



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية



الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل،م،د تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

أثر وحدات تعليمية مبنية على إستراتيجية التعلم النشط خلال درس التربية
البدنية و الرياضية لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
(10-12) سنة

- دراسة ميدانية على متوسطة أبي اليقضان قصر الشلالة- ولاية تيارت .

تحت إشراف :

أ.د/ بزيو عادل

إعداد الطالب الباحث:

حلموش مالك

أعضاء اللجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د. شتيوي عبد المالك	أستاذ التعليم العالي	جامعة بسكرة	رئيسا
أ.د. بزيو عادل	أستاذ التعليم العالي	جامعة بسكرة	مشرفا ومقررا
د. ناصر بقر	استاذ محاضر أ	جامعة بسكرة	عضوا مناقشا
د. جمالي مرابط	استاذ محاضر أ	جامعة بسكرة	عضوا مناقشا
أ.د. عز الدين رامي	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	عضوا مناقشا
أ.د. بن الدين كمال	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي البيض	عضوا مناقشا

العام الجامعي : 2023/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُكْرٌ وَعِرفَاتٌ

قال الله تعالى: يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. سورة المجادلة الآية 11

الحمد والشكر لله وحده أن اعاني على إتمام هذه الرسالة، إن قلت شكرا فشكري
لن يوفيك حَقك فقد سعت فكان السعي مشكورا شكرا أستاذي وأخي
البروفيسور "بزيو عادل" الذي لم ييخل عليا بنصائحه وتوجيهاته القيمة وكان سنداً
وعونا لي في كل الظروف .

شكرا أخي البروفيسور بن الدين كمال كان سنداً وعونا لي طيلة إنجاز المذكرة
شكرا لكل أساتذة وعمال إدارة معهد التربية البدنية والرياضية كل باسمه ومقامه.
شكرا لكل من عرفني وساعدني على إتمام هذا العمل

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على النبي المصطفى محمد ابن عبد الله وأهله ومن وفى أما بعد:
نحمد الله ونشكره أن وفقنا لإتمام هذا العمل .
إلى من قال فيهما الله تعالى وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلُهُ
فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَلَدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ . سورة لقمان الآية 14
أهدي هذا العمل الى الأم الحنونة والأب الرحيم أطال الله في عمرهما
الى الزوجة الكريمة التي كانت سندا لي وعونا إلى ابنائي الكتاكيت الصغار وصال وعبد الله
وحسام إلى كل أفراد العائلة الكريمة من كبيرهم إلى صغيرهم
إلى أصدقائي وإخوتي في مكان العمل بمتوسطة أبي اليقضان
إلى كل من أعرفهم من قريب أو بعيد.

ملخص أطروحة دكتوراه تحت عنوان: أثر وحدات تعليمية مبنية على استراتيجية التعلم النشط خلال حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (10-12) سنة.

دراسة ميدانية بمتوسطة ابي اليقظان قصر الشلالة-تيارت-

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر وحدات تعليمية مبنية على استراتيجية التعلم النشط خلال حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (10-12) سنة، ولإنجاز هذه الدراسة تم اتباع المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة لملائمته وطبيعة دراستنا، ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية نظرا لتوفرها لشروط الدراسة ولمعرفة الباحث بها، والمتمثلة في تلاميذ متوسطة ابي اليقظان قصر الشلالة لولاية تيارت، ويبلغ عددها 24 تلميذ، موزعين ب 14 تلميذ لعينة المجموعة التجريبية و 10 تلاميذ لعينة الدراسة الاستطلاعية التي استبعدت عن الدراسة الأساسية، ولقد تم تطبيق الدراسة من خلال إجراء الاختبار القبلي الذي يشمل اختبار التفكير الابتكاري العام لتورانس والذي عرّبه سيد خير الله وكذلك اختبار التفكير الابتكاري الحركي للميا الديوان ، ثم بعد ذلك تم إجراء التطبيق للبرنامج لحصة التربية البدنية والرياضية بحجم ساعي مرة واحدة في الأسبوع ثم بعد تطبيق البرنامج الذي دام مدة تسعة أسابيع تم إجراء الاختبار البعدي ، ولقد تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار الفروقات ستودنت، معامل الارتباط، مستوى الدلالة، درجة الحرية) وقد أسفرت نتائج دراستنا على ما يلي:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الإبتكاري العام (مهارة الطلاقة) ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الإبتكاري العام (مهارة الأصالة الفكرية) ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الإبتكاري العام (مهارة المرونة) ولصالح

البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارة الطلاقة الحركية ولصالح البعدي يعزى

للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة الأصالة الحركية ولصالح البعدي يعزى
للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة المرونة الحركية ولصالح البعدي يعزى
للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

Abstract

This study aimed to know the effect of educational units based on the active learning strategy during the physical education and sports class to develop innovative thinking among middle school students (10-12 years). To complete this study, the one-group experimental approach was followed for its suitability and the nature of our study. A sample was chosen. The study was carried out in an intentional manner due to its fulfillment of the conditions of the study and the researcher's knowledge of it, which is represented by the students of Abu Al-Yaqzan Middle School, Qasr Al-Shallala, in the state of Tiaret, and their number is 24 students, distributed as 14 students for the experimental group sample and 10 students for the exploratory study sample that was excluded from the basic study. The study was applied through Conducting the pre-test, which includes the Torrance General Innovative Thinking Test, which was conducted by Sayed Khairallah, as well as the Motor Innovative Thinking Test by Mia Al-Diwan. Then, the application of the program was carried out for a physical education and sports class of an hour's size once a week. Then, after applying the program, which lasted for a period of nine weeks, the program was implemented. Conducting the post-test, we relied on the following statistical methods (arithmetic mean, standard deviation, Student's t-test of differences, correlation coefficient, level of significance, degree of freedom). The results of our study resulted in the following:

- There are statistically significant differences in the general creative thinking test (fluency skill) in favor of the post-test due to the proposed educational program at the significance level of 0.05.
- There are statistically significant differences in the general innovative thinking test (intellectual originality skill) in favor of the post-test due to the proposed educational program at the significance level of 0.05.
- There are statistically significant differences in the general innovative thinking test (flexibility skill) in favor of the post-test due to the proposed educational program at the significance level of 0.05.
- There are statistically significant differences in the motor fluency skill test in favor of the post-test due to the proposed educational program at the significance level of 0.05.
- There are statistically significant differences in the motor originality skill test in favor of the post-test due to the proposed educational program at the significance level of 0.05.
- There are statistically significant differences in the motor flexibility skill test in favor of the post-test due to the proposed educational program at the significance level of 0.05

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
الاهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال	
مقدمة	أ-ج
الجانب التمهيدي	
1- الخلفية العلمية والمعرفية للبحث قيد الدراسة	02
1-1- نظريات التعلم في العملية التعليمية	02
1-2- المدرسة السلوكية	02
1-3- نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ	02
1-3-1- مفاهيم ومبادئ نظرية ثورنديك	03
1-3-1-1- التعليم من خلال المحاولة والخطأ	03
1-3-2- قوانين نظرية المحاولة والخطأ	03
1-3-2-1- قانون الأثر	03
1-3-2-2- قانون الاستعداد	03
1-3-2-3- قانون التدريب أو المرن	04
1-4- نظرية التعلم البنائية	04
1-4-1- المفاهيم الرئيسة في نظرية التعلم البنائية	05
1-4-1-1- النمو المعرفي	05
1-4-1-2- البنى المعرفية	05
1-4-1-3- العمليات	05
1-4-1-4- الوظائف العقلية	05
1-4-1-5- التكيف	05
1-4-1-6- ثبات الموضوعات	05
1-4-1-7- الاحتفاظ	05
1-4-1-8- الملائمة	05
1-4-1-9- الذكاء	05

06	1-4-2- النظرية البنائية في حقل التربية
06	1-5- مدى الاستفادة من النظريات (الموارد السيكلوجية والمعرفية للمتعلم)
07	2- إشكالية الدراسة
09	3- فرضيات الدراسة
09	3-1- الفرضية العامة
09	3-2- الفرضيات الجزئية
10	4- أهمية الدراسة
10	5- أهداف الدراسة
11	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة
11	6-1- أثر
11	6-2- الوحدات التعليمية
11	6-3- إستراتيجية التعلم النشط
12	6-4- حصة التربية البدنية والرياضية
12	6-5- التفكير الإبتكاري
12	6-6- الطلاقة
13	6-7- المرونة
13	6-8- الأصالة
13	6-9- مرحلة التعليم المتوسط
14	6-10- مناهج الجيل الثاني
14	7- حدود الدراسة
14	7-1- المتغير المستقل
14	7-2- المتغير الضابط
14	7-3- المتغير التابع
14	7-4- المتغيرات الدخيلة
15	8- الدراسات السابقة والمثابهة والمرتبطة
15	أ- الدراسات المحلية

18	ب- الدراسات العربية
21	ج- المجالات العلمية
	الفصل الأول: الطريقة النشطة
29	تمهيد
30	1- مفهوم التدريس
30	1-1- التدريس بالطريقة النشطة في التربية البدنية والرياضية
31	1-2- أهمية التعلم النشط
32	1-3- متطلبات التعلم النشط
32	1-3-1- التعلم ينطوي على بناء نشط للمعنى من قبل المتعلم
26	1-3-2- الربط بين الحقائق (ماذا) وإجراءات تطبيقها (كيف)
32	1-3-3- نقل المعرفة إلى سياقات جديدة
32	1-4- الأفراد يتعلمون أكثر عندما يتعلمون مع الآخرين
32	1-5- يتحقق التعلم من خلال بنائه وفق تفسيرات تقدم سواء من الشخص لنفسه أو من الأقران أو من المعلمين
33	1-4- مكونات منظومة التعلم النشط
33	2- التعلم النشط بين المعلم والمتعلم
33	3- استراتيجيات التعلم النشط
34	3-1- استراتيجية المشروعات
34	3-2- استراتيجية إدراك المفاهيم
35	3-3- استراتيجية التعلم التعاوني
35	3-4- استراتيجية التعلم بالاكشاف
35	3-5- استراتيجية حل المشكلات
36	3-6- استراتيجية التعلم باللعب
36	3- الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم النشط
37	4- المنهاج

37	4-1- مفهوم المنهاج
38	5- المقاربة بالكفاءة
38	5-1- مفهوم الكفاءة:
38	5-2- خصائص المقاربة بالكفاءات:
39	5-3- مبادئ المقاربة بالكفاءات
39	6- مبادئ وأسس تضمن سيرورة التعلم
39	7- أدوار المعلم و المتعلم في المنهاج الحديث
39	7-1- المعلم :منشط، ومنظم، ومشجع، ومحفز
39	7-2- المتعلم :شريك مسؤول عن التعلم ذاته، بحيث يبادر ويساهم في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه.
40	7-3- التعلم النشط بين المعلم والمتعلم
40	8- هيكل المنهاج
41	حصة التربية البدنية والرياضية
42	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: حصة التربية البدنية ولعبة كرة اليد	
44	- تمهيد
45	1-تعريف التربية
45	1-2-التربية البدنية والرياضية
45	1-3- أهمية التربية البدنية والرياضية
47	1-4- أهداف التربية البدنية والرياضية
47	2-مجالات الأهداف السلوكية
47	2-1-المجال الحسي الحركي
49	2-2-الأهداف الوجدانية العاطفية
50	2-3-الأهداف النفس حركية
50	3-حصة التربية البدنية والرياضية
51	3-1-مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية
51	3-2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
51	3-3- خاصية التربية البدنية

51	4-حصة التربية البدنية و التفكير الإبتكاري
51	4-1- حصة التربية البدنية والرياضية
53	4-2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
54	4-3-فوائد حصة التربية البدنية والرياضية
55	5-أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة
55	5-1-أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية
56	5-1-1-الإجراءات الإدارية
56	5-1-2-الجانب التحضيري
56	5-2-الجانب التطبيقي
56	5-2-1-المبادئ المسيرة للدرس
56	5-2-2-المبادئ المتعلقة بالتسخين
57	5-3-المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي)
57	5-3-1-التدخلات الشفوية
57	5-3-2-التدخلات العملية والحركية
57	5-4-المبادئ المتعلقة بالتقويم (الرجوع للهدوء)
58	5-5-القيم المنشودة في السنة الثانية من التعليم المتوسط.
58	5-5-1-الكفاءة الشاملة
58	5-5-2-القيم المنشودة
58	5-6-الميدان البدني
58	5-6-1-الكفاءة الختامية
58	5-6-2-القيم المنشودة
58	5-7-الميدان الجماعي
58	5-7-1-الكفاءة الختامية
59	5-7-2-القيم المنشودة
59	6-تعريف كرة اليد
59	6-1-خصوصيات كرة اليد
59	6-2-تعليمية نشاط كرة اليد
60	6-3-أهمية نشاط كرة اليد في مرحلة المتوسط
60	6-4-تنمية وتطوير نشاط كرة اليد
60	6-5- نشاط كرة اليد في الوسط المدرسي

60	6-6- الأهداف العامة لنشاط كرة اليد في المتوسط
61	7- خصائص نشاط كرة اليد
61	أ- قانون لعبة كرة اليد
61	ب- بعض القوانين الأساسية البدائية
61	ج- المنطق الداخلي للنشاط
62	د- الصعوبات التي يواجهها التلميذ في نشاط كرة اليد
62	8- المبادئ الأساسية لممارسة كرة اليد
63	9- منهجية التعلم في الوسط المدرسي
65	10- أساسيات التعلم
66	11- أهمية حصة التربية البدنية في تنمية التفكير لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
68	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التفكير الابتكاري	
70	- تمهيد
71	1- التفكير: thinking
71	1-1- تعريف التفكير الابتكاري: creative thinking
71	2- التفكير الابتكاري الحركي
72	3- مهارات التفكير الإبتكاري
72	3-1- الطلاقة: fluency
72	3-1-1- طلاقة الكلمات
72	3-1-2- طلاقة التداعي
72	3-1-3- طلاقة الأفكار
72	3-1-4- طلاقة التعبير
73	3-2- المرونة: flexibility
73	3-3- الأصالة: originalité
73	3-4- الفرق بين مهارة الأصالة ومهارة الطلاقة والمرونة
74	4- أهم الأساليب المحفزة للابتكار لدى التلاميذ
74	5- النظريات التي فسرت الابتكار
74	5-1- نظرية التحليل النفسي
75	5-2- النظرية الارتباطية

75	5-3- النظرية الجشطاطية
75	5-4- النظرية السلوكية
76	5-5- النظرية المعرفية
76	6- مراحل العملية الابتكارية
76	6-1- مرحلة التحضير أو الإعداد
76	6-2- مرحلة الكمون والاحتضان
77	6-3- مرحلة الإشراف
77	6-4- مرحلة التحقق
77	7- مستويات التفكير الإبتكاري
78	8- العوامل المؤثرة في التفكير الإبتكاري
78	8-1- عوامل ذاتية
78	8-2- الإنفتاح على الخبرة
78	8-3- التقييم الذاتي
78	9- صفاة الشخص المبدع
79	10- سمات الشخصية الابتكارية
79	10-1- سمات المراهق المبتكر
80	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: المرحلة العمرية 10-12 سنة	
82	- تمهيد
83	المرحلة العمرية
83	1- مفهوم المراهقة
83	1-1- المراهقة
83	2- مراحل المراهقة
83	2-1- المراهقة المبكرة
84	2-2- مرحلة المراهقة المتوسطة
84	2-3- المراهقة المتأخرة (19-21) سنة
84	3- خصائص المرحلة المتوسطة (10-14 سنة)
84	3-1- بعض خصائص الطفل في مرحلة التعليم المتوسط
84	3-1-1- النمو الجسمي والحركي
85	3-1-2- النمو العقلي و الاجتماعي والانفعالي

85	3-2-متطلبات مرحلة المراهقة في المتوسطة
85	3-2-1-الحاجة الفيزيولوجية
86	3-2-2-الحاجات النفسية والوجدانية
86	3-2-3-الحاجة إلى الحب و الإحساس بالحرية
86	3-2-4-الحاجة إلى حب القبول
86	3-2-5-الحاجة إلى مكانة الذات
86	4-دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهقين
86	4-1-دوافع مباشرة
87	4-2-دوافع غير مباشرة
87	5-مشكلات المراهقة
87	5-1-مشاكل صحية
87	5-2-مشاكل انفعالية
88	5-3-مشاكل اجتماعية
88	5-4-مشاكل نفسية
88	5-5-الاضطرابات العاطفية
88	5-6-الاضطرابات السلوكية
89	5-7-اضطرابات الأكل
89	5-8-الذهان
89	5-9-الانتحار وإيذاء النفس
89	5-10-سلوكيات المجازفة
91	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الاول: الأسس المنهجية للدراسة الميدانية	
93	تمهيد
94	1-المنهج المتبع
94	2-الدراسة الاستطلاعية
94	3-خطوات إجراء الدراسة
95	3-1- الخطوة الأولى
95	3-2-الخطوة الثانية

96	4-الدراسة الأساسية
96	4-1-مجتمع الدراسة وعينتها
96	4-1-1-مجتمع الدراسة
96	4-1-2-عينة الدراسة
97	5-مجالات الدراسة
97	5-1-المجال المكاني
97	5-2-المجال الزمني
99	5-3-المجال البشري
100	5-4-التعريف بالمقياس
101	5-5-تقييم مقياس التفكير الإبداعي العام
102	6-الخصائص السيكميتريّة لاختبار التفكير الإبداعي العام (الأسس العلمية لأداة البحث)
102	6-1- صدق المقارنة بالمحك
103	6-2-إختبار التفكير الإبتكاري الحركي
101	7- الخصائص السيكميتريّة للاختبار الإبتكاري الحركي (الأسس العلمية)
106	8-الوحدات التعليمية في كرة اليد (البرنامج التعليمي)
106	8-1-تعريف البرنامج
106	8-2-الهدف من إعداد الوحدات التعليمية
107	9-أسس و شروط بناء الوحدات التعليمية
107	9-1-الإجراءات الإدارية
107	9-2-الجانب التحضيري
107	9-3-الجانب التطبيقي
108	9-3-1-المبادئ المتعلقة بالتسخين
108	9-3-2-المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي)
109	9-3-3-المبادئ المتعلقة بالتقويم (الرجوع للهدوء):
109	10-صدق الوحدات التعليمية
109	11-المعالجة الإحصائية
110	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتفسيره	
112	تمهيد
113	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
113	1-1 عرض وتحليل النتائج القبلية للمتغيرات الدراسة
116	1-2 عرض وتحليل النتائج البعدية للمتغيرات الدراسة
119	2- عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية لعينة الدراسة
119	2-1 عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية في ظل الفرضية الاولى
120	2-1-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى
122	2-2 عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية في ظل الفرضية الثانية
123	2-2-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
124	2-3 عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية في ظل الفرضية الثالثة
125	2-3-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
126	2-4 عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية في ظل الفرضية الرابعة
127	2-4-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
129	2-5 عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية في ظل الفرضية الخامسة
129	2-5-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة
130	2-6 عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية في ظل الفرضية السادسة
131	2-6-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة
132	3- الاستنتاج العام
133	4- الخاتمة
134	5- مقترحات بحثية
	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق
	ملخص الأطروحة

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	جدول رقم(01) الفرق بين التعليم التقليدي والحديث	37
2.	جدول رقم(02) مستويات التفكير العقلي تصنيف بلوم	49
3.	جدول رقم(03) مبادئ كرة القدم	63

الرقم	العنوان	الصفحة
4.	جدول رقم(04) مستويات التلميذ في كرة القدم	64
5.	جدول رقم(05) المهارات الاساسية في كرة اليد	66
6.	جدول رقم(06) توزيع افراد العينة الاستطلاعية	94
7.	جدول رقم(07) توزيع مجتمع الدراسة	96
8.	جدول رقم(08) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للاعمار والاطوال والاوزان مجموعة الدراسة	97
9.	جدول رقم(09) عينات الدراسة	98
10.	جدول رقم(10) نتائج الفروق والتباين ومعامل الالتواء الاختبارات القبلية لعينة الدراسة	113
11.	جدول رقم(11) نتائج الفروق والتباين ومعامل الالتواء الاختبارات البعدية لعينة الدراسة	116
12.	جدول رقم(12) قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في التفكير الابتكاري	120
13.	جدول رقم(13) قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في الاصاله	122
14.	جدول رقم(14) قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في المرونة	125
15.	جدول رقم(15) قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في اختبار مهارات الطلاقة الحركية	127
16.	جدول رقم(16) قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في مهارات الاصاله الحركية	129
17.	جدول رقم(17) قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في مهارات المرونة الحركية	131

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
20.	شكل رقم(01) مكونات منظومة التعلم النشط	33
21.	شكل رقم(02) تصنيف بلوم للأهداف المعرفية	48
22.	شكل رقم(03) تقسيم كراثول للأهداف الوجدانية	49

الفهرس

الرقم	العنوان	الصفحة
23.	شكل رقم (04) تقسيم انيتا هارو للأهداف التفسير الحركي	50
24.	شكل رقم (05) مستويات التفكير الابتكاري	76
25.	شكل رقم (06) مستويات التفكير الابتكاري	77
26.	شكل رقم (07) صفات الشخص المبدع	78
27.	شكل رقم (08) التصميم التجريبي لعينة الدراسة	99
28.	شكل رقم (09) نتائج الفروق وتباين ومعامل الالتواء لاختبارات القبلية لعينة الدراسة	116
29.	شكل رقم (10) نتائج الفروق وتباين ومعامل الالتواء لاختبارات البعدية لعينة الدراسة	119

المقدمة

مقدمة:

الثروة البشرية لأي مجتمع من المجتمعات هم أبنائها المبدعون نظرا لأهميتهم في مواجهة الحياة ومواكبة التطور العلمي السريع الحاصل في شتى المجالات، حيث أصبح من المتفق عليه بين المفكرين أن الفرق بين الأمم المتقدمة والأمم النامية هي الفروق في مدى امتلاكها للعقول المفكرة، إذ يعد التفكير أرقى سمة يتصف بها الإنسان لما كرمه الله تعالى وأعطاه العقل من أجل أن يفكر به عن سائر المخلوقات الأخرى، فالتفكير من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل عمر الإنسان المختلفة وهو شكل من أشكال السلوك الحضاري الراقي وأقدمها .

يقول جون ديوي في كتابه المدرسة والمجتمع إذا سنحت لك الفرصة للتعرف على مدى رقي أي مجتمع عليك قبل الاحتكاك به إلى التعرف على مستوى أبنائه التربوي لتوفر على نفسك عناء البحث والتمحيص، حيث أصبح من المتفق عليه إلى حد كبير بين المفكرين أن الفرق بين الأمم المتقدمة والمتحضرة هي مدى امتلاكها للعقول المفكرة إذ لا يقتصر التفكير على العلوم الأخرى فقط بل تعداه إلى المجال الرياضي كونه يهدف إلى إظهار تنوع استثنائي خاصة في الاستجابات الحركية وكذلك الوصول بالرياضي إلى أعلى المستويات في الأداء ويرى تورانس أن الابتكار هو عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة وعدم الانسجام وغير ذلك. (حبيب، 2001، صفحة 07)

فالرياضة ليست حركات كما يظنها البعض بل هي وسيلة لتحقيق وإكساب التلميذ المهارات والقيم المنشودة، خاصة ونحن نشهد العالم اليوم يتطور بسرعة في جميع مناحي الحياة لذا وجب على القائمين في مجال التربية من مواكبة هذا التطور السريع وذلك ما أدى بالقائمين على المنظومة التربوية على المستوى المحلي من مواكبة هذا التطور من خلال اعتماد طرق وأساليب حديثة في التدريس معتمدين على أهم النظريات والمعارف من أجل إعداد مواطن صالح في المناحي العلمية والتربوية على وجه الخصوص وقادر على المساهمة في إصلاح بيئته، فالمجتمع العالمي اليوم يعيش ثورة علمية تكنولوجية عارمة ، حيث يذكر نصر محمد على إن العشر سنوات الماضية شهدت تحولات علمية وتكنولوجية في شتى مناحي الحياة، كل ذلك أدى إلى أن يكون المجتمع العالمي أشبه بقرية صغيرة، وأصبح أي مجتمع لا يساير ويواكب باقي المجتمعات منعزلاً عنها، ومحكوماً عليه بالتخلف. (نصر محمد علي، 1997، صفحة 125)

وفي الجزائر سعت فلسفة الدولة التربوية منذ العقدين الماضيين وبخطى حثيثة لرعاية المبدعين في ميادين الحياة المختلفة وشكلت لجان متخصصة لرعاية المبدعين في سن مبكرة حسب ميولهم وقابليتهم، وبدأ من المجال المدرسي الذي يعد احدى المراحل التربوية المهمة التي يمر بها الفرد وتظهر فيه قدراته وتتطور .

إذ تعتبر التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية الركيزة الأساسية وأحد المواد المهمة، فهي مثل باقي المواد التي تنبثق عن التربية العامة، فالتربية البدنية جزء مندمج من المنظومة التربوية إذ تساهم بقسط وافر في تحقيق ماتم التخطيط له من تربية النشء و النهوض بالمنظومة التربوية فهي تدرس طيلة المسار الدراسي وبمنهج متجانس يعتمد على الاستمرارية والتدرج والتكامل في صيرورة التعلم وذلك من خلال اكتساب التلميذ مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية والنفسية من خلال التكيف مع الأوضاع حسب الوضعيات .(منهاج التربية البدنية 75ص2004)

حيث جاء في منهاج الجيل الثاني الذي تبنى المقاربة المعرفية وجعل من التلميذ محور وصلب العملية التعليمية التعليمية من خلال طرق وأساليب حديثة في التدريس منها الطريقة النشطة التي يعتمد فيها التعلم على مجموعات صغيرة ومتحاور، ويعمل التلاميذ معاً لزيادة تعلمهم وتفاعلهم حيث يحتاج التعلم النشط إلى ممارسات واضحة للعمل وهذا ما يجعل استخدام التعلم النشط في التدريس أكثر قيمة من التعلم التقليدي، فالتدريس بالطريقة النشطة منحت للتلميذ حرية في التعلم وجعلت المعلم يقوم بدور الموجه والمرشد وهذا ما جعل التلميذ يتعلم بكل حرية فيظهر الموهبة التي بداخله بدون قيود أو خوف وتردد، كما تشير الزايري إلى أن التعلم النشط يعد من أحد الاتجاهات الحديثة الذي يستهدف تحقيق أقصى نمو يمكن أن يصل إليه المتعلم في جميع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والاجتماعية . (الزايري، 2009، صفحة 36)

وبما أن الهدف الاسمي في العملية التعليمية التعليمية في المدرسة الجزائرية هو الوصول بالتلميذ الى حالة من التكامل البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي وهذا من خلال تفكيره الابتكاري خلال حصة التربية البدنية والرياضية خاصة في سن مبكرة من اجل تنمية الصفات البدنية والعقلية والانفعالية والنفسية، وبعد مناقشة مع الأستاذ المشرف حول ما تضمنته الدراسات السابقة في موضوع الدراسة بعنوان "أثر وحدات تعليمية مبنية على استراتيجية التعلم النشط خلال حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" فجاءت هذه الدراسة من أجل الالمام بموضوع الدراسة من جميع جوانبه بخطة عمل قسم البحث الى بابين الباب الاول تمثل في الجانب النظري والباب الثاني تمثل في الجانب التطبيقي .

الباب الأول: الدراسة النظرية: وقد خصصها الباحث للتعريف بالدراسة من حيث الخلفية العلمية والاشكالية وصياغة الفرضيات، وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع والتعريفات بمصطلحات البحث، ومناقشة الدراسات السابقة والمثابرة.

الخلفية النظرية: وتخص الجانب النظري الذي ضم أربعة فصول، حيث جاء فيه جميع متغيرات الدراسة، حصة التربية البدنية والرياضية ، والتفكير الابتكاري، واستراتيجية التدريس الحديثة (الجيل الثاني) والمرحلة العمرية (10-12) سنة في مرحلة التعليم المتوسط.

الباب الثاني: جاء فيه الجانب التطبيقي والذي تضمن فصلين على النحو التالي:

الفصل الأول: تناول المنهج المتبع في الدراسة، والاجراءات الميدانية.

الفصل الثاني: تم فيه عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والإطار النظري العام.

وفي الأخير صب جل الاهتمام على تقديم أهم وأبرز النتائج وتحليلها والوصول إلى الاستنتاجات النهائية والخاتمة، بالإضافة إلى التوصيات والاقتراحات، ثم قائمة المراجع والمصادر.

الجانب التمهيدى

- 1- الخلفية العلمية والمعرفية للبحث قيد الدراسة
 - 1-1- نظريات التعلم في العملية التعليمية
 - 1-2- المدرسة السلوكية
 - 1-3- نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ
 - 1-3-1- مفاهيم ومبادئ نظرية ثورندايك
 - 1-3-1-1- التعليم من خلال المحاولة والخطأ
 - 1-3-1-2- قوانين نظرية المحاولة والخطأ
 - 1-3-1-3- قانون الأثر
 - 1-3-1-4- قانون الاستعداد
 - 1-3-1-5- قانون التدريب أو المران
 - 1-4- نظرية التعلم البنائية
 - 1-4-1- المفاهيم الرئيسة في نظرية التعلم البنائية
 - 1-4-1-1- النمو المعرفي
 - 1-4-1-2- البنى المعرفية
 - 1-4-1-3- العمليات
 - 1-4-1-4- الوظائف العقلية
 - 1-4-1-5- التكيف
 - 1-4-1-6- ثبات الموضوعات
 - 1-4-1-7- الاحتفاظ
 - 1-4-1-8- الملائمة
 - 1-4-1-9- الذكاء
 - 1-4-2- النظرية البنائية في حقن التربية
 - 1-5- مدى الاستفادة من النظريات (الموارد السيكلوجية والمعرفية للمتعلّم)

1- الخلفية العلمية والمعرفية للبحث قيد الدراسة:

1-1- نظريات التعلم في العملية التعليمية:

تسعى نظريات التعلم إلى معرفة آليات التعلم وشروطه المتنوعة، وتعمل كل نظرية على تحديد الأولويات والاهتمام بالمعلم والمتعلم والمناهج التربوية التعليمية، فقد كرس العديد من العلماء جهودهم من أجل خدمة العلم والبحث في علوم التربية ومنها :

1-2- المدرسة السلوكية :

النظرية السلوكية هي وليدة المدرسة السلوكية التي تنظر إلى الإنسان على أنه آلة ميكانيكية مركبة معقدة فهي تعتبر السلوك استجابة للمحيط أو المثير، إذ تقوم على الملاحظة الموضوعية البحتة وقد تم تطويرها من قبل العالم سكينر الذي جاء بعد واطسون ليتجه في الأخير إلى ما أسماه بالنظرية الإجرائية، حيث تقوم طريقته التعليمية باعتبار الاشتراط الفعال على : (حمدان، 1997، صفحة 69)

- تحديد مهمة التعلم التي سيقوم بها التلاميذ من حيث حدودها والمتطلبات النفسية والمادية والتربوية لتعليمها وتحصيلها.

- تحويل أنواع التعلم من معارف وقيم ومهارات إلى أهداف سلوكية متدرجة من السهل البسيط إلى الصعب المركب.

- تحديد معايير وشروط التحصيل لكل هدف سلوكي.

- تحديد أنواع المعززات المناسبة للتلاميذ ومواعيد تقديمها لهم خلال التعليم والتعلم .

إذ أن مجمل ما ذهب إليه النظرية السلوكية أن المعرفة الصادقة تنبع من التجربة والتطبيق من خلال دراسة سلوك كائن بحيث يتم الربط بين السلوك والعوامل البيئية وتسلم بأنه لا استجابة من دون مثير وأن التعلم يحدث نتيجة لحدوث إرتباط بين المثير والاستجابة بحيث إذا ظهر هذا المثير مرة أخرى فالاستجابة المرتبطة به تظهر أيضا. (ناصر، نظريات التعلم، 1983، صفحة 124)

1-3- نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ:

كان ثورنديك من أوائل علماء النفس الذين حاولوا تفسير التعليم بحدوث إرتباطات بين المؤثرات والاستجابات ونرى أن أكثر التميز عند الإنسان والحيوان على حد سواء هو التعلم بالمحاولة والخطأ، ولهذا

سميت بهذا الاسم، ويقول واطسون^١ لو وضع تحت تصرفي 12 طفلاً رضيعاً يتمتعون بصحة جيدة وبنية سليمة وطلب مني أن أعلمهم بالطريقة التي أعتقد أنها المثلى للتعلم فإنني قادر على تعليم أي هؤلاء الأطفال بطريقتي هذه بحيث يصبح مختصاً في المجال الذي أختاره له كأن يكون طبيباً أو محامياً أو فناناً أو رجل أعمال بغض النظر عن مواهبه أو اهتماماته أو ميوله (ناصر، 1978، صفحة 24).

1-3-1- مفاهيم ومبادئ نظرية ثورنديك:

1-1-3-1- التعليم من خلال المحاولة والخطأ :

يرى " ثورنديك " أن الارتباطات بين المثيرات والاستجابات قد تشكل وفقاً لبدأ المحاولة والخطأ، فإنه يحتفظ بالاستجابات المناسبة ويتخلى عن غير المناسبة عند مواجهة الفرد لمواقف مثيرة معنية تطلب من الاستجابة حيث بدأت أفكار السلوكية في التعلم تظهر عند ثورنديك من خلال تجاربه على القطط والكلاب والسلاحف والدجاج وبعد ذلك على الأسماك والقرود .

1-3-2- قوانين نظرية المحاولة والخطأ:

وضع ثورنديك عدة قوانين لنظرية المحاولة والخطأ منها :

1-2-3-1- قانون الأثر:

يشير هذا القانون إلى تقوية الارتباطات أو أضعافها نتيجة لما يترتب على حدودها من نتائج وضعها على النحو الآتي ارتباطات بين الأوضاع مثيرة معينه أو استجابات معينه وإن كانت هذه الاستجابات متنوعة بحاله من السرور أول الرضى أو الإشباع إذا كانت هذه الحالة بحالة من الضيق والإزعاج، وأن أي ارتباط قابل للتعديل بين موقف واستجابة يزداد إذا ما صحبته حالة إشباع ويضعف إذا ما صاحبه أو أعقبته حالة ضيق . (ناصر، نظريات التعلم، 1983، صفحة 20)

1-2-3-2- قانون الاستعداد:

يرى ثورنديك أن لهذا القانون ثلاثة أوضاع هي:

- إذ كانت الوحدة العصبية لدى السرد على استعداد لأداء سلوى ووجد ما ينتج أو يسهل ظهور، فإن ذلك يؤدي إلى الشعور بالارتياح والرضى.

-إذا كانت الوحدة العصبية لدى السرد على استعداد لأداء ووجد ما يعيق، فإن ذلك يؤدي إلى الإحباط وعد. الرضى أو الارتياح.

- إذا لم تكن الوحدة العصبية لدى السرد مستعدة لأداء ما وأجبر أدائه فإن ذلك يؤدي إلى الضيق وعدم الارتياح. (الزغول، 2012، صفحة 100)

1-3-2-3- قانون التدريب أو المران :

إن تكرار عملية الربط بين المثير المحدد والاستجابة المحددة يؤدي إلى تثبيت الرابطة وتقويتها وبالتالي إلى تعلم أكثر رسوخا في ذهن المتعلم، ويمكن صياغة هذا القانون على النحو التالي: (إذا تكونت رابطة قابلة للتعديل بين مثير واستجابة وكانت العوامل الأخرى متعادلة فإن التكرار يزيد هذه الرابطة قوة.

1-4- نظرية التعلم البنائية:

تعد أحد أهم النظريات المعرفية تعرف بعدة تسميات منها النظرية البنائية ونظرية النمو المعرفي، النظرية النمائية وتعني كيف تنمو المعرفة لدى الفرد، من روادها العالم السويسري **جون بياجيه**، حيث تمحورت الدراسات حول النمو المعرفي ومراحله، وتختلف نوعيه المادة العلمية الذي يستوعبها الفرد والمثال على ذلك قد يحضر طالبان درسا ما، ولكن يختلف كل منهما في مدى فهمه، وكيفية استيعابه للهدف أو الدرس باختلاف أسلوب تعلم طريقة معالجة الطالب للمادة العروضة أمامه. (عطية، 1983، صفحة 196)

تهتم النظريات المعرفية بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم من كيفية اكتسابه للمعرفة، وتنظيمها، وتخزينها في ذاكرته:

- تنظر إلى عملية التعلم كعملية نشطة بناءة.
- عرض عمليات ذات مستويات عليا في التعلم.
- الطبيعة التراكمية للتعلم والدور المهم الذي تلعبه المعرفة السابقة لدى المتعلم.
- الاهتمام بالطريقة التي تعرض بها المعلومات.
- الاهتمام بتحليل مهام التعلم والأداء بما يتفق مع العمليات الذهنية.

1-4-1-المفاهيم الرئيسة في نظرية التعلم البنائية:

1-1-4-1- النمو المعرفي:

تحسن ارتقائي منظم لأشكال المعرفة التي تتشكل من حصيلة الخبرات، تهدف إلى تحسين عملية الاستيعاب والملائمة.

1-1-4-2-البنى المعرفية:

هي مجموعة من القواعد يستخدمها الفرد في معالجة الموضوعات والتحكم في العالم.

1-1-4-3-العمليات:

الصورة الذهنية للعمليات المختلفة في تحقيق الفهم وحل المشكلات.

1-1-4-4-الوظائف العقلية:

هي العمليات التي يلجأ إليها الفرد عند تفاعله مع المحيط.

1-1-4-5- التكيف:

يشير هذا المفهوم إلى الوظيفة العقلية الثانية عند بياجيه حتى تعبر عن نزعة الفرد نحو التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها.

1-1-4-6- ثبات الموضوعات:

يعني إدراك الطفل للأشياء على أن تستمر موضوعاتها حتى وإن كانت بعيدة عن مجال إحساسه.

1-1-4-7-الاحتفاظ :

يعني أن تغيير الخصائص المادية للأشياء لا يغير بالضرورة من وجودها.

1-1-4-8-الملائمة:

هي عملية تغير أو مراجعة السمات الموجودة عند الفرد خلال مواجهة مشكلات وخبرات جديدة.

1-1-4-9-الذكاء :

هو التوازن الذي تسعى إليه التراكيب العقلية أي تحقيق التوازن بين التراكيب العقلية والمحيط وبمعنى آخر تحقيق التكيف في أبعاده المختلفة. (عطية، 1983، صفحة 197)

1-4-2- النظرية البنائية في حقل التربية:

حسب جان بياجيه التعلم هو شكل من أشكال التكيف من حيث هو توازن بين استيعاب الوقائع ضمن نشاط الذات، وتلاؤم خطاطات الاستيعاب مع الوقائع والمعطيات التجريبية باستمرار، فالتعلم هو سيرورة استيعاب الوقائع ذهنياً والتلاؤم معها في نفس الوقت، كما أنه وحسب النظرية البنائية مادام الذكاء العملي الإجرائي يسبق عند الطفل الذكاء الصوري، فإنه لا يمكن بيداغوجياً بناء المفاهيم والعلاقات، والتصورات والمعلومات، ومنطق القضايا إلا بعد تعقيد هذه البناءات على أسس الذكاء الإجرائي.

1-5- مدى الاستفادة من النظريات (الموارد السيكلوجية والمعرفية للمتعلم):

من خلال ما تم تقديمه ومناقشته من نظريات ودراسات نجد أن هناك ترابط بين النظريات والتعلم، لأن نظريات التعلم وضعت من طرف الباحثين في هذا المجال لإيجاد ومعرفة القوانين المتحكممة في العملية التعليمية والقدرة على التحكم بها وفق مبادئها وعناصرها وأساليبها من خلال التدريب المستمر والممارسة وتكرار عملية التعلم، ومن ثم تسهيل عملية الاستثمار الجيد في مخرجاتها لتمكين الفرد أي المتعلم من الحصول على سلوكيات جديدة وأفكار مختلفة تجعله يستطيع التكيف مع البيئة التي ينتمي إليها والتي تعرف هي الأخرى ديناميكية متسارعة وتشهد تغيراً مثيراً داخلياً وخارجياً، ما حتم على القائمين على التربية والتعلم مسابقة هذا التغير من خلال تلك النظريات والدراسات رغم اختلافها وتنوعها والمراحل التي مرت بها، إلا أنها ساهمت بشكل كبير ومنظم في تطور عملية التعلم وفق أنساق ومناهج مضبوطة منطقياً.

2- إشكالية الدراسة:

أصبح الاهتمام بالعنصر البشري من أولى اهتمامات الدول الرائدة في مجال التربية والتعليم وهذا في ظل التحديات الراهنة التي تعول عليها في مجال التربية الحديثة والتي تقوم أسسها ومبادئها على دعائم من أهمها أن لدى كل إنسان قدرات عظيمة، فكرية وبدنية يجب أن نكشف عنها ونوجهها ونستغلها إلى أقصى حد وفي الاتجاه المناسب إذ تؤكد في هذا الصدد الدكتورة لمياء الديوان "أن قدرات الفرد غير محدودة طالما يمتلك قدرة التفكير الصحيح والامكانيات المناسبة وتهيئة مناخ مناسب لعملية التفكير التي يبعث منها ما يسمى الابداع ونتيجة لذلك ظهرت حركة التربية والتعليم من أجل الابداع". (الديوان، 1999، صفحة 5).

ضاف إلى أن التربية البدنية والرياضية تعتبر من أهم السبل في تربية النشء تربية سليمة خصوصا كون هذه الأخيرة لها مكانة هامة في المجتمع والمنظومة التربوية؛ إذ لا يمكن الاستغناء عن التربية البدنية في حياة التلميذ. (الوطنية، 2004، صفحة 85)، فالتربية البدنية والرياضية جزء مدمج في النظام التربوي الشامل، تسعى إلى تكريس طموحات الأمة في مختلف المجالات منها الصحية، الثقافية والاجتماعية، شأنها شأن بقية المواد التعليمية الأخرى ومن أجل إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال وجعلهم مواطنين فاعلين، قادرين على الاضطلاع بأدوارهم في كل جوانب الحياة على أكمل وجه،

فالمجتمعات تعيش في عالم سريع التطور والتغيير خاصة من الجانب العلمي المعرفي وهذا يستدعي منا كمربين تنمية العقول المفكرة التي هي بين أيدينا نحن المربين ولا يتم ذلك إلا إذا تكاثفت الجهود من خلال برامج ومناهج دراسية تواكب هذا التطور السريع تكون في مستوى التطلعات والطموحات مع الاستثمار في الجيل الصاعد حيث يقول روجرز (Rogers) مالم ينمي الفرد والجماعات قدراتهم الابتكارية، فستكون النتيجة هي الابداء والفناء.

أما تورانس Turens فيقول "أن الأمة تفقد الأطفال النابغين الذين لا يجدون تشجيعا على إظهار نوع البحث عن هويتهم، والذين يمنعهم آباؤهم ومدرسيهم من هذا البحث فيضيعون في الطريق ويتوقفون عن البحث، ولا يعلمون إلا بقدر ضئيل جدا من إمكانياتهم، وقد يتحول بعضهم إلى أشقياء جانحين أو مرضى". (سلطان، 1999، صفحة 67).

ونظرا للتقدم المعرفي الهائل وعدم قدرة المتعلم على تخزين كل المعلومات التي يستقبلها في ذاكرته فإن التربية الحديثة المبنية على الأسس والنظريات الحديثة جعلت من المتعلم كيف يفكر؟ وكيف يتعلم؟

ومن أجل مواكبة التغيرات والانفجار المعرفي الحاصل في جميع الميادين جعل من القائمين على المنظومة التربوية من مراجعة حتمية للبرامج والمناهج التربوية وتحديثها، حيث عمدت الجهة الوصية إلى العمل على إصلاحات كبرى منذ سنة 2005، والذي جاء تحت مسمى مناهج الجيل الأول أي التدريس بالمقاربة بالكفاءات ثم تلتها إصلاحات أخرى سنة 2015، أو ما يسمى بمناهج الجيل الثاني والذي تبنى المقاربة الثقافية والمعرفية والاجتماعية حيث يقوم على مبدأ المقاربة الشاملة، وجعل من المتعلم هو محور العملية التعليمية التعليمية وأعطى للمدرس والمربي دور المرافق والموجه والمرشد، الذي يأخذ بيد التلميذ إلى بر الأمان، فالطريقة النشطة إستهدفت التلميذ وجعلته يفكر وتركت له مجالا للإبداع والحرية والتصرف وكيف يجد الحلول للمشكلات التي تعيقه في حياته وهو ما يجعل التلميذ أكثر فعالية وتنمي لديه مهارات وأفكار جديدة تساعده على الحياة و إيجاد الحلول للمشاكل التي يواجهها في المدرسة من خلال الأنشطة التي يمارسها في المرحلة المتوسطة سواء كانت نشاطات فردية أو جماعية وهنا يبرز دور التلميذ في التفكير والإبتكار خاصة في ظل التطور العلمي الهائل وقدرة التلميذ على تخزين المعلومات في ذاكرته وهو في سن متقدمة ويحتاج إلى رغبة وطموح كبير مع استغلال رغبته في التعلم داخل حصة التربية البدنية ومن جهة أخرى لتنمية قدراته الفكرية ورفع كفاءة أجهزته الحيوية وتحسين الصحة، واكتساب اللياقة البدنية والقوام الجيد لديه .

وانطلاقا مما تناولناه من نظريات معرفية حديثة ودراسات سابقة ومعلومات حول متغيرات الدراسة، ولأن إعداد برنامج تعليمي بطريقة حديثة يسهل على المتعلمين الوصول إلى المستوى المطلوب خاصة ما تعلق بالأهداف الكبرى لطرق تدريس التربية البدنية والرياضية والمتطلبات الحديثة للممارسة الرياضية فإن الباحث ارتأى طرح التساؤل العام حول إشكالية الموضوع على النحو التالي:

- هل للوحدات التعليمية المبنية على إستراتيجية التعلم النشط خلال حصة التربية البدنية والرياضية أثر في تنمية التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
وللبحث في هذا التساؤل العام نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار التفكير الإبتكاري العام (مهارة الطلاقة الفكرية) ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05 ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار التفكير الإبتكاري العام (مهارة الأصالة الفكرية) ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05 ؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار التفكير الإبتكاري العام (مهارة المرونة الفكرية) ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05 ؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة الطلاقة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05 ؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة المرونة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05 ؟
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة الأصالة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05 ؟

3-فرضيات الدراسة:

3-1-الفرضية العامة:

- ✓ للوحدات التعليمية المبنية على إستراتيجية التعلم النشط خلال حصة التربية البدنية والرياضية أثر في تنمية التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

3-2-الفرضيات الجزئية:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار التفكير الإبتكاري العام (مهارة الطلاقة الفكرية) ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار التفكير الإبتكاري العام (مهارة الأصالة الفكرية) ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار التفكير الإبتكاري العام (مهارة المرونة الفكرية) ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة الطلاقة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة الأصالة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

4-أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

يكتسب هذا البحث أهمية من عدة جوانب في مقدمتها ما يلي:

- التعرف على مهارات التفكير الإبتكاري وكيفية توظيفها خلال حصة التربية البدنية والرياضية من خلال استراتيجية التعلم النشط.
- الانتقال من العمل بالأهداف والطريقة التقليدية إلى العمل بالطرق الحديثة .
- أن المعلومات المستقاة في هذا البحث تساعد المدرسين والمربين القائمين على تسيير حصة التربية البدنية مع إدراك مدى أهمية امتلاك التلاميذ للقدرات الإبداعية الابتكارية .
- تحفيز التلاميذ على إبراز مواهبهم وقدراتهم الإبداعية من خلال ترك الحرية خلال النشاط للتلميذ من أجل الإبداع .
- تعزيز التلاميذ على العمل الجماعي لأهميته خلال الحصة وفي الحياة العامة.
- لفت إنتباه القائمين على المنظومة التربوية والتعليم في الجزائر على الإهتمام بالمعلم والمتعلم من خلال العمل بالطرق الحديثة .
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية، يبحث، يكتشف، يشارك، يحل المشكلات بمفرده من خلال التفكير .

5-أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف أو أهداف تصبوا إليها وفي دراستنا هذه فإنها تتجلى في:

- التعرف على أثر الوحدات التعليمية المبنية على إستراتيجية التعلم النشط من أجل تنمية التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط في مرحلة التعليم المتوسط.
- معرفة العلاقة الدالة إحصائيا بين التدريس بالطريقة النشطة ومهارة الطلاقة الحركية عند التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة العلاقة الدالة إحصائيا بين التدريس بالطريقة النشطة ومهارة المرونة الحركية عند التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية
- معرفة العلاقة الدالة إحصائيا بين التدريس بالطريقة النشطة ومهارة الاصاله الحركية عند التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

- تقديم صورة واضحة عن التفكير الابتكاري للتلاميذ في المؤسسات التربوية.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات، إذ تعتبر المفاهيم مفاتيح الدخول إلى البحث.

6-1- أثر:

الأثر مفرد، والجمع آثار ويطلق عليه مجموعة من المعاني منها: بقية الشيء وذكر الشيء، وخرجت في أثره أي بعده، والآثر مابقي من رسم الشيء، والتأثير إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء أي ترك فيه أثرا، والآثار الأعلام... (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، 1994، صفحة 05).

6-2- الوحدات التعليمية:

تعرفها مها بنت محمد العجمي على أنها أنشطة تعليمية متنوعة تحت إشراف المعلم وتوجيهه، وهي دراسة مخطط لها مسبقا وترتكز على موضوع من الموضوعات التي تهم التلاميذ أو على مشكلة من المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية. (العجمي، 2005، صفحة 125)

-التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن خبرات دراسية يقدمها الأستاذ للتلاميذ، هناك وحدات فصلية وسنوية ويومية أو مايسمى بالمذكرة اليومية واعتمدنا في دراستنا الحالية على نشاط كرة اليد كوحدات تعليمية مبنية على التعلم النشط .

6-3- إستراتيجية التعلم النشط:

هو النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المناهج الدراسية من معلومات ومعارف ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر . (أفنان نظير دروزه، 2000، صفحة 303)

وتشير الزايدى إلى أن التعلم النشط يعد من أحد الاتجاهات الحديثة الذي يستهدف تحقيق أقصى نمو يمكن أن يصل إليه المتعلم في جميع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية من خلال العمل على إكساب المتعلم المعلومة عن طريق المرور بالخبرات المختلفة. (الزايدى، 2009، صفحة 88)

التعريف الإجرائي:

هو منهجية في التعليم تهدف إلى إشراك التلاميذ بشكل فعال في العملية التعليمية التعليمية من خلال ترك حرية للمتعلم في الابتكار والتفكير .

6-4- حصة التربية البدنية والرياضية:

عرف بوتشر Bucher التربية البدنية بأنها: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، هو الأنشطة البدنية والرياضية المختارة لتحقيق ذلك. (أمين أنور الخولي، 1996، صفحة 35)

أو هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر. (حسن شلتوت، حسن معوض، صفحة 102).

-التعريف الاجرائي:

حصة التربية البدنية والرياضية تدرس تحت إشراف أستاذ من أجل تحقيق الغاية التي رسمت لها ولها نشاطين فردي ونشاط جماعي من أجل إعداد الفرد من جميع الجوانب حتى يصبح فردا صالحا .

6-5- التفكير الإبتكاري:

إن التفكير الإبتكاري عملية تساعد الفرد على أن يكون أكثر حساً للمشكلات، وجوانب النقص والتغيرات في مجال المعرفة والمعلومات، واختلال الانسجام وتحديد مواطن الصعوبة والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها، أو تعديلها من أجل التوصل إلى نواتج جديدة يستطيع الفرد نقلها للآخرين. (torrance، 1966، صفحة 87).

كما يعرفه سيد خير الله هو قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجا يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والاصالة والتداعيات البعيدة كالإستجابة لمشكلة أو موقف مثير. (سيد، 1981، صفحة 25)

-التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة من قبل أي جديدة، يقوم بها العقل عند مواجهة موقف أو مشكلة، وهو أعلى مستوى في مستويات التفكير الابتكاري.

6-6- الطلاقة:

قدرة الفرد على انتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار في موضوع ما في فترة زمنية معينة. هي السرعة أو السهولة في صدور الأفكار أو الحلول للمشكلات بما يتناسب مع متطلبات البيئة الواقعية بحيث لا تكون الأفكار عشوائية وصادرة عن عدم معرفة وجهل، وقائمة على افتراض خاطئ وغير

مقبولة كالخرافات وتقاس الطلاقة بالقدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد وتمثل الطلاقة الجانب الكمي من الابتكار.

6-7- المرونة:

عرفها "جيلفورد" بأنها القدرة على سرعة إنتاج أفكار تنتمي إلى أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين. (الحارثي، 2001، صفحة 68) وينظر إليها "تورانس" على أنها قدرة الفرد على التفكير في اتجاهات مختلفة تتضمن فئات مختلفة من الاستجابات، على أن يشمل إنتاجه أنواعا متعددة من الأفكار. (الجواد، 2000، صفحة 47).

أما "محمود منسي" فيرى أن المرونة هي القدرة على تغيير الحالة الفعلية بتغيير الموقف، حيث أن المرونة هي عكس الجمود العقلي الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها المواقف المتنوعة، إذن تشير المرونة إلى القدرة على توليد أفكار متنوعة، وتمثل قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية والأفكار لكي تتناسب مع الموقف فهي إذن عكس التصلب الذهني والجمود.

6-8- الأصالة:

يعرف "جيلفورد" (Guilford 1976) و"تورانس" (Torranc 1971) الأصالة بأنها القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة، ويرى فيها "شهاب" 2000 القدرة على عدم تكرار أفكار المحيطين وحلولهم التقليدية للمشكلات، فهي بذلك تتضمن الانفراد والتجديد في الأفكار، أما إبراهيم أحمد الحارثي فينظر إليها على أنها: "هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق جديدة أو غير مألوفة أو استثنائية من أجل أفكار ذكية وغير واضحة، واستجابات غير عادية وفريدة من نوعها، أو أنها تلك التي تجعل الأفكار تنساب بحرية من أجل الحصول على أفكار كثيرة وفي أسرع وقت ممكن". (الحارثي، 2001، صفحة 87).

6-9- مرحلة التعليم المتوسط :

هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، وهي مرحلة محصورة بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي و تقع في موقع حساس في عملية التعليم (11-15) سنة والتي يدخل فيها التلميذ إلى مرحلة المراهقة وتطراً عليه تغيرات كثيرة منها جنسية وجسمية، كما أن الذكاء يصل إلى ذروته في سن 16 سنة. (الوطنية، 2005، صفحة 15)

-التعريف الإجرائي:

هي المرحلة التي تأتي مباشرة بعد مرحلة التعليم الابتدائي، ويدرس فيها التلميذ أربع سنوات.

6-10- مناهج الجيل الثاني:

وهي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التنفيذ أو التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016/2017.

7-حدود الدراسة:

7-1- المتغير المستقل:

"هو المتغير الذي يؤثر في النتائج والذي يتسبب فيها ويمكن التحكم به (تغييره)، أي أنه المتغير الذي إذا تغيرت قيمته يؤدي إلى إحداث تغيرات في قيم المتغير التابع، فهو المتغير الذي يؤثر في متغير آخر" (عبد الغفور ابراهيم أحمد، مجيد خليل حسين، 2013، صفحة 67)، وفي دراستنا هذه فإن المتغير المستقل هو: وحدات تعليمية مبنية على استراتيجية التعلم النشط.

7-2- المتغير الضابط:

وهو المتغير الملحق بالمتغير المستقل أو المتغير التجريبي الاساسي الذي يضمن حدود لأداء البحث وفي بحثنا هذا فإن المتغير الضابط أو كما يشير اليه بعض الباحثين بالمتغير اللاحق فهو إستراتيجية التعلم النشط.

7-3- المتغير التابع:

"هو متغير يؤثر في المتغير المستقل، وهو الذي لا تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع" (محمد حسن علاوي، وأسامة كامل راتب، 1999)، حيث أنه هو الظاهرة التي توجد وتختفي وتتغير حينما يطبق الباحث المتغير المستقل ويبدله، وتعتبر تنمية التفكير الابتكاري هي المتغير التابع في دراستنا.

7-4- المتغيرات الدخيلة:

هي "تلك المتغيرات المستقلة التي لا تخضع إلى سيطرة الباحث ولا يمكن له من إدخالها في تصميم الدراسة وذلك لعدم قدرته على معرفتها أو تحديدها في وقت سابق لإجراءات الدراسة ولكن لهذه المتغيرات تأثيرات سلبية على نتائج الدراسة التي يهدف الباحث إلى دراستها وتحديد أثرها في المتغيرات التابعة أو قد يحاول استبعاد تأثيرات هذه المتغيرات بناء على افتراضاته لوجودها عند تصميم الدراسة" (عدنان حسين الجادري، 2016، الصفحات 94-95) وفي دراستنا هذه هناك مجموعة من المتغيرات الدخيلة قمنا بعزلها وتمثل في:

- التلاميذ الذين يتغيبون بكثرة عن حصة التربية البدنية والرياضية.
- التلاميذ الذين يتعرضون لإصابات أو أمراض تمنعهم من ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- التلاميذ الذين أجروا الاختبار القبلي ولم يتم إجراء الاختبار البعدي.
- التلاميذ الذين يمارسون الرياضة بانتظام خارج أوقات الدراسة والمنتمين للنادي الرياضية.

8-الدراسات السابقة والمثابرة والمرتبطة:

نظرا لندرة الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع، تم مراجعة بعض الدراسات المرتبطة والمثابرة ذات الصلة بموضوعنا ليتم الإستعانة بها في هذه الدراسة ومنها:

أ-الدراسات المحلية:

1- دراسة عز الدين شتوح (2018) بعنوان: " التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتفكير الإبداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية "

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة التي تربط التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بمقاربة التدريس بالكفاءات، وكذا معرفة العلاقة الدالة إحصائيا بين التدريس بالمقاربة بالكفاءات ومهارة الأصالة والمرونة والطلاقة في حصة التربية البدنية والرياضية، بحيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي على عينة مكونة من 35 أستاذ تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة و1050 تلميذ تم إختيارهم بالطريقة العنقودية، كما اعتمد في جمع البيانات على مجموعة من الإختبارات والاستبيانات واستخدم الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وإختبار ت ستودنت.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتفكير الإبداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية عند المقارنة في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية. ومن بين التوصيات التي اقترحها الباحث هي:

- تقديم مناهج تعليمية جديدة يدرس فيها الإبداع بكل مقوماته وأهدافه فمن خلال هذه البرامج تتحول الامكانيات إلى حقائق تغير حياة الأفراد والمؤسسات والمجتمعات.
- التكثيف من الملتقيات والايام الدراسية والبيداغوجية من أجل إزالة الغموض حول منهاج المقاربة بالكفاءات.

-توعية وتحسيس الأساتذة القائمين على التربية والتعليم بضرورة الإهتمام بالتلميذ وإبداعاته.

-التركيز على تكوين الأساتذة تكوين جيد للعمل على إستثارة التلميذ على مستوى التفكير وخاصة، وأن المقاربة بها مجموعة من المواقف التي تجعل التلميذ يقوم بحلها .

1-1-الإستفادة من الدراسة:

من خلال معرفة التدريس المقاربة بالكفاءات أي التدريس بالجيل الثاني الطريقة النشطة ومدى فاعليته في التفكير الابتكاري من جانب الاصاله والمرونة والطلاقة الحركية لدى التلاميذ.

2-دراسة بن حميدة يوسف(2018)بعنوان التفكير الابتكاري وعلاقته بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على طلبة ليسانس تربية بدنية حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإبتكاري بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات المتبادلة، وشملت عينة البحث طلبة تخصص كرة القدم لسنة 2018 والبالغ عددهم 57 طالب وتم إختيارهم بالطريقة العمدية، حيث تم إستخدام مقياس التفكير الإبداعي للعالم برنستن عام 1989 والاختبارات المهارية التهديف والدرجة في كرة القدم.

كما إستخدم الباحث المعالج الإحصائي spss وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:
عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين التفكير الإبتكاري والأداء المهاري والتحصيل الدراسي لدى الطلبة.

عدم وجود علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية بين التفكير الإبتكاري والاداء المهاري لدى الطلبة.

3-دراسة بن عمارة مراد(2018) بعنوان :أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابداعي العام الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر إستخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابداعي العام والحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وشملت الدراسة(70) تلميذ وتلميذة موزعين بالتساوي على قسمين دراسيين بإحدى متوسطات مدينة سطيف حيث تم اختيارهم عشوائيا عينة درست بالتعلم التعاوني وهي المجموعة التجريبية والآخرى بالطريقة التقليدية العينة الضابطة أستخدم الباحث المنهج التجريبي، وإستخدم الباحث إختبار التفكير الابتكاري العام لأبراهام المعرب من طرف مجدي عبد الكريم والاختبار الثاني الابتكار الحركي للمياء الديوان .

3-1- وتوصلت الدراسة الى:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي العام وفي مهارتي الطلاقة والمرونة، لصالح المجموعة التي درست باستراتيجية التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية، بينما لم تكن هناك فروق في مهارة الأصالة العامة بين المجموعتين، كما أظهرت النتائج وجود فروق في التفكير الإبداعي الحركي ومهاراته الثلاث (الطلاقة، المرونة، والأصالة) الحركية، لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت نتائج هذه الدراسة عدم وجود تفاعل بين الطريقة والجنس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي.

4-دراسة نسيمه محبوب (2012) بعنوان: " علاقة إستراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية " .

-هدفت الدراسة إلى إستقصاء دور أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي (العام والحركي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى متعلمي الثالثة ثانوي الذكور بولاية باتنة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (30) متعلما موزعين بالتساوي مجموعتين تجريبية وضابطة، خضعت المجموعة التجريبية درست بأسلوب حل المشكلات، بينما خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدي الأسلوب الأمري، معتمدا في ذلك لجمع المعلومات على مجموعة من الاختبارات الفكرية، والأساليب الاحصائية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون و إختبار (ت)لعينتين مستقلتين وإختبار (ت)لعينتين مترابطتين.

4-1- أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :

هي أن المهارات الإبداعية موجودة عند كل المتعلمين لكن بنسب متفاوتة،وهي بحاجة إلى الإيقاظ والتدريب لكي تتوقد بأساليب تعليمية تؤكدعلى الانتاج المتنوع والجديد والذي تحتاجه التنمية الشاملة، حيث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كافة المتغيرات (الطلاقة ،الأصالة ، المرونة). وأهم ما أوصى به الباحث هو ضرورة إستخدام معلمي التربية البدنية والرياضية لأسلوب حل المشكلات لأنه يكسب المتعلمين اليات التفكير وينمي التفكير الإبداعي لديهم .

4-1-2-الإستفادة من الدراسة:

أن أسلوب حل المشكلات فعال في تنمية التفكير الإبتكاري وهو أحد الطرق النشطة التي يعتمد عليها الأستاذ في تدريس التلاميذ وهو ما يناسب محل بحثنا من أجل إعداد مذكرات تعليمية بالطريقة النشطة .

5-دراسة فضل قيس (2009) بعنوان: " القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بالأداء المهاري في الألعاب الجماعية ."

دراسة ميدانية على مستوى أقسام رياضة ودراسة بولاية ورقلة، حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن القدرات الابتكارية التي يتميز بها المتعلم وكذا تحديد الاختلافات في القدرات الابتكارية بين الذكور والإناث، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته للدراسة، وتمثلت عينة البحث من ثلاثة متوسطات بمجموع 115 تلميذ السنة الأولى 60 تلميذ والسنة الثانية 55 تلميذ الذي يبلغ سنهم ما بين 11-14 سنة، وقد استخدم الباحث المجموعة الواحدة وإستخدم الباحث الأدوات في جمع البيانات مقياس القدرة على التفكير الابتكاري وكذلك إختبار الأداء الحركي، كما اعتمد على الأساليب الإحصائية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار ت ستودنت.

5-1-وأهم ما توصلت إليه الدراسة :

- حيث الفرضية الأولى تقول أن تلاميذ أقسام دراسة ورياضة يتميزون بقدرات إبتكارية عالية وعليه فقد تحققت جزئيا.
- حيث أكدت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات الإبتكارية لمتغير الجنس (ذكور وإناث)
- أن تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط في التفكير الإبتكاري وأبعاده المختلفة أنه توجد فروق دالة إحصائية.

5-1-1-الإستفادة من الدراسة:

أن التفكير الإبتكاري من خلال الانشطة الجماعية دور فعال في تنمية التفكير لدى التلاميذ ونحن لدينا نشاط كرة اليد في بحثنا هذا.

ب-الدراسات العربية:

6-دارسة حيدر عبد الرضا طراد (2011)بعنوان (أثر برنامج كوستا وكاليك في تنمية التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية)

استهدفت الدراسة معرفة أثر برنامج كوستا وكاليك في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية في جامعة بابل.

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان (الضابطة والتجريبية) لملائمته متطلبات البحث، إشمئت عينة البحث على 60 طالب وطالبة من المرحلة الثالثة من كلية التربية الرياضية من جامعة بابل، بواقع (38) طالب و (22) طالبة قسمت العينة إلى أربعة مجاميع، حيث قسم الطلاب عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (19) طالب للمجموعة الواحدة وقسمت الطالبات عشوائيا أيضا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (11) طالبة للمجموعة الواحدة.

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي باستخدام مقياس توارنس على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (60) طالبا وطالبة من المرحلة الثالثة يمثلون مجموعات البحث الأربعة، بعدها تم تطبيق البرنامج الذي يتكون من عشرة وحدات تعليمية فعلية (عادة عقلية) مدة الوحدة التعليمية (60) دقيقة، تعطى وحدة تعليمية واحدة كل أسبوع وبهذا إستغرق تنفيذ البرنامج 10 أسابيع، بعد استكمال تطبيق البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث التجريبيتين للطلاب والطالبات، قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية المتمثلة باختبار توارنس للتفكير الإبداعي على المجموعتين المذكورتين.

6-1- أهم الاستنتاجات التي تمخض عنها البحث هي :

- لبرنامج كوستا وكاليك تأثير ايجابي في تعليم وتنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية .
- للبرنامج التعليمي التأثير نفسه في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل على الطلاب والطالبات.
- للبرنامج التعليمي التأثير نفسه في تنمية قدرات التفكير الإبداعي (الأصالة، الطلاقة، المرونة) باستخدام عادات العقل على الطلاب والطالبات .

7-دراسة زهرة صالح جميل(2006) بعنوان: التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.

حيث هدفت الدراسة إلى بناء إختبار التحصيل المعرفي في مادة السباحة لطلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل وكذلك التعرف على العلاقة بين التفكير الإبتكاري والتحصيل المعرفي المهاري في مادة السباحة لطلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل.

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته للدراسة، وتمثلت عينة البحث من 87 طالب من طلاب المرحلة الدراسية الأولى للعام الدراسي 2004، وقد استخدم الباحث المجموعة الواحدة وإستخدم الباحث الأدوات في جمع البيانات مقياس القدرة على التفكير الابتكاري وكذلك إختبار الأداء الحركي، كما اعتمد على الأساليب الإحصائية كالمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار ت ستودنت).

7-1- أهم الاستنتاجات التي تمخض عنها البحث هي :

-هناك علاقة بين التفكير الإبتكاري والتحصيل المعرفي في مادة السباحة.

-إهتمام الطلبة بالتحصيل المعرفي كان أفضل من إهتمامهم بالتحصيل المهاري.

8-دراسة محمود محمد ريان(2006) بعنوان :علاقة الإلتزان الانفعالي بكل من السرعة

الإدراكية والقدرة على التفكير الإبتكاري لدى طلبة الحادي عشر بمحافظات غزة.

هدفت الدراسة إلى معرفة الإلتزان الإنفعالي الذي يلعب دورا هاما في تحقيق توافق الفرد، ومنه سيطرته على ذاته وعلى الآخرين، حيث أن قدرات الطلبة العقلية أمرا لازما وحتميا لاسيما وأن الاتزان الانفعالي يعد مهما في تنمية التفكير الابتكاري وسرعة الادراك لدى طلبة الصف حيث إعتد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 530 طالب وطالبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة من التخصصين العلمي والادبي وقد إعتد الباحث على مقياس الإلتزان الانفعالي من إعدادة سنة 2002 وكذلك إختبار القدرة على التفكير الإبتكاري، إعتد على الأساليب الإحصائية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار ت ستودنت)

8-1-أهم نتائج الدراسة هي:

-لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإلتزان الانفعالي والسرعة الإدراكية لدى أفراد العينة.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإلتزان الانفعالي القدرة على التفكير الإبتكاري لدى أفراد

العينة

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل 0.05 بين متوسطي درجات منخفضي

ومرتفعي الاتزان الانفعالي على إختبار السرعة الإدراكية لدى أفراد العينة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل 0.05 بين متوسطي درجات منخفضي

ومرتفعي الاتزان الانفعالي على إختبار التفكير الإبتكاري لدى أفراد العينة.

9-دراسة لمياء حسن الديوان(1999) بعنوان: " (أثر إستخدام أسلوبين تدريسيين لتنمية

القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس"

هدفت من خلالها إلى المقارنة بين تدريس التربية الرياضية باستخدام كل من الأسلوب الأمري، الأسلوب المتشعب والطريقة التقليدية، في تنمية القدرات الإبداعية العامة و الحركية ،طبقت الباحثة تجربتها على عينة اختارتها بالطريقة العمدية؛ تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة رابعة العدوية للبنات والبالغ عددهم 66 تلميذة موزعة بالتساوي على ثلاثة شعب وقد تم تحديد المجموعات بالطريقة العشوائية اذ اصبحت 20تلميذة من شعبة(أ)مجموعة تجريبية أولى تدرس بالأسلوب الامري، و (20) تلميذة من شعبة (ب) مجموعة تجريبية ثانية تدرس بالأسلوب المتشعب، و (20) تلميذة من شعبة (ج) مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، أما العدد المتبقي منالمجموع الكلي وهو (6) تلميذات أجريت عليهن التجربة الاستطلاعية وتم استبعادهن من التجربة و بعد القيام بالمعالجة الإحصائية المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري فرق الأوساط، مستوى التطور، قيمة ت للاختبارات القبلية والبعدية للقدرات الإبداعية الحركية وكذلك تحليل التباين

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة الأسلوب الأمري ومجموعة الأسلوب المتشعب والمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي في القدرات الإبداعية العامة كما توصلت إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأسلوب المتشعب والأمري والطريقة التقليدية في تنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية ولصالح مجموعة الأسلوب المتشعب.

ج- المجالات العلمية:

1-دراسة خولة الشايب، خليدة مهريّة (2018) بعنوان: "مهارات التفكير الإبتكاري لدى

تلاميذ التعليم المتوسط " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط و شملت الدراسة على عينة مكونة من 102 تلميذة وتلميذ من مستوى السنة الثانية متوسط من متوسطة العربي التبسي بمدينة تمنراست وقد إعتمدت الباحثة في دراستها على مقياس تورانس للتفكير الابتكاري نظرا لملاءمته للدراسة حيث أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته للبحث.

وبعد المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج استخلصت الباحثة أن البرنامج التدريبي المبني على أساس الألعاب المصغرة ساهم وبشكل ايجابي في تطوير الصفات البدنية (السرعة، والقوة الانفجارية، والقوة المميزة بالسرعة)، في حين لم يكن هناك أي تحسن للمجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج العادي.

1-1- الإستفادة من الدراسة:

التعرف على مستوى مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط، التدريس بالبرنامج القديم أصبح غير مجدي لتطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى التلميذ لذلك وجب التنوع في الإستراتيجيات الحديثة للتدريس، منها الطريقة النشطة والتي هي محل بحثنا.

2- دراسة فضل قيس (2018) بعنوان: "إتجاهات اساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التفكير الابتكاري وعلاقتها ببعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات اساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التفكير الابتكاري وعلاقتها ببعض المتغيرات في التعليم الثانوي (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية). وشملت الدراسة على عينة مكونة من 79 أستاذ من مرحلة التعليم الثانوي بولاية ورقلة، حيث إعتد الباحث على المنهج الوصفي مستخدماً قياس الاتجاه نحو التفكير الابتكاري من إعداد أحمد عيادة 1983 أما فيما يخص الوسائل الإحصائية فقد إستخدم الباحث برنامج spss لتحليل النتائج. وأظهرت نتائج الدراسة أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتمتعون بإتجاهات إيجابية نحو التفكير الابتكاري كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية).

3-دراسة مريم مبارك (2015) بعنوان: "أثر برنامج تربية بدنية ورياضية في تنمية التفكير الإبداعي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج للتربية البدنية والرياضية يتناسب مع القدرات البدنية والمعرفية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية (6-7) سنوات و كذلك التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في إختبارات التفكير الإبداعي الحركي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية (6-7) سنوات.

وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات من بلدية تامشيط 3 باتنة لسنة 2016/2015 وبلغ عددهم 20 تلميذ، حيث طبق عليهم قياس قبلي و قياس بعدي على مجموعة واحدة، وكذلك إختبارات التفكير الإبداعي الحكي (إختبار

الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) وقد وضع برنامج للتربية البدنية والرياضية لمدة 10 أسابيع ومدته 45 دقيقة للوحدة التعليمية وقد استخدمت الباحثة وسائل إحصائية لمعالجة البيانات بواسطة برنامج spss : معامل الارتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واختبار ت حساب معادلة ألفا كرونباخ

3-1- الاستفادة من الدراسة:

برنامج التربية البدنية ذو تأثير إيجابي وفعال في تنمية التفكير الإبداعي (إختبار الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) للتلاميذ وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكذلك المجموعة الواحدة وهو ما يتوافق مع بحثنا .

4- دراسة بن عطية بشيري (2012) بعنوان: " السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية)".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي المميز لأستاذ التربية البدنية والرياضية، ومستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الطور الثانوي وكذلك التعرف على العلاقة بينهما، واستخدم المنهج الوصفي لملائمته أهداف الدراسة الحالية، وتكونت عينة البحث من 200 تلميذ حيث طبق مقياس القيادة في الرياضة الذي طوره صالح وكاليدوي للأستاذ وإختبار التفكير الابتكاري لسعد خير الله الذي تضمن 37 عبارة بأسلوب الميزان الخماسي واستخدمنا في هذا البحث المعاملات الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واختبار ت حساب معادلة ألفا كرونباخ

4-1- أهم ماتوصل إليه البحث :

أن هناك فروق بين مستوى التفكير الابتكاري لدى التلاميذ تبعاً للأسلوب المتبع من طرف الأستاذ.

-مستوى التفكير الابتكاري للأقسام النهائية مرتفع .

4-1-1- الاستفادة من الدراسة:

-أن مستوى التفكير الابتكاري لدى التلاميذ النهائية كان مرتفع وهذا ما يتطابق مع بحث دراستنا.

5- دراسة شعبان حلمي حافظ محمد (2004) بعنوان: "أثر برنامج مقترح بإستخدام القصص الحركية وأثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية و الابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي (6-7) سنوات.

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح بإستخدام القصص الحركية و دراسة أثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية و الابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته للدراسة وقد تم إختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول إبتدائي بمدرسة باحثة البادية بمدينة سوهاج وتم الإختيار عشوائيا من الفصل الدراسي 2004/2003 بإستخدام مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وقد إستخدم الباحث مواد وأدوات البحث كل من برنامج القصص الحركية المقترح وإختبار التحصيل المعرفي مع إختبار لقياس المهارة الحركية ومهارات الإدراك الحركي وإختبار الابتكار الحركي، حيث توصل البحث إلى مجموعة من النتائج :

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.005 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي طبق عليها برنامج القصص الحركية و درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، وكان تأثير برنامج القصص الحركية أفضل من تأثير الطريقة المعتادة في تنمية التحصيل المعرفي بفارق قوي، حيث بلغت قيمة حجم تأثير القصص الحركية على تنمية التحصيل المعرفي (11.5) وهي أكبر من 0.8 مقاسة بمقياس كيس kiess لقياس حجم التأثير .

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.005 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي طبق عليها برنامج القصص الحركية و درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، وكان تأثير برنامج القصص الحركية أفضل من تأثير الطريقة المعتادة في تنمية التحصيل المعرفي بفارق قوي، حيث بلغت قيمة حجم تأثير القصص الحركية على تنمية الابتكار الحركي (14) وهي أكبر من 0.8 مقاسة بمقياس كيس kiess لقياس حجم التأثير

5-1- الإستفادة من الدراسة:

التعرف على أثر برنامج التربية البدنية والرياضية لتنمية التفكير الإبتكاري الحركي (الاصالة الحركية، الطلاقة الحركية، المرونة الحركية) لتلاميذ المرحلة الإبتدائية وقد إستخدم الباحث برنامج بإستخدام القصص الحركية وكذلك عدة مقاييس تقيس الطلاقة الحركية والمرونة الحركية وكذلك الاصالة الحركية .

6-دراسة البار سهيلة (2021) بعنوان:التفكير الابداعي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بولاية ورقلة).

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات البدنية والرياضية وكذلك علاقته ببعض المتغيرات (الجنس،النشاط الممارس) وقد إعتد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لعينة مكونة من 60 طالب وطالبة حيث إستعمل طريقة الحصر الشامل وقد إستخدم مقياس السمعة الابداعية لسيد خير الله سنة 1981 وإستخدم الباحث الوسائل الاحصائية المتمثلة في معامل الارتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين. وقد أظهرت النتائج أن مستوى التفكير لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس منخفض وأن مستوى التفكير عند الاناث مرتفع مقارنة بالذكور.

7-دراسة عز الدين رامي ،خالد بعوش ،عبد المجيد سعدي (2017) بعنوان:مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية – دراسة وصفية من وجهة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (حالة معهد البويرة).

هدفت الدراسة الى معرفة مدى مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية، وقد إعتد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لعينة مكونة من 18 أستاذ للتربية البدنية وإستعمل الباحث الاستبيان كأداة للحصول على نتائج البحث، ومن الوسائل الاحصائية المستعملة النسبة المئوية كا2-المتوسط الحسابي.

ثانيا-الفجوة العلمية والبحثية للموضوع قيد الدراسة :

نستهل هذا بطرح التساؤل الذي قد يكون مفتاح لحل دراستنا هذه هو أن العلم هل أثبت أن الوحدات التعليمية المبنية بالطريقة النشطة لها أثر إيجابي في تحسين القدرات الفكرية الابتكارية الابداعية وبمختلف مكوناتها (الطلاقة، المرونة، الاصاله) أو لم يثبت ذلك.

لقد إنصب إهتمام كل الدراسات السابقة والمشابهة المتناولة على جدية الوحدات التعليمية المطبقة في تحقيق الهدف المحدد للموضوع في حصة التربية البدنية والرياضية أو مختلف المجالات التي لها علاقة بالتفكير الابتكاري، مع تأكيد نتائجها في ذلك

ثالثا - التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

بعد عرض مختلف النظريات المعرفية والدراسات السابقة والمشابهة لموضوع بحثنا "أثر وحدات تعليمية مبنية على إستراتيجية التعلم النشط خلال حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة "

أظهرت لنا مختلف أهم الأساليب والبرامج التعليمية الأكثر فاعلية في مختلف الأنشطة الرياضية في المؤسسات التربوية، أنه توجد دراسات عديدة ومتنوعة لها علاقة بالجانب الابتكاري في مختلف الأنشطة الجماعية من حيث طرق تحسينها وتطويرها، إضافة إلى طرق قياسها وتطبيق إختبارها.

فبعد مراجعتنا لمختلف هذه الدراسات، تم اتخاذها كخلفية نظرية وعلمية لطرح الإشكالية التي تخص دراستنا وكذلك الإستفادة من نتائجها لمساعدتنا على تحقيق أهداف الدراسة، وفي الأخير سوف نتناول خصائص هذه الدراسات وعلاقتها بموضوع دراستنا:

من جانب الموضوع: نرى أن معظم الدراسات التي تم تناولها لها علاقة بموضوع دراستنا خاصة بالنسبة للمتغير التابع.

من جانب المنهج المستخدم: كل الدراسات المتناولة استخدمت المنهج التجريبي والذي يلائم موضوع دراستنا ومنها من إستخدمت المنهج الوصفي في ذلك.

من جانب عينة الدراسة: تنوعت العينة في مختلف الدراسات بين مختلف فئات المجتمع أطفال (ذكور وإناث) وتلاميذ متدرسين في التعليم المتوسط، بحيث أختيرت العينة بطريقة عمدية أو قصدية في مختلف الدراسات مثل ما قمنا به في دراستنا.

من جانب أدوات جمع البيانات: معظم الدراسات استخدمت الإختبارات الميدانية كأداة لجمع البيانات، أما في دراستنا استخدمنا الإختبارات الميدانية.

من جانب الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدمت مختلف الدراسات السابقة أساليب ووسائل إحصائية متعددة من بينها: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، إختبار الفروق -ت- ستودنت، معاملات الارتباط.

2-2- الإستفادة من هذه الدراسة:

- إفادة الباحث في تحديد ماهية وأهمية المشكلة محل الدراسة.
- الإستعانة بنتائج هذه الدراسات كونها تعالج أفكار متعلقة بدراستنا ومقارنتها بالنتائج المتوصل إليها.
- تحديد وضبط متغيرات الدراسة بشكل دقيق.
- الإستفادة من اقتراحات وتوصيات الدراسات السابقة.
- الإستفادة من هذه الدراسات في طريقة اختيار العينة البحثية والوسائل الإحصائية المستعملة.
- الإستفادة من الجانب العلمي والنظري لمختلف الدراسات لتكوين قاعدة علمية.
- إستخدام أدوات جمع البيانات التي تناسب طبيعة ومنهج دراستنا.

رابعا-مكانة الدراسة الحالية:

تكتسي الدراسة الحالية جانبا مهما تتمثل في مساهمة ما ترمي إليه مادة التربية البدنية والرياضية، والإصلاحات التي عرفت المنظومة التربوية مؤخرا وما جاء في منهاج الجيل الثاني الذي يتطلب العمل بالطرق الحديثة منها الطريقة النشطة .

مع الإشارة أن مكانة الدراسة الحالية تصب في الهدف الأسمى لمرامي التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في تكوين مواطن صالح في المجتمع يكون مثقف وواعي وسليم الجسم .

الجانِب النظري

الفصل الاول

تمهيد

1- مفهوم التدريس

1-1- التدريس بالطريقة النشطة في التربية البدنية والرياضية

1-2- أهمية التعلم النشط

1-3- متطلبات التعلم النشط

1-3-1- التعلم ينطوي على بناء نشط للمعنى من قبل المتعلم

1-3-2- الربط بين الحقائق (ماذا) وإجراءات تطبيقها (كيف)

1-3-3- نقل المعرفة إلى سياقات جديدة

1-3-4- الأفراد يتعلمون أكثر عندما يتعلمون مع الآخرين

1-3-5- يتحقق التعلم من خلال بنائه وفق تفسيرات تقدم سواء من الشخص لنفسه أو من الأقران أو من المعلمين

1-4- مكونات منظومة التعلم النشط

2- التعلم النشط بين المعلم والمتعلم

3- استراتيجيات التعلم النشط

3-1- استراتيجيات المشروعات

3-2- استراتيجيات إدراك المفاهيم

3-3- استراتيجيات التعلم التعاوني

3-4- استراتيجيات التعلم بالاكشاف

3-5- استراتيجيات حل المشكلات

3-6- استراتيجيات التعلم باللعب

3- الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم النشط

4- المنهاج

1-4- مفهوم المنهاج

5- المقاربة بالكفاءة

5-1- مفهوم الكفاءة:

5-2- خصائص المقاربة بالكفاءات:

5-3- مبادئ المقاربة بالكفاءات

6- مبادئ وأسس تضمن سيورة التعلم

7- أدوار المعلم و المتعلم في المنهاج الحديث

7-1- المعلم :منشط، ومنظم، ومشجع، ومحفز

7-2- المتعلم :شريك مسؤول عن التعلم ذاته، بحيث يبادر ويساهم في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطر

7-3- التعلم النشط بين المعلم والمتعلم

8- هيكلية المنهاج

حصة التربية البدنية والرياضية

خلاصة الفصل

تمهيد:

أصبح من الضروري أن نستخدم الطرق والاستراتيجيات الحديثة في التربية البدنية والرياضية، التي تستهدف تعليم التلميذ، كيف يتعلم، كيف يفكر وكيف يشارك بفعالية مع زملائه، من خلال استراتيجية التعلم النشط التي جاء بها منهاج الجيل الثاني، حيث ترك حرية للتلميذ في اتخاذ القرار والتعلم بنفسه من خلال حل المشكلة التي تواجهه وأقتصر دور المعلم على التوجيه والارشاد والمراقبة.

1- مفهوم التدريس:

من الصعب إيجاد مفهوم مشترك ومحدد للتدريس، وذلك لتعدد المفاهيم التي تختلف من منهاج الى منهاج آخر وكذلك النظريات التي تناولت مفهوم التدريس بعدة طرق .

أما عفاف عبد الكريم فقد عرفت التدريس على أنه: تلك الاجراءات التي يقوم بها المعلم مع متعلميه لإنجاز مهام معينة قصد تحقيق أهداف سبق تحديدها. (الكريم، 1989، صفحة 149)

أما جاك فلورنس (jacque florence) فيعرف التدريس على أنه: نشاط خاص بالمعلم يقوم به بطريقة منممة لإتاحة الفرصة للمتعلمين من أجل تطوير قدراتهم في مختلف جوانب الحياة اليومية . (jacques، 1998، صفحة 48)

1-1- التدريس بالطريقة النشطة في التربية البدنية والرياضية:

ترى بصل سلوى أن التعلم النشط هو تعلم يركز على المتعلم حيث يقوم المتعلم بحل المشكلات والمناقشة والجدال، الاعتماد المتبادل والإيجابي والمسؤولية الفردية ويساعد ذلك على اكتساب مهارات التفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات وتكوين اتجاهات موجبة نحو المادة وزيادة مستوى ثقة التلميذ في مهاراته. (بصل، 2008، صفحة 13)

وتشير الزايدي إلى أن التعلم النشط يعد من أحد الاتجاهات الحديثة الذي يستهدف تحقيق أقصى نمو يمكن أن يصل إليه المتعلم في جميع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية من خلال العمل على إكساب المتعلمين للمعلومة عن طريق المرور بالخبرات المختلفة وبطرق وأساليب عديدة ومتنوعة تذهب عنه الملل وتحفزهم للتعلم وتشجعهم على تعليم أنفسهم وهذا يساعد على إعادة بناء المعلومة بشكل صحيح أو إضافة الجديد إليها في حالة صحتها. (فاطمة، 2009، صفحة 36).

التعلم النشط يضم باقة كبيرة من الاستراتيجيات التي تلائم جميع المواقف التعليمية ويمكن استخدامها في مراحل تعليمية متعددة لأنها تتسم بالمرونة والجاذبية والقدرة على تحقيق الأهداف التربوية كما تركز على نشاط المتعلم وإيجابية ومنها العصف الذهني، فكر وزاوج وشارك، الحوار والمناقشة والاكتشاف لحل المشكلات .

1-2- أهمية التعلم النشط:

تتضح أهمية التعلم النشط من خلال تشجيع الطلاب على العمل الإيجابي، ومساعدة المتعلم على اكتساب الخبرة، وكلما ترك المعلم الطلاب لتسجيل ملاحظاتهم والمناقشة فيما بينهم سواء على شكل أزواج أو مجموعات فإن الطلاب يتعلمون أكثر وقد تم حصر عدة فوائد منها:

-الطلاب أكثر احتمالا للوصول الى المعرفة السابقة الخاصة بهم، والتي هي مفتاح التعلم.

- الطلاب أكثر عرضة لإيجاد الحلول ذات معنى شخصي للمشكلات أو تفسيرها.
- يتلقى الطلاب ردود أفعال وتغذية فورية على نحو أكثر تكرارا.
- فاعلية الطلاب في استرجاع المعلومات من الذاكرة بدلا من مجرد إدراك أو تمييز.
- يزيد التعلم النشط من ثقة الطلاب بأنفسهم و اعتمادهم على الذات.
- يزيد التعلم النشط من الدافعية للمتعلمين كي يكونوا أكثر نشاطا .
- يوفر التعلم النشط فرصا للتفكير الأعلى مرتبة بدلا من مجرد الاستماع السلبي.
- الطلاب يحصلون على وقت للتفكير حول المعلومات والتحدث عنها ومعالجتها.
- يتعلم الطلاب استراتيجيات للتعلم الذاتي بملاحظة ومراقبة عمل الآخرين. (مسعد، 2010، صفحة 20)
- أما كل من عامر والمصري واحمد ابو الحاج والمصالحة يرون أن أهداف التعلم النشط تتمثل في.
- تشجيع وتدريب المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير الناقد كالاستنتاج والاستقراء والتمييز.
- تحقيق الاهداف التربوية عن طريق التنوع في الأنشطة التعليمية.
- دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المختلفة.
- مساعدة المتعلمين على ترتيب الأولويات في القضايا المهمة.
- تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة المتنوعة.
- تشجيع المتعلمين على حل المشكلات.
- قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.
- تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.
- زيادة الأعمال الإبداعية لدى المتعلمين.
- اكساب المتعلمين للمعارف والمهارات والإتجاهات المرغوب فيها.
- تشجيع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم. (حسن خليل المصالحة سها أحمد ابو الحاج، 2015، صفحة 24).

1-3- متطلبات التعلم النشط :

عندما لا يستطيع المتعلم الثقة بنفسه وقدراته وعندما لا يجد من يشجعه على المشاركة في الأنشطة ولا على اتخاذ القرارات المستقلة بنفسه، وعندما لا يوضع في جو يلزمه بالتفكير والعمل الفردي أو الجماعي وعندما لا يجد من يقومه ويثني عليه يحول إلى فرد غير مهتم وعاجز.

وقد أعاد مايكل وموديل النظر في عملية التعلم وناقشا الأفكار الرئيسية حول ممارسة التعلم النشط، وفيما يلي وصف موجز لبعض النتائج الرئيسية :

1-3-1- التعلم ينطوي على بناء نشط للمعنى من قبل المتعلم :

هذا هو المبدأ الأساسي من مبادئ البنائية، النموذج المهيمن في علم النفس والتعلم والذي يقوم على المعرفة التي لا يمكن أن تتقل ولكن يجب أن يكون بناؤها من خلال النشاط العقلي .

1-3-2- الربط بين الحقائق (ماذا) وإجراءات تطبيقها (كيف):

يشير رايل إلى الفرق بين المعرفة المعلنة (معرفة أن) والمعرفة الإجرائية (معرفة كيف)، فالتحدي المتمثل في تعلم الحقائق مختلف تماما عن التحدي المتمثل في تعلم حل المشكلات مع تلك الحقائق لذلك استعمال المعرفة لحل أي مشكل .

1-3-3- نقل المعرفة إلى سياقات جديدة:

عندما يحدث التعلم لموضوع معين (أو في سياق معين) يؤثر على التعلم في موضوع آخر أو في سياق آخر مختلف ومن المهم الملاحظة أو النقل يكون إما بالإيجاب أو بالسلب .

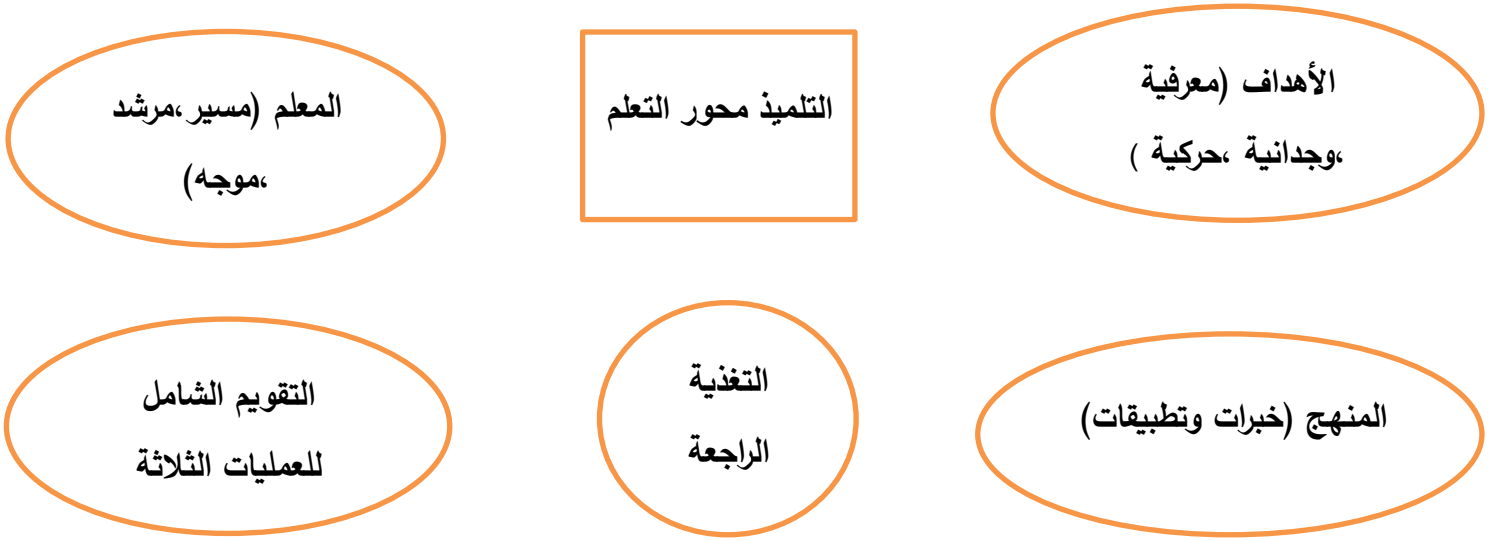
1-3-4- الأفراد يتعلمون أكثر عندما يتعلمون مع الآخرين :

هناك عدد كبير من المداخل المختلفة لتسهيل تعلم الطلاب معا، بدلا من التعلم بصور فردية مثل التعلم التعاوني، التعلم بالأقران، التعلم القائم على المشكلة يجعل كلا منها مدخلا مختلفا.

1-3-5- يتحقق التعلم من خلال بنائه وفق تفسيرات تقدم سواء من الشخص لنفسه أو من الأقران أو من المعلمين :

تشجع الطلاب على التعبير صراحة عن فهمهم للموضوع يحقق معلومة أكثر تحديدا ورسوخا لدى الطالب وهناك مجموعة كبيرة من البحوث أثبتت أن التعبير عن الذات واستخدام التفسيرات الذاتية تحسن التعلم. (للتدريب، 2014، صفحة 21).

1-4- مكونات منظومة التعلم النشط:



شكل رقم (01): يوضح منظومة التعلم النشط من اعداد الباحث.

2- التعلم النشط بين المعلم والمتعلم :

نظرا لأهمية مواقف المعلم وخبراته وإدارته لخبرات التعلم في فصل التعلم النشط، وتحقيق تعلم فعال يحقق نواتج التعلم المعرفية والوجدانية و المهارية، يمكن للمعلم تطوير مواقف التعلم النشط باستمرار من خلال ما يلي :

- تشجيع دافعية الطلاب ومساعدتهم على التعلم .
- يستخدم العديد من الأنشطة والمواقف المتنوعة أثناء التدريس.
- يركز على الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية أثناء التعلم .
- التركيز على الجوانب السلوكية أثناء التعلم والتعليم .
- إتاحة الفرصة للنقاشات أثناء التعلم النشط.
- المشاركة في المواقف التعليمية .
- باحث للمعلومات والمعارف ومطلع على كل جديد. (رفاعي، 2012، صفحة 68).

3-استراتيجيات التعلم النشط:

ظهر مصطلح استراتيجيات التعلم تحديدا في عام 1970 وذلك نتيجة للتحويل من سؤال ماذا يتعلم الطالب؟ الى سؤال كيف يتم التعلم؟ وهو مصطلح يصف الخطوات التعليمية التي يستخدمها الطالب عند أداء مهام تعليمية محددة. (حسن خليل المصالحة سها أحمد ابو الحاج، 2015، صفحة 47) ، وفي نفس

الصدد عرفا استراتيجيات التعلم النشط على انها مجموعة من الأساليب التعليمية التي تتضمن الإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها و التي تجعل المتعلم نشطا في الموقف التعليمي من خلال قيامه بالبحث والقراءة والكتابة والعمل، في مجموعات صغيرة والاشتراك في المناقشات الصفية، مما يتيح له فرصة اكتشاف المعرفة واكتسابه المفاهيم والاتجاهات العلمية

من أجل تطبيق التعلم النشط في العملية التعليمية التعلمية وتحقيق الأهداف التربوية، اقترح المهتمون بالتعلم النشط العديد من الاستراتيجيات النشطة كي تتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وتتلاءم مع نوعية الأنشطة والمواضيع المختارة، وفي هذا الصدد اشارت هدى محمود الناشف إلى أنه من الضروري أخذ طبيعة النمو وخصائصه بعين الاعتبار عند اختيار الاستراتيجية فما يجوز استخدامه في مرحلة نمو أو مرحلة تعليمية معينة قد لا يجوز في مراحل أخرى، بالإضافة الى اخذ متغير الفروق الفردية بين الأطفال من خلال اختيار استراتيجيات تتناسب مع خلفيات وخبرات وقدرات كل طف (محمود الناشف هدى، 2004، صفحة 134).

وعليه فان عملية اختيار استراتيجيات التعلم تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الأنشطة وخصائص المتعلم، ظروف التعلم المتاحة والوقت المتوافر وكذلك على حسب الأهداف المراد تحقيقها، ومن أبرز استراتيجيات التعلم النشط المناسبة لتعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة نذكر:

3-1- استراتيجيات المشروعات :

تعتمد هاته الاستراتيجية على قيام المتعلمين بإنجاز مشروع معين، تحت اشراف المعلم بطريقة علمية منظمة وهادفة وفق جو يسوده التعاون والنشاط، حيث يظهر فيه المتعلمون الرغبة في إنجازه لأنه غالبا ما يكون من اختيارهم، ومن الممكن ان تكون المشاريع فردية او جماعية، ومن اهم مميزات هاته الاستراتيجية انها تجعل المتعلمين مسؤولين عن تعلمهم بالإضافة الى مراعاتها للفروق الفردية واستخدام المشروع كأداة لبناء المعرفة وتطويرها لدى المتعلمين.

3-2- استراتيجية إدراك المفاهيم:

تعتمد هاته الاستراتيجية على اختيار المعلم للأمثلة او الحالات التي يكون فيها المفهوم موجودا امثلة موجبة وأمثلة أو الحالات التي يكون فيها المفهوم غير موجود أمثلة سالبة، وتحدد هاته الأمثلة او الحالات بناء على نوع المفهوم المراد تدريسه ومرحلة النمو المعرفي للمتعلمين، ومن الممكن ان تكون

كلمات أو جمل أو فقرات كما يمكن ان تكون صورة الشيء نفسه، ولتأكد من إدراك الطفل للمفهوم يطلب منه البحث في غرفة الفصل عن الاشكال المشابهة للمفهوم او رسمه او تشكيله

3-3- استراتيجيات التعلم التعاوني:

يتم تطبيق هاته الاستراتيجيات من خلال تقسيم المتعلمين داخل الفصل الى مجموعات صغيرة، يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين 2-6 أفراد وتعطى لكل مجموعة مهمة تعليمية واحدة ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به ويتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها على كافة التلاميذ، وتقوم استراتيجيات التعلم التعاوني على المبادئ التالية: التعلم، التعزيز، تقييم الافراد، مهارة الاتصال. (كريماني بدير، 2008، صفحة 149)

3-4- استراتيجيات التعلم بالاكشاف:

تعتبر من اهم الاستراتيجيات التي تنمي التفكير والاستقصاء لدى المتعلم، حيث تقوم على مجموعة من الأنشطة التي تساعده على الوصول للمعرفة بنفسه، وهي بذلك تعتمد على نشاط المتعلم وإيجابيات، حيث يبدأ التعلم ويستمر وينمو عن طريق المتعلم في سعيه لتوسعة مجال فهمه، وذلك إما تحت اشراف المعلم وتوجيهه (اكشاف موجه) أو عن طريق الاستعانة بمصادر أخرى دون مساعدة المعلم . (أسعد فرح أيمن، 2017، صفحة 159)

ولمساعدة المتعلم على الاكتشاف يجب على المعلم ان يكثر من المواقف والمهام التعليمية التي تشجع على عقد المقارنات، ويوفر الفرص لإدراك العلاقات بين الأشياء واكتشاف أنماط حدوثها مع تنويع الوسائل والأدوات المعينة، وبالتالي إعطاء الفرصة لكل متعلم ان يختار ما يثير اهتمامه ويتمشى مع نمط تفكيره وتعلمه. (محمود الناشف هدى، 2004، صفحة 146)

3-5- استراتيجيات حل المشكلات:

ويقوم المعلم فيها بطرح مشكلة على المتعلمين وتوضيح ابعادها وبعد ذلك يناقش ويوجه الطالب للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة وذلك بتحفيز المتعلمين على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل اليه المتعلمين وتتم هاته الاستراتيجيات بثلاث مراحل وهي التقديم، التوجيه، التقويم ويفضل فيها تقسيم المتعلمين الى مجموعات وذلك لمراعاة الفروق الفردية. (كريماني بدير، 2008، صفحة 79)

3-6- استراتيجيات التعلم باللعب:

تعتبر استراتيجيات التعلم باللعب من أبرز الاستراتيجيات التعليمية التي تراعي سيكولوجية المتعلمين، فمن خلالها يصبح للمتعلم دور إيجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف كما يحقق استخدامها التفاعل بين المعلم والمتعلمين أثناء العملية التعليمية، وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية تم اعدادها بطريقة عملية منظمة، كما تتميز هاته الاستراتيجيات في انها تزود المتعلمين بخبرات أقرب الى الواقع العملي وتساعد على زيادة إيجابية المتعلمين من خلال التفاعل الاجتماعي اثناء ممارسة اللعب مع اكسابهم أنواع تعلم مختلفة معرفية، مهارية ووجدانية. (أسعد فرح أيمن، 2017، صفحة 174)

3- الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم النشط:

أوجه الاختلاف	المنهاج القديم	المنهاج الحديث
طريقة البناء	مبني على المحتويات. أي ماهي المضامين اللازمة لمستوى معين في نشاط معين . المحتوى هو المعيار.	- مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات أي ماهي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين. الكفاءة هي المعيار.
منطق التعلم والتعليم	منطقه التعليم والتلقين أي ماهي كمية المعلومات والمعارف التي يقدمها الأستاذ.	منطقه التعلم أي ما مدى التعلّيمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الاشكاليات التي يطرحها الأستاذ وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية اليومية.
الأستاذ	الأستاذ : يلقي ، يأمر ،ينهي	الأستاذ :يقترح ، فهو موجه ومرشد و مساعد لتجاوز العقبات.
المتعلم	التلميذ : يستقبل المعلومات	المتعلم هو محور العملية التعليمية يمارس، يجرب، يفشل، ينجح ،يكتسب ويحقق

طريقة البيداغوجية الفروقات الفردية مراعاة الفروقات الفردية و الاعتماد عليها أثناء عملية التعلم. درجة النضج متباينة لدى المتعلمين اي تحديد عدة مسالك.	طريقة التعميم والنمطية أي كل التلاميذ سواسية في قالب واحد، اعتماد درجة النضج واحدة	البيداغوجية المتبعة
توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف.	اعتماد التقويم المعياري المرحلي فهو تقويم تحصيلي . لا مكان لتوظيف المعارف	طريقة التقويم

الجدول رقم (01) يبين الفرق بين التعليم التقليدي والحديث المصدر منهاج التربية البدنية

4-المنهاج:

4-1- مفهوم المنهاج :

المفهوم الحديث للمنهاج تلك الحدود الضيقة التي كانت تجعله مقتصرًا على توصيل المادة الدراسية و على التحصيل بمفهوم ضيق، و قد حاول العديد من الباحثين إعطاء تعريفات و مفاهيم على غرار شوفلر shoffler الذي عرفه بأنه: " الأوجه المقصودة للنشاط تمتد من مسؤولية المدرسة الى خارج نطاقها حتى تحقق حاجات الفرد النفسية و الاجتماعية . " و يعرفه الدمرداش سرحان بأنه " مجموعة الخبرات التربوية و الثقافية و الاجتماعية و الرياضية و الفنية التي تهيؤها المدرسة للتلميذ داخل حدودها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي و تعديل سلوكهم طبقا للأهداف التربوية " و يعرف أناريو anarino زملائه المنهاج بأنه : "مجموعة من الخبرات ذات معنى و الموجهة و التي تدار لتحقيق أهداف معينة . (الخولي، 2005، صفحة 98)

المنهاج التربوي هو مجموع الأنشطة و العمليات التي يقوم بها أطراف العملية التعليمية/ التعليمية المستهدفة. إكساب المتعلمين أنواع المعرفة ومن ثم الدنو بهم نحو النمو الشامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية انه يتعلق بكل المكونات التي تتضمنها السيرورة التعليمية (اليداكتيكية) من أهداف و محتويات و أنشطة و تقويم.

-إنه تخطيط للعمل البيداغوجي يتضمن غايات التربية و أنشطة التعليم و التعلم و كذلك الكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم و التعلم. (منهاج التربية البدنية والرياضية، 2015، صفحة 15)

5-المقاربة بالكفاءات:

تعتبر المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات امتدادا للمقاربة بالأهداف، وتمحيصا لإطارها المنهجي والعلمي و تعني الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها و لزوميتها في الحياة اليومية للفرد.

وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم، و تقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات الفكرية، وبتسخير المهارات الحركية الضرورية، و بذلك يصبح حل المشكلات (الوضعيات / المشكلة) الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال، إذ أنه يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه (بالمفهوم الواسع) بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته و تعلماته.

5-1- مفهوم الكفاءة:

تعني قدرة الفرد على استعمال المهارات و المعارف الشخصية ضمن وضعيات (إشكاليات) جديدة داخل إطار معين.

يتضمن تنظيم العمل و تخطيطه و كذا الابتكار و القدرة على التكيف مع النشاطات غير العادية. هي عبارة عن مكسب شامل يجعل المتعلم قادرا على مواجهة مواقف صعبة فيجد الحلول الملائمة للمشكلات التي تواجهه في الحياة.

و يمكن القول أن الكفاءة التي تعيننا في الحقل التربوي هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات و المعارف و المهارات و الخبرات و السلوكيات لمواجهة وضعية جديدة (إشكالية) غير مألوفة و التكيف معها بما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة و يسر متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم و كذا حل المشكلات المختلفة و انجاز المشاريع المتنوعة. (هني، 2005، صفحة 101)

5-2- خصائص المقاربة بالكفاءات :

وترتكز المقاربة بالكفاءات على خصائص أهمها :

- للكفاءة علاقة بالمجال التعليمي: حيث أن وجودها لا يظهر إلا من خلال نشاط معين متضمن لمواقف تطرح فيها مشاكل.

- للكفاءة سياق مرتبط بوضعيات تعليمية محددة.

- للكفاءة أبعاد مشتملة عليها:

- البعد المعرفي - البعد المهاري -البعد الوجداني (السلوكي)
- اكتساب المعارف كمفهوم اندماجي قابل للاستعمال والاستثمار في مواقف جديدة بعيدا عن منطق التحصيل التراكمي.
- اعتبار الأنشطة البدنية والرياضية قاعدة أساسية ودعامة ثقافية ومعرفية لها .
- تناول الأنشطة بطريقة بعيدة عن التناول التقليدي، الذي يعتمد على التقنية كمردود أساسي لها
- 5-3- مبادئ المقاربة بالكفاءات:**
- تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل .
- تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.
- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعارف.
- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه. (الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية، 2004، صفحة 91)

تعتبر التعلم عنصر يتضمن حصيلة المعارف والسلوكيات والمهارات التي تؤهله ل:

- أ-القدرة على التعرفالمجال المعرفي.
- ب-القدرة على التصرف.....المجال النفسي حركي.
- ج-القدرة على التكيف.....المجال الوجداني.

6- مبادئ وأسس تضمن سيرورة التعلم :

- إعداد مخطط عملي بيداغوجي تحدد فيه الأهداف العملية.
- تحديد وبناء وضعيات في صيغة إشكالية ذات مسالك تعليمية متعددة يجد كل متعلم مكانه فيها.
- ضبط وتعديل هذه الحالات والوضعيات كلما اقتضت الضرورة ذلك.
- تسيير وتوجيه المشاكل العلائقية بما يتماشى والفاعلات التي تفرضها الحياة الجماعية.
- توقع سبل السند والدعم للتلاميذ واستثمارها عند الضرورة.
- تجويل ودعم العمل الجماعي.

7- أدوار المعلم و المتعلم في المنهاج الحديث:

- 7-1- المعلم :منشط، ومنظم، ومشجع، ومحفز.
- 7-2- المتعلم :شريك مسؤول عن التعلم ذاته، بحيث يبادر ويساهم في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه.
- 7-3- التعلم النشط بين المعلم والمتعلم :

نظرا لأهمية مواقف المعلم وخبراته وإدارته لخبرات التعلم في فصل التعلم النشط ،وتحقيق تعلم فعال يحق نواتج التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية، يمكن للمعلم تطوير مواقف التعلم النشط باستمرار من خلال ما يلي :

- تشجيع دافعية الطلاب ومساعدتهم على التعلم .
- يستخدم العديد من الأنشطة والمواقف المتنوعة أثناء التدريس.
- يركز على الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية أثناء التعلم .
- التركيز على الجوانب السلوكية أثناء التعلم والتعليم .
- إتاحة الفرصة للنقاشات أثناء التعلم النشط.
- المشاركة في المواقف التعليمية .
- باحث للمعلومات والمعارف ومطلع على كل جديد. (رفاعي، 2012، صفحة 68)

8- هيكلية المنهاج:

انطلاقا من ملمح الدخول وخصائص المتعلم في هذه المرحلة، من النواحي البدنية والمعرفية والنفسية الحركية والوجدانية، وما يراد تحقيقه لدى المتعلم كملح للخروج في نهاية المرحلة المتوسطة .

- صيغت كفاءة سميت بالكفاءة النهائية تتوجا للمرحلة المتوسطة، وهي تعبر عن المكتسبات والمؤهلات المراد تحقيقها لدى التلاميذ.

اشتقت من الكفاءة النهائية ثلاث كفاءات سميت بالختمية متدرجة في الصعوبة ومتراطة فيما بينها فضلا عن كونها متماشية مع سن التلاميذ، تعبر كل واحدة منها عن مستوى من مستويات المرحلة كفاءة قاعدية أولى + كفاءة قاعدية ثانية + كفاءة قاعدية ثالثة = كفاءة ختمية (مرحلية).

- اشتقت من كل كفاءة ختمية ثلاث كفاءات سميت بالقاعدية مرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية التي تمثل القاعدة الأساسية لها .
- استنبط من كل كفاءة قاعدية مؤشرات دالة عليها للتمكن من الوقوف على أبعادها من جهة وإخضاعها للتقويم من جهة أخرى.
- اشتق من كل كفاءة قاعدية هدفان تعليميان، أحدهما متعلق بالأنشطة الجماعية والثاني بالأنشطة الفردية.
- وضع لكل هدف تعليمي معايير دالة عليه ، يرجع الأستاذ إليها عند بناء الوحدة التعليمية بعد إخضاعها للتقويم في النشاط المختار والوقوف على مدى اكتساب التلاميذ لها، لتصاغ النقائص منها

على شكل أهداف إجرائية يتناولها المعلم مع تلاميذه في الحصص التعليمية. (حاجي، 2005، صفحة 13).

حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حركاته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية الخلقية والصحية، وهذا ضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامة مع مجتمعه ووطنه، ترى عنايات أنه يجب الاهتمام بالعملية التربوية في درس التربية الرياضية، حيث أن نمو الفرد وتطوره لا يعتمد على الصفات الوراثية أو على عمليات النضج البيولوجية ولكن يتحدد عن طريق النشاط الهادف للفرد وعن طريق صراعه مع بيئته الاجتماعية. (عنايات محمد أحمد فرح، 1998، صفحة 40)

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم التطرق إليه فإن الاهتمام بالتربية أصبح ضرورة ملحة من أجل مواكبة التطور الحاصل في جميع الميادين ،ومنه فقد سعت الدولة الجزائرية إلى مواكبة هذا التطور من خلال إصلاحات كبرى في مجال التربية والتعليم أسمته إصلاحات الجيل الأول للمقاربة والكفاءات، ثم إصلاحات أخرى على مستوى منهاج التربية الوطنية وأسمته بالجيل الثاني، الذي اعتمد على المقاربات المعرفية والنظريات الحديثة للتعليم وجعل من المتعلم هو المحور الأساسي للعملية التعليمية التعليمية من خلال استراتيجية التعلم النشط التي تترك للمتعلم الحرية في التعلم وبناء معارفه بنفسه واقتصر دور المعلم على المرافقة والتوجيه

الجانب النظري

الفصل الثاني

-تمهيد

- 1- تعريف التربية
- 2-1- التربية البدنية والرياضية
- 3-1- أهمية التربية البدنية والرياضية
- 4-1- أهداف التربية البدنية والرياضية
- 2- مجالات الأهداف
- 1-2- المجال الحسي الحركي
- 2-2- الأهداف الوجدانية العاطفية
- 3-2- الأهداف النفس حركية
- 3- حصة التربية البدنية والرياضية
- 1-3- مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية
- 2-3- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
- 3-3- خاصية التربية البدنية
- 4- حصة التربية البدنية و التفكير الإبتكاري
- 1-4- حصة التربية البدنية والرياضية
- 2-4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
- 3-4- فوائد حصة التربية البدنية والرياضية
- 5- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة
- 1-5- أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية
- 1-1-5- الإجراءات الإدارية
- 2-1-5- الجانب التحضيري
- 2-5- الجانب التطبيقي
- 1-2-5- المبادئ المسيرة للدرس
- 2-2-5- المبادئ المتعلقة بالتسخين
- 11- أهمية حصة التربية البدنية في تنمية التفكير لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- 5-1- التدخلات الشفوية
- 5-3-2- التدخلات العملية والحركية
- 5-4-5- المبادئ المتعلقة بالتقويم (الرجوع للهدوء)
- 5-5-5- القيم المنشودة في السنة الثانية من التعليم المتوسط.
- 5-1-5- الكفاءة الشاملة
- 5-2-5- القيم المنشودة
- 5-6-5- الميدان البدني
- 5-1-6- الكفاءة الختامية
- 5-2-6- القيم المنشودة
- 5-7-5- الميدان الجماعي
- 5-1-7- الكفاءة الختامية
- 5-2-7- القيم المنشودة
- 6- تعريف كرة اليد
- 6-1- خصوصيات كرة اليد
- 6-2- تعليمية نشاط كرة اليد
- 6-3- أهمية نشاط كرة اليد في مرحلة المتوسط
- 6-4- تنمية وتطوير نشاط كرة اليد
- 6-5- نشاط كرة اليد في الوسط المدرسي
- 6-6- الأهداف العامة لنشاط كرة اليد في المتوسط
- 7- خصائص نشاط كرة اليد
- 8- المبادئ الأساسية لممارسة كرة اليد
- 9- منهجية التعلم في الوسط المدرسي
- 10- أساسيات التعلم.

تمهيد :

تعتبر التربية البدنية والرياضية أحد المواد المهمة لما تلعبه من دور كبير في تنمية قدرات وتكوين شخصية المراهق من خلال أنشطة تربوية رياضية يقوم بها، ولا تقتصر حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية على تنمية الجانب البدني فقط بل تتعداه إلى الجانب الفكري والعقلي والنفسي والاجتماعي، وتعزيزه من جميع الجوانب، فمن خلال ما تم التطرق إليه من المفهوم الحقيقي للتربية البدنية وكذلك علاقتها بالتربية العامة والاهداف التي وضعت من أجلها و النشاطات التي تمارس فرديا وجماعيا فكرة اليد من هذه النشاطات التي تمارس في الحصة وتعمل على الرفع من الكفاءة وتكوين مواطن صالح في المجتمع .

1-تعريف التربية:

يعرف ليتري التربية بأنها :

التربية هي العمل الذي نقوم به لتنشئة طفل أو شاب ، وأنها مجموعة من العادات الفكرية أو اليدوية التي تكتسب، ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو .

يرى محمد خطاب التربية البدنية أنها : ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من النواحي البدنية والعقلية والإنفعالية عن طريق النشاط الحرّ . (خطاب، 1965، صفحة 27)

-أ-لغة : إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا-يربو) أي نما وزاد.. ورد في "الصاح" في اللغة والعموم أن التربية هي: "تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التثقيف"؛ وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية أي عملية النمو والزيادة (محمد منير مرسى، 1994، صفحة 17).

والتربية هي جمع العمليات التي يستطيع الفرد بواسطتها تنمية قدراته واتجاهاته وغير ذلك من أشكال القيم الايجابية للسلوك في المجتمع الذي يعيش فيه. (قاسم حسن حسين، 1990، صفحة 64).

ب-اصطلاحا:

-إبن سينا: يرى بأنها عملية دينية و دنيوية بالإضافة إلى تعليم القرآن معالم الدين ،كما أشار إلى ضرورة تعليمه عمليات الحساب وغيرها من العلوم الأخرى.

التربية اصطلاحا تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وانسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نموا متكاملا من جميع النواحي الخلقية والعقلية، والجسمية والروحية.

(رابح تركي، 1990، صفحة 18)

1-2-التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية هي جزء مندمج في النظام التربوي الشامل، تسعى إلى تكريس طموحات الأمة الصحية والثقافية والاجتماعية ، شأنها شأن بقية المواد التعليمية الأخرى، بإيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال و بما يجعل منهم مواطنين فاعلين، قادرين على الاضطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2015، صفحة 2)

1-3- أهمية التربية البدنية والرياضية :

للتربية البدنية والرياضية أهمية كبرى في كثير من النواحي كما جاء في منهاج التربية البدنية والرياضية نوجزها فيما يلي:

أ- الناحية التربوية:

حيث تستثمر المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكن من بلوغ أهداف تربوية تساعد في ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي.

ب- الناحية الاجتماعية:

- تساعد المتعلم في الاندماج الاجتماعي بفضل المساهمة والعمل ضمن الجماعة.
- كما تساعد على التكيف مع مختلف النواحي الاجتماعية، وتنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة، ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية الحركية والخلقية كونها وسيلة تعزيز للعلاقات البشرية .
- تساعد على إعداد الفرد لحياة متزنة وممتعة .
- تمكنه من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه .
- تدعم العلاقات الودية بين الأفراد .
- تبرز قيمة احترام الغير، حتى ولو كان خصما منافسا.

ج - الناحية الصحية:

- تعتبر التربية البدنية والرياضية الوعاء المناسب الذي تنمو وتتطور فيه جميع الجوانب المكونة للفرد والمتمثلة عموما في الجوانب البدنية والفسيولوجية والنفسية الحركية والاجتماعية والأخلاقية والثقافية .
- كما ترمي إلى إدراك أهمية الوقاية من الأمراض والآفات المضرة بالصحة والمجتمع.
- مقاومة الجسم للأمراض واكتسابه مناعة.
 - نمو وتطور القدرات البدنية والنفسية والحركية والفكرية.
 - بذل المجهود أثناء الممارسة يساعد على التخلص من التوترات والضغطات الانفعالية .
 - اكتساب الحصانة، وتجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والإدمان على المخدرات والكحول وغيرها.
 - إكساب الأجهزة الحيوية قدرة على أداء مهامها والمداومة على بذل المجهود.

د - الناحية المعرفية :

- تجعل قاموسه اللغوي يزداد ثراء .
- تدفع به إلى التحكم في مدلول القيم و المفاهيم من خلال الممارسة.
- تجعله يتعرف ويتابع بشغف الأحداث الرياضية الوطنية والدولية. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2015،

(صفحة 3)

1-4- أهداف التربية البدنية والرياضية :

إن الأهداف المرسومة للتربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة، ترمي إلى تحصيل القيمة المعنوية للجسم. ومسايرة الحركية القائمة بين الطفل وبين المحيط الفيزيائي والبشري، وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته وإمكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية والحالة، باختيار الحلول المناسبة لها والمتماشية مع قدراته العقلية والبدنية.

ويمكن حصرها في ما يلي :

- تسهيل النمو الحركي والتحكم في الجسم والأطراف ومدى تكاملهما.
- إدراك قيمة المجهود ومدى تأثيره على الأجهزة الحيوية.
- تنمية و تطوير التوازن والإدراك والأداء للحركات الأساسية لتتبلور فيما بعد إلى حركات مركبة ومعقدة نسبيا.
- أهمية العمل الجماعي ومدى المساهمة في تحقيق الهدف بفضل المساهمة الفردية .
- قيمة التسيير والتنظيم ووضع الاستراتيجيات العملية التي تحقق المبتغى.
- بناء الخطط الفردية والجماعية والبحث عن الحلول الرامية لحل المشاكل المواجهة في الميدان .
- الفهم المناسب للمواقف والوضعية لمواجهةها.
- أخذ الطريق نحو التفتح على عالم المعرفة وانتقاء ما يلائم لبناء المعارف.
- السيطرة على النزوات والتحكم في الانفعالات امتثالاً للقواعد والقوانين الاجتماعية.

2-مجالات الأهداف السلوكية :

نقصد بالأهداف العامة التي يمكن تحقيقها بعد أربع سنوات من التعليم، وقد تمت صياغة هذه الأهداف مع مراعاة خصائص النمو البيولوجي والنفسي للتلميذ مع ضرورة التعلم وكيفية التعايش والعمل مع الآخرين ومعرفة القيم والقواعد الاجتماعية، حيث شملت الأهداف على ثلاثة مجالات هي:

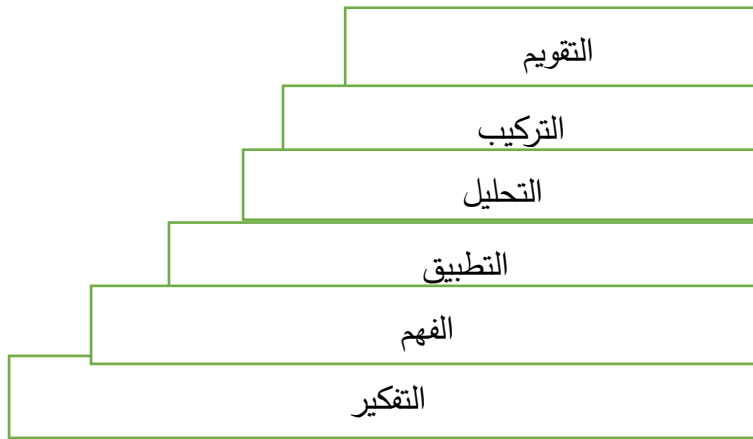
1-2-المجال الحسي الحركي:

تهدف التربية البدنية والرياضية خاصة إلى تطوير المهارات الحركية والقدرات البدنية في التعليم المتوسط وقد صنف بلوم الأهداف التعليمية بشكل عام إلى ثلاثة أنماط هي: (الكسولي، إبراهيم ياسين، و زهدي ، 2007، الصفحات 86-89)

الأهداف المعرفية (العقلية)

وهي التي يكتسب فيها المتعلم المعرفة والمهارات العقلية والقدرات الذهنية، ويعمل على تنميتها وتطويرها مثال ذلك القدرة على التذكر، والفهم، والتمييز، والتحليل، والتفسير، والتطبيق ... إلخ وتقسم الأهداف المعرفية

إلى ستة مستويات موضحة بالشكل التالي:



شكل رقم (02) يوضح تصنيف بلوم (bloom) للأهداف المعرفية.

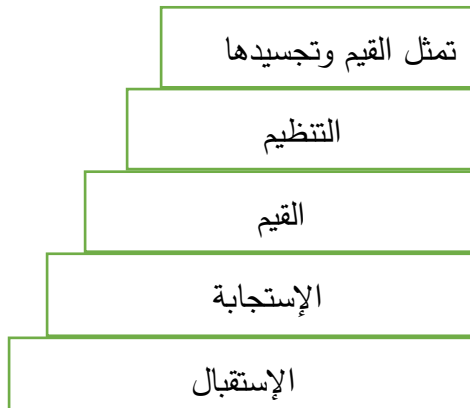
المستوى المعرفي	مفهومه	الأفعال الدالة عليه
التذكر (المعرفة)	هو القدرة على تمييز واستدعاء المادة التعليمية واستنكارها، يفضل المعلمين هذا المستوى من الأهداف لأنه سهل الصياغة، التحقيق، سهل القياس، يزيد من سلطة المدرس، يريح المدرس ويقلل المتطلبات، يرضى الموجهين والمديرين	نظم، يرتب، يميز، يضاعف، ينسب، يلصق، يعيد، يستعيد، يستخرج، يضع في قائمة، يسمي، يتذكر... إلخ
الفهم (الاستيعاب والإدراك)	ويعنى القدرة على استيعاب معنى الأشياء، وبالتالي قدرة الطالب على امتلاك معنى المادة التعليمية المتعلمة،	يصنف، يحل، يصف، يميز، يناقش، يكتب ، تقريراً، يوضح، يعبر، يستعرض، يختار
التطبيق	هو القدرة على إستعمال أو تطبيق المعرفة التي تم تعلمها في مواقع جديدة، أو حل مسائل جديدة فى أوضاع جديدة	يطبق، يختار، يجرى (عملية أو تمريناً)، يلاحظ، يجدول، يرسم، يوظف، يحل مسألة، يستخدم، يفسر، ينفذ، يختبر... إلخ

التحليل	هو القدرة على تفكيك المادة العلمية إلى أجزائها المختلفة وإدراك ما بينها من علاقات مما يساعد على بنيتها وتركيبه	حلل، يجزئ، يميز، يفرق، يربط، يعزل، يفتت، يقارن، يستخلص... إلخ
التركيب	هو القدرة على دمج أجزاء مختلفة مع بعضها لتكوين مركب أو مادة جديدة، وهو عكس التحليل	يفرق، يثمن، يميز، يحسب، يباين، يفحص، يوازن، يجرب، يمايز، يصنف (في فئات)، يسأل، يجرب، يخترع، يرتب...
التقويم	هو القدرة على إعطاء حكم على قيمة المادة المتعلمة وذلك بموجب معايير محددة واضحة	يقوم، يحكم، يجادل، يتنبأ، يقدر، يلحق، يقيس، يختار، يقارن، يزود، يضع (بصورة نسبية)، يثمن، يفند... إلخ

الجدول رقم 02 يبين مستويات التفكير العقلي تصنيف بلوم

2-2- الأهداف الوجدانية العاطفية :

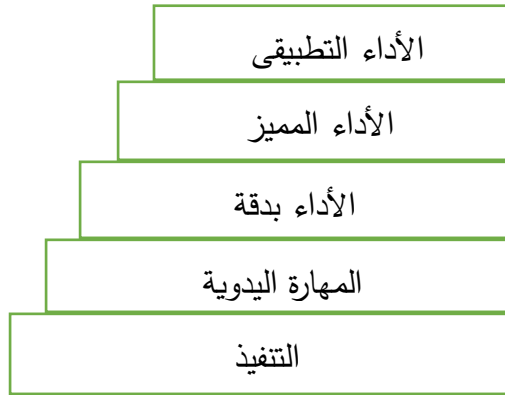
وهي التي يكتسب فيها المتعلم الميول والاتجاهات والقيم والرغبات والانفعالات الإيجابية ويعمل على تنميتها وتطويرها، وتصنف الأهداف الوجدانية إلى خمسة مستويات وهي موضحة بالشكل التالي:



شكل رقم (03) يمثل تقسيم (krathwol) كراثول للأهداف الوجدانية.

2-3- الأهداف النفس حركية:

وهى التي يكتسب فيها الفرد المتعلم المهارات الحركية التي لها علاقة بالحركات العضلية وتوافقها مع الجهاز العصبي وهى تنقسم إلى خمسة مستويات :



شكل رقم (04) يمثل تقسيم أنيتا هارو (anita harrow) للأهداف النفسية حركي.

3- حصة التربية البدنية والرياضية

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية، الخلقية والصحية، وهذا لضمان تكوين الفرد، ويقول الدكتور عدنان درويش " الدرس يجب أن يكون شاملا ويجب أن يجمع رغبات التلاميذ في اللعب. (قاسم حسن البصري، 1997، صفحة 100)

إن حصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق النشاطات البدنية المختلفة، التي أختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل لاتساع رغباته عن طريق التجربة للتكيف وتلبية حاجاته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه ويساعده على الاندماج داخل المجتمعات والجماعات، وبذلك، فإن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ وتحقق حاجاتهم البدنية وإدراج قدراتهم الحركية، يجب الإهتمام بالعملية التربوية في درس التربية الرياضية، حيث أن نمو الفرد وتطوره لا يعتمد على الصفات الوراثية أو على عمليات النضج البيولوجية ولكن يتحدد عن طريق النشاط الهادف للفرد وعن طريق صراعه مع بيئته الاجتماعية. (عنايات محمد أحمد فرح، 1998، صفحة 40).

3-1- مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية :

يقصد بحصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثله مثل علوم الطبيعة والكيمياء، وما غيرها ذلك من العلوم، غير أنها تختلف عن هذه المواد، كونها تمد الطلبة بالمهارات الحركية والمعارف التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والبدنية و الاجتماعية، وتكون جسم الإنسان عن طريق الأنشطة المختلفة .

(محمد عوض بسيوني ياسين الشاطيء، 1992، صفحة 94)

3-2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية

يجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمنهاج التربية البدنية الرياضية وطرق تدريسها:

- توجيه العملية التعليمية والتربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.
- الاهتمام بالإعداد الخاص.
- صقل المهارات الحركية للأنشطة الرياضية من خلال المنافسات داخل وخارج المدرسة.
- تشجيع هواياتهم الرياضية.
- تنمية القدرات المعرفية الوجدانية. (حمص، 1997، صفحة 14)

3-3- خاصية التربية البدنية: تتميز التربية البدنية بـ:

- اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد أثناء الممارسة

- وكوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف.
- إكساب القيم والخصال الحميدة زيادة على المهارات والقدرات البدنية.
- الوعي بالجسم كرأس مال يجب المحافظة عليه، لتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها.
- تمكين التعود على فهم المواقف واختيار الحلول الناجعة في الوقت المناسب. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2015، صفحة 3)

4- حصة التربية البدنية و التفكير الإبتكاري.

4-1- حصة التربية البدنية والرياضية:

يعتبر "محمد الشحات" بأن دروس التربية الرياضية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة، وهي وحدة المناهج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه وصفاته ومميزاته. (محمد الشحات، 1999، صفحة 185).

ويقول الدكتور عدنان درويش " الدرس يجب أن يكون شاملا ويجب أن يجمع رغبات التلاميذ في اللعب (قاسم حسن البصري، 1997، صفحة 100).

إذن تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حركاته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية الخلقية والصحية، وهذا ضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجابه مع مجتمعه ووطنه، وحصة التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارة التي تسهل لاتساع رغباته عن طريق التجربة لتكيف حاجياته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه ويساعده على الاندماج داخل المجتمع والجماعات، وبذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ وتحقق حاجاتهم البدنية، وإدراج قدراتهم الحركية، لذا تعتبر حصة التربية البدنية كحقل أساسي لتعليم وتربية النشء وحتى يكون درس التربية البدنية الرياضية له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف المسطرة يجب أن يشتمل صفات ضرورية أهمها:

- يجب الإهتمام بالعملية التربوية في درس التربية الرياضية، حيث أن نمو الفرد وتطوره لا يعتمد على الصفات الوراثية أو على عمليات النضج البيولوجية ولكن يتحدد عن طريق النشاط الهادف للفرد وعن طريق صراعه مع بيئته الاجتماعية. (عنايات محمد أحمد فرح، 1998، صفحة 40).
- في درس التربية البدنية يعتبر النشاط الحركي والمعارف والمعلومات أركاناً أساسية لنمو القوى الجسمانية الطبيعية للتلميذ للوصول لمستوى قدرات رياضية وجسمانية تتناسب مع المتطلبات الاجتماعية للدرس.
- من أهم واجبات درس التربية البدنية كجزء أساسي في العملية التعليمية هو تحقيق التنمية الشاملة عن طريق الاكتساب والتدريب المستمر.
- النشاط الهادف يعتبر شرطاً أساسياً في العملية التربوية في الدرس ويلعب هذا النشاط دوراً أساسياً في عمليات النمو البدني إلى جانب القوانين الفسيولوجية والبيولوجية والميكانيكية التي يجب على المدرس أن يستفيد منه في دائرة عمله.
- يعمل درس التربية الرياضية الهادف المبني على أسس علمية على زيادة تحسين النشاط التعليمي والتدريس الذي يرتقي بنمو الناحية البدنية والعقلية والانفعالية.

- لتكوين شخصية التلميذ يجب الاهتمام بالفروق الفردية.
- القدرة على التربية الذاتية يعتبر نوعا جديا من التربية لذا يجب على التلاميذ في درس التربية الرياضية تأدية النشاط الرياضي ذاتيا على أن يستفيد التلميذ من جميع الامكانيات المتوفرة لجعله يلبي الاحتياجات الاجتماعية والعمل على اشتراك التلاميذ بحرية في أي نشاط رياضي. (عنايات محمد أحمد فرح، 1998، صفحة 41).

4-2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية للأجهزة الداخلية للمتعلم وكذا إكسابه المهارات الحركية وأساليب السلوكات السوية، وتتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

أ- أهداف تعليمية:

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام وذلك بتحقيق مجموعة من الأهداف الجزئية الآتية:

- تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة، والمرونة.
- تنمية المهارات الأساسية مثل: الجري، الوثب، الرمي، التسلق، المشي.
- تدريس واكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية، صحية وجمالية، (ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهمي، 1968، صفحة 64)، والتي يتطلب انجازها سلوكا معيناً وأداء خاصاً، وبذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير والتصرف فعند تطبيق خطة في الهجوم أو الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفاً يحتاج إلى تصرف سليم والذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف.

ب- أهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات وهي كالاتي: (محمد عوض بسيوني وآخرون، 1992، صفحة 94).

ج- التربية الاجتماعية والأخلاقية:

إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية، والتكيف الاجتماعي يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، وبما أن حصة التربية البدنية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية وكان من اللازم أن تعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون،

التضحية، انكار الذات، حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه وهذا قصد تحقيق الفوز وبالتالي يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة. (عدنان درويش وآخرون، 1994، صفحة 30).

د- التربية لحب العمل:

حصة التربية البدنية والرياضية تجعل التلميذ يتعود على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب وتحمل المشقة، وخير دليل على ذلك هو تحطيم الرقم القياسي، الذي يمثل إنجاز بالنسبة له، والتغلب على المعوقات والعراقيل التي تواجهه، وهذه الصفات كلها تهيئه لتحمل مصاعب العمل في حياته المستقبلية. وتمثل التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية كإعداد الملعب وحمل الأدوات وترتيبها، عملا جسمانيا يربي عنده عادة احترام العمل اليدوي وتقدير قيمته. وتمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية والرياضية كإعداد الملعب وحمل الأدوات وترتيبها عملا جسمانيا يربي عنده عادة احترام العمل اليدوي وتقدير قيمته.

هـ- التربية الجمالية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انساب ورشاقة وقوة وتوافق؛ وتتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة، كأن يقول هذه الحركة جميلة، أو جميلة بنوع خاص. وتشتمل التربية الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان والأدوات والملابس في حصة التربية البدنية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي. (عنايات محمد أحمد فرح، 1998، صفحة 11).

4-3- فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:

لقد تحددت فوائد و واجبات حصة التربية البدنية و الرياضية في النقاط التالية:

- المساعدة في الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية و وضع القواعد الصحية و لكيفية ممارستها داخل و خارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
- المساعدة على تحسين الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة،... إلخ.
- التحكم في القوام في حالتي السكون و الحركة.
- اكتساب المعلومات و الحقائق و المعارف على الأسس الحركية، و البدنية.
- الفسيولوجية و البيولوجية و البيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية. (محمد عرفي بسيوني وآخرون، 1990، صفحة 96).

لذا نستنتج أن التربية البدنية لها دور فعال ومهم في المنظومة التربوية من خلال تأدية وظيفتها على أحسن وجه.

5-أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

إن الأهداف المرسومة للتربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة من التعليم، ترمي إلى تحصيل القيمة المعنوية للجسم، ومسايرة الحركية القائمة بين التلميذ وبين المحيط الفيزيائي والبشري، وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته وإمكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية والحالة، باختيار الحلول المناسبة لها والمتماشية مع قدراته العقلية والبدنية.

ويمكن حصرها فيما يلي:

- تسهيل النمو الحركي والتحكم في الجسم والأطراف ومدى تكاملها.
- إدراك قيمة المجهود ومدى تأثيره على الأجهزة الحيوية.
- تنمية وتطوير التوازن والإدراك والأداء للحركات الأساسية لتتطور فيما بعد إلى حركات مركبة ومعقدة نسبياً.
- أهمية العمل الجماعي ومدى المساهمة في تحقيق الهدف بفضل المساهمة الفردية.
- قيمة التسيير والتنظيم ووضع الاستراتيجيات العلمية التي تحقق المبتغى.
- بناء الخطط الفردية والجماعية والبحث عن الحلول الرامية لحل المشاكل المواجهة في الميدان.
- الفهم المناسب للمواقف والوضعية لمواجهتها.
- أخذ الطريق نحو التفتح على عالم المعرفة وانتقاء ما يلزم لبناء المعارف.
- السيطرة على النزوات والتحكم في الانفعالات امتثالاً للقواعد والقوانين الاجتماعية (اللجنة الوطنية للمناهج، مارس 2015، صفحة 144).

5-1-أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية:

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية، لذا قبل التطرق إلى كيفية بناء درس التربية البدنية يجب التأكيد على ضرورة كيفية تطبيق أسس الوحدة التعليمية كالتحضير لها لمعرفة كيفية تنظيم ومسايرة أقسام الدرس الثلاثة وهو التقسيم الشائع: مقدمة (إجراءات إدارية، إحماء)، جزء رئيسي (يحتوي نشاط تعليمي و تطبيقي) و جزء ختامي.

5-1-1- الإجراءات الإدارية :

و هي خلق موافقة تربوية مناسبة في أول الدرس مع مراعاة الأوقات المختلفة كالنظام في تغيير الملابس، والنظام في حجرة خلع الملابس، أخذ الغياب، بدء الدرس في حينه، الدخول للدرس و إعلان التلميذ للاستعداد للدرس، التفتيش. (عنايات محمد أحمد فرح، 1998، صفحة 47).

5-1-2- الجانب التحضيري:

- انطلاقا من الوحدة التعليمية، استخراج الهدف الخاص.
- تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصة)، وتحديد مبادئه الإجرائية.
- تحديد المحتوى (الوضعيات التي تحقق الهدف بنسبة أكبر) مع مراعاة مستوى التلاميذ، الوسائل ، الطبيعة تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات ، أفواج ، فردي الخ...).
- تحديد مدة الممارسة للوضعيات.
- تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون.
- توقّع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم.

5-2- الجانب التطبيقي:

5-2-1- المبادئ المسيرة للدرس:

- بعد تحضير واعداد وحدة تعليمية / تعليمية، يتحول دور الأستاذ إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا واعطاء الأهمية الكبرى للحجم الساعي لكل مرحلة، وهذا يستوجب تطبيق المبادئ الآتية:

- يشرح ويوضح حركيا بنفسه أو عن طريق التلميذ.
- يعلن عن بداية ونهاية العمل، بواسطة إشارات مفهومة .
- يصحح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ.
- يوجه ويعدل التعلمات .
- يثير، يشوق، يشجع، يطمئن، يساعد التلاميذ. (اللجنة الوطنية للمناهج، مارس 2015، صفحة 68)

5-2-2- المبادئ المتعلقة بالتسخين:

- يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصة التربية البدنية ، حيث أنه يضمن للجسم تحمل شدة المجهود التي يتطلبها مضمون الحصة ومراعاة المدة الزمنية المخصصة لكل تمرين، لذا فعلى الأستاذ أن يسهر على:
- مبدأ تدرج صعوبة التمارين و الحركات.
- تكييف مدة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية.

- إحترام مبدأ العمل والراحة.

5-3-المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي):

من المعلوم أن الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطر ولذا فمساهمة الأستاذ كبيرة في هذه المرحلة من حيث :

- اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات.
- تنشيط أفواج العمل .

مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة، وهذا عن طريق:

5-3-1-التدخلات الشفوية:

- الشرح الموجز والمبسط والمفهوم.
- تقديم التوجيهات في الوقت المناسب.
- استعمال صوت مسموع وواضح.

5-3-2-التدخلات العملية والحركية:

- استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة باليدين، وبالجسم كله وبالأداة المستخدمة.
- استعمال إشارات مركبة بين الصوت والحركة.
- التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال.
- التصحيح الفردي أثناء الممارسة.
- توقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي
- اقتراح بعض الحلول، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة.

5-4-المبادئ المتعلقة بالتقويم (الرجوع للهدوء):

كثيرا ما تهمل هذه المرحلة، والمؤكد أنها:

- فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم.
- قد تكون بتمارين هادئة و بحوصلة ما جاء في الحصة.
- تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة، والتحضير للحصة القادمة. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2015،

صفحة 69)

ملاحظة : تعتبر حصة التربية البدنية وحدة واحدة متكاملة تشمل نشاطين بدنيين مختلفين

بهدفين متباينين يصبان في الكفاءة المعنية، وغالبا ما تكون مرحلة التسخين العام واحدة.

5-5- القيم المنشودة في السنة الثانية من التعليم المتوسط.

5-5-1- الكفاءة الشاملة:

تطبيق القوانين والمبادئ الأمنية والصحية أثناء إنجاز مشاريع وخطط بسيطة فرديا وجماعيا وتكييفها كلما دعت الضرورة.

5-5-2- القيم المنشودة :

- احترام وتمجيد الرموز الوطنية وحمايتها .
- الالتزام بسلوك التماسك الوطني والتضامن مع الآخر.
- تبني مواقف وسلوكيات تضمن حياة المواطنة واستثمارها في الصالح العام.
- تبني مواقف وسلوكيات التضامن والتسامح مع الآخر ونبذ كافة أشكال العنف.
- التفتح على العالم والحضارات العالمية المختلفة وانتقاء ما ينفع وما يناسب.
- تبني مواقف وسلوكيات تحترم الحياة بصفة عامة والبيئة بصفة خاصة .
- التحلي بروح الاتقان والاجتهاد والتحمل.
- الإحساس بالمسؤولية والتحلي بروح المبادرة. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2015، صفحة 69)

5-6-الميدان البدني :

5-6-1-الكفاءة الختامية :

انتقاء وتطبيق أساليب بسيطة وتنفيذها فرديا بارتياح.

5-6-2-القيم المنشودة :

- احترام وتمجيد الرموز الوطنية وحمايتها.
- تبني مواقف وسلوكيات تضمن حياة المواطنة واستثمارها في الصالح العام.
- التحلي بروح الاتقان والاجتهاد والتحمل.
- تبني مواقف وسلوكيات تحترم الحياة بصفة عامة والبيئة بصفة خاصة .
- التفتح على العالم والحضارات العالمية المختلفة وانتقاء ما ينفع وما يناسب. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2015، صفحة 7)

5-7-الميدان الجماعي :

5-7-1-الكفاءة الختامية :

التمكن من قراءة وفهم الموقف لربط وتنسيق حركات مع عناصر الفريق قصد بناء مشاريع.

5-7-2- القيم المنشودة :

- احترام وتمجيد الرموز الوطنية وحمايتها.
- تبني مواقف وسلوكيات تضمن حياة المواطن واستثمارها في الصالح العام.
- تبني مواقف وسلوكيات التضامن والتسامح مع الآخر ونبذ كافة أشكال العنف.
- الإحساس والتمتع بنشوة بذل المجهود والمساهمة مع الغير.
- التشبع بالمعرفة الصحيحة والعميقة للموروث اللغوي والثقافي والتاريخي وحمايته.
- الإحساس بالمسؤولية والتحلي بروح المبادرة. (اللجنة الوطنية للمناهج، مارس 2015، صفحة 8)

6-تعريف كرة اليد :

تعتبر كرة اليد من الألعاب الرياضية الجماعية القديمة تجري بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة لاعبين وخمسة احتياطيين، تتصف بسرعة الأداء والتنفيذ ويشارك فيها عدد كبير من الرياضيين لها قواعد وقوانين ثابتة. (نصيف، 1993، صفحة 371)

6-1-خصوصيات كرة اليد :

تعتبر كرة اليد من الألعاب الرياضية القديمة تجري بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة لاعبين وخمسة احتياطيين ، تتصف بسرعة الأداء والتنفيذ ويشارك فيها عدد كبير من الرياضيين لها قواعد وقوانين ثابتة، لم تتوقف كرة اليد عن التطور من حيث اللعب وكفرع معترف به دوليا بل عرف هذا التخصص قفزة كبيرة إلى الأمام بالنظر إلى عدد ممارسيه المرتفع بنسبة قليلة، لشيء الذي عزز مكانتها كرياضة مدرسية أو كتخصص رياضي على المستوى الوطني.

6-2-تعليمية نشاط كرة اليد :

يتمثل نشاط كرة اليد شأنه شأن الأنشطة المصنفة ضمن الألعاب الجماعية في المواجهة بين فريقين بواسطة أداة (كرة) ، في فضاء محدد ومهيكل، وحسب قوانين خاصة تميزه على بقية الأنشطة الجماعية الأخرى. هذه المواجهة تتطلب من عناصر الفريقين استثمار الموارد الذاتية (حركية، مهارية، معرفية، وجدانية) وجعلها في صالح ما يصبو إليه الفريق (الفوز)، في إطار احترام الخصم المنافس . وعموما تبرز مشاكل أساسية عند الممارسة والتنافس، حيث أنه يتوجب على الممارس أن يقرر وبشكل آلي وسريع ما يجب أن يتخذه من قرارات خلال الممارسة :

6-3- أهمية نشاط كرة اليد في مرحلة المتوسط:

- خلق وبث الشكوك لدى الفريق الخصم .
- بث الثقة لدى الزملاء والخفض من درجة الشك.
- الهجوم أو الدفاع .
- الحفاظ على استقلالية قراراته واختياراته .
- الاندماج والمساهمة في المشروع الجماعي .

6-4- تنمية وتطوير نشاط كرة اليد:

- منهجية تبادل الكرات .
 - منهجية انتشار وتحركات عناصر الفريق فوق الميدان في الدفاع وفي الهجوم.
 - منهجية التبليغ والتواصل بين عناصر الفريق في الدفاع وفي الهجوم .
- وهذا لا يتم إلا بالتحكم في خاصية النشاط المتمثلة في طبيعة ميدانه وكذا قوانينه المسيرة .

6-5- نشاط كرة اليد في الوسط المدرسي :

يتم تناول نشاط كرة اليد في الوسط المدرسي كدعامة ثقافية واجتماعية ترمي إلى تحقيق مجموعة من أهداف ملعن عنها في المناهج الرسمية بصيغة كفاءات حسب مستويات ومراحل التعليم.

6-6- الأهداف العامة لنشاط كرة اليد في المتوسط :

- أخذ القرارات العملية في أوانها .
- القرارات الخاصة بالمواجهة (مواجهة الخصم) .
- القرارات الخاصة بالمساهمة (ضمن الفريق) .
- التحول من التركيز على الكرة إلى التركيز على ما يدور داخل حدود الملعب .
- التحول من الصبغة الأنانية إلى الطابع الجماعي .
- التحول من الممارسة الارتجالية إلى الممارسة المدروسة .

7- خصائص نشاط كرة اليد :

أ- قانون لعبة كرة اليد:

- ملعب مستطيل مخطط ، به مرميين قائمين على منتصف نهايتيه .
- فريقان متساويا العدد (7 رسميين و 5 احتياطيين لكل فريق)
- تحد كل مرمى منطقة محرمة (ماعدا الحارس) تسمى منطقة 6 م
- يقسم الملعب إلى نصفين متساويين (خط المنتصف)

- كرة خاصة تسمح بالتعامل معها عموماً باليد .
- تسير المقابلة من طرف حكمين وأعوان بطاولة التسيير .
- للمقابلة زمن محدد ذو شوطين بينهما فترة راحة محددة .

ب- بعض القوانين الأساسية البدائية:

- بداية المقابلة من منتصف الملعب عن طريق القرعة .
- يفوز بالمقابلة الفريق الذي يسجل أكبر عدد من الأهداف.
- يستأنف اللعب عند التسجيل من منتصف الملعب .
- من القواعد الأساسية للممارسة:
- قاعدة المشي بالكرة .
- قاعدة عدم إعادة التتطيط.
- قاعدة مداعبة الكرة في الهواء.
- قاعدة مسك الكرة أكثر من ثلاث ثوان دون فعل أي شيء.
- قاعدة دخول منطقة 6 م .
- قاعدة مسك الخصم .
- قاعدة تغيير اللاعبين.
- قاعدة فسح المجال بـ 3م عند تنفيذ المخالفات .

ج-المنطق الداخلي للنشاط :

- وضعية المواجهة الجماعية والعمل على التفوق على الخصم .
- التنافس للاستحواذ على الكرة في إطار القانون المهيكل كأداة للتهديف .
- احترام القواعد المنظمة للممارسة خلال التحرك داخل الميدان .
- امتلاك الكرة وضياها يعطي صفة الهجوم والدفاع .
- قدرة مواجهة ما يفرضه الفريق الخصم من شدة وقوة للتحكم في مجريات اللقاء.
- تسيير العلاقة بين عناصر الفريق وتوحيد الرؤية لبلوغ الهدف .
- فهم المواقف خلال الممارسة واستثمارها لصالح الفريق.
- الالتزام بالقوانين المهيكل للنشاط.

د-الصعوبات التي يواجهها التلميذ في نشاط كرة اليد :

ولما كان نشاط كرة اليد يكتسي الطابع التعاوني والمواجهة في نفس الوقت، فإن هذا يخلق بعض المشاكل لدى التلاميذ بصفة عامة والمبتدئين منهم بصفة خاصة نحصرها فيما يلي :

- توزيع الجهد وتسييره فرديا وجماعيا .

- اختلالات في الجانب النفسي الحركي (كالتوازن، التنسيق، الإدراك، ضبط المسارات والمسافات الخ...

- الافتقار إلى الجانبين المهاري و التصرفي (تبادل الكرات والتنقل بها، التصويب والتهديف الاجتياز

والتخلص من المراقبة، التمتع في الميدان في الهجوم والدفاع)

- عدم التحكم في الجانب التكتيكي حيث يلعب كل عنصر من الفريق لنفسه وليس مع زملائه.

- عدم التحكم في الجانب الوجداني، حيث كثيرا ما يحدث شجار بين الفريقين وحتى بين عناصر الفريق

الواحد

وذلك لغياب الروح الجماعية التي تحكم وتسير الفريق.

- عدم القدرة على التعرف على قوة الخصم و التخطيط للمواجهة.

- عدم القدرة على التمييز بين المشاكل المطروحة من طرف الفريق الخصم، والبحث عن كيفية مواجهتها

8-المبادئ الأساسية لممارسة كرة اليد:

في الدفاع	في الهجوم
-حماية المنطقة (المرمى).	-المحافظة على الكرة :
-منع الخصم من التسجيل .	التبادل، بالتنطيط، عدم ارتكاب الأخطاء.
-عرقلة في حدود القانون .	- التقدم بالكرة : بالتبادل، بالتنطيط
-الضغط على دفاع الخصم : بالتقلات السريعة	-الضغط على دفاع الخصم : بالتقلات السريعة
-سرعة تبادل الكرة ، الدخول بالكرة نحو المرمى .	سرعة تبادل الكرة ، الدخول بالكرة نحو المرمى .
-تحيين التسديد: -	-تحيين التسديد: -
-من مسافة بعيدة .	-من مسافة بعيدة .
-الدخول بالكرة والوثب نحو المرمى.	-الدخول بالكرة والوثب نحو المرمى.
-قطع الطريق أمامه ودفعه لارتكاب الخطأ.	-استرجاع الكرة في الهجوم بعد الرمي:
-التنظيم الجماعي حول المرمى للدفاع عنها.	-إن لم تسجل استعادتها والرمي ثانية .
-الخروج بها خارج منطقة9م وإعادة بناء الهجوم.	-الخروج بها خارج منطقة9م وإعادة بناء الهجوم.

	- الضغط على الهجوم ودفعه لفقدان التوازن بين عناصره.
	- تضيق المنافذ وسدها على الخصم.
	- استرجاع الكرات في الدفاع عن طريق : - قصها بتوقع التميرات - خطفها من الخصم عند التنطيط. - استرجاعها.

جدول رقم (03) يبين مبادئ كرة اليد المصدر منهاج التربية البدنية.

9- منهجية التعلم في الوسط المدرسي:

المستويات	حامل الكرة	الغير حامل الكرة	اللعبة الجماعي
المستوى الأول	<ul style="list-style-type: none"> - مداعبة الكرة - ليست له دراية بالكيفية ولا بالقانون - النظر مركز على الكرة - ليست. سيطرة على الكرة - يقوم بالتمرير للتخلص من الكرة • إدراك اللعب - منعدم - الجري وراء الكرة. 	<ul style="list-style-type: none"> - متفرج، لا يقوم بشيء - يجري في كل الاتجاهات - يتبع حامل الكرة - دون فهم للعب. - يضطرب عند حصوله على الكرة . 	<ul style="list-style-type: none"> - تكتل حول الكرة - عدم توزيع الكرة. - تنقل عشوائي .

<p>المستوى الثاني</p>	<p>- النظر مركز على الزملاء دون الكرة .</p> <p>- التمريرات القصيرة دقيقة .</p> <p>- التلميذ الذي يحسن التخطيط والتمرير يقوم بدور الموزع.</p>	<p>• في الهجوم :</p> <p>- الكل يطلب الكرة دون مراعاة موقع الخصم المباشر .</p> <p>- يجدون أنفسهم في كثير من الأحيان في مواقف غير مريحة.</p> <p>• في الدفاع:</p> <p>- الضغط على حامل الكرة دون الأخذ بعين الاعتبار مواقع البقية من المهاجمين.</p>	<p>توزيع في الميدان لكنه لا يتناسب مع طبيعة الهجوم الممثل في الموقف.</p>
<p>المستوى الثالث</p>	<p>- ينتقل بالكرة حتى منطقة الخصم</p> <p>- يقوم بمداعبة جيدة للكرة .</p> <p>- ينفذ جيدا الأساسيات في وقتها.</p> <p>- له رؤية هادئة وهو ينطط الكرة.</p> <p>- يقوم بتوزيع الكرة للزميل المناسب</p> <p>- يحاول إشراك زملائه في اللعب.</p> <p>- يحول فرض إيقاع سريع للعب.</p>	<p>- له دور بارز في الدفاع والهجوم .</p> <p>- يستثمر المساحات لطلب الكرة</p> <p>- يستطيع استقبال الكرة من الحركة .</p> <p>- يبتعد عن حامل الكرة ويأخذ مواقع ملائمة للتسجيل .</p>	<p>- لعب موجه نحو مرمى الخصم</p> <p>- توزيع الأدوار في الهجوم والدفاع .</p> <p>- التحول من دور لآخر.</p> <p>- توزيع مناسب للكرات في الهجوم .</p> <p>- مساندة وتغطية الزميل في الدفاع.</p>

جدول رقم (04) يبين مستويات التلميذ في كرة اليد المصدر منهاج التربية البدنية .

10- أساسيات التعلم.

يرتكز نشاط كرة اليد على عناصر أساسية نحصرها في الجدول التالي :

بعض المبادئ	خاصية العناصر	المهارات المعنية
التقدم بالكرة نحو مرمى الخصم	<ul style="list-style-type: none"> - العمل على مساندة حامل الكرة وتوفير الحل له. - العمل على بناء الهجوم انطلاقاً من الموقف . - العمل على التبادل المناسب للكرة حتى مرمى الخصم وعدم المبالغة في التمرير . - استثمار الفرص السانحة للتسجيل . 	<ul style="list-style-type: none"> . وضعيات التنقل في الدفاع . - تبادل الكرات . - أنواع تنطيط الكرة والمواقف الخاصة لذلك. - الشروع في التنقل بالكرة عن طريق التنطيط.
المحافظة على الكرة	<ul style="list-style-type: none"> - إذا كنت في وضعية غير مناسبة ، أبحث عن فضاء حر ومناسب. - العمل على حماية الكرة. - افهم الموقف وأصنع الخطر. - إذا كنت أمام دفاع متكامل يجب توزيع الكرة بسرعة مع التنقل وتغيير المناصب . 	<ul style="list-style-type: none"> - الانطلاق والتخلص من المراقبة -التبادل المناسب للكرات. . استثمار أنواع تنطيط الكرة(تنطيط الانتظار، تنطيط الاجتياز، تنطيط الهجوم المضاد.

تسجيل النقاط	<p>. العمل على الاقتراب قدر الإمكان من المرمى.</p> <p>- معرفة الأماكن المناسبة للتسجيل .</p> <p>-التصويب من الأماكن المناسبة والمفضلة .</p> <p>-تحديد نوعية الرمية انطلاقا من الموقف .</p> <p>- إظهار الخطورة بالكرة .</p>	<p>-تسلسل العمليات :</p> <p>-استقبال تصويب من الثبات.</p> <p>-استقبال تنطيط دخول بالوثب والتصويب.</p> <p>-استقبال تصويب من الارتقاء.</p>
استرجاع الكرة	<p>- محاصرة حامل الكرة لإجباره على إرتكاب خطأ أو خطفها منه .</p> <p>-العمل على التقاط الكرة في الهجوم واستعادتها.</p> <p>-العمل على خطف الكرة في الدفاع والاستحواذ عليها.</p> <p>-توقع ما يريدّه الخصم وقص الكرات.</p>	<p>- عدم ارتكاب خطأ.</p> <p>- كيفية محاصرة حامل الكرة .</p> <p>- قص الكرات .</p> <p>-التموقع الجيد .</p> <p>-أخذ الوضعية الملائمة بالنسبة لمسار الكرة.</p>

جدول رقم (05) يبين المهارات الأساسية في كرة اليد المصدر منهاج التربية البدنية.

11-أهمية حصة التربية البدنية في تنمية التفكير لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

لحصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في تنمية التفكير لدى التلاميذ خاصة إذا تركت لهم الحرية في التصرف أثناء المواقف التعليمية بكل حرية ،حيث يرى محمود عقيل رفاعي أن للمعلم دور كبير في تنمية التفكير لدى الاطفال تتمثل في:

- اختيار طريقة التدريس المناسبة .
- إتاحة فرصة الحوار والمناقشة مع التلاميذ.
- الابتعاد عن الإلقاء والتلقين.
- تهيئة المناخ الديمقراطي داخل الفصل.

-إعطاء الوقت المناسب للتفكير.

-تحديد الأنشطة التي تساعد على التفكير. (رفاعي، 2012، صفحة 355)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق تتجلى لنا الأهمية البالغة لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، وما تلعبه من دور هام لدى التلاميذ وخاصة في المرحلة التي يمرون بها ألا وهي المراهقة، فالتربية البدنية والرياضية تعمل على رفع اللياقة البدنية وتحسين أجهزة الجسم والأعضاء الحيوية وتحسين الأداء المهارى والحركي بالإضافة إلى الأنشطة التي يتم ممارستها سواء فردية أو جماعية مثل كرة اليد التي تعتبر نشاط جماعي مهم في هذه المرحلة فهي تحفز التلميذ وترفع من الجانب الذهني والنفسي لديه من أجل الوصول به إلى بناء جسم متكامل وصحي.

الفصل الثالث

التفكير الابتكاري

-تمهيد

1-التفكير

1-1-تعريف التفكير الابتكاري

2-التفكير الابتكاري الحركي

3-مهارات التفكير الابتكاري

3-1الطلاقة الحركية

3-2 المرونة الحركية

3-3 الاصالة الحركية

3-4 الفرق بين مهارة الاصالة ومهارتي الطلاقة والمرونة

4- أهم الاساليب المحفزة للإبتكار لدى التلاميذ

5-النظريات التي فسرت الابتكار

6-مراحل العملية الإبتكارية.

7-مستويات الإبتكار

8- العوامل المؤثرة في التفكير الإبتكاري

9-صفة الشخص المبدع

10-سمات الشخصية الابتكارية

تمهيد:

كل شخص لديه على الأقل نواة في الإبداع بداخله، وقد تسأل لماذا بعض الناس يبدو أن لديه مصدرا لا ينتهي من الأفكار الإبداعية ويجد حلولاً لها ولكل مشكلة تواجهه، إذ يعد مفهوم التفكير الابتكاري من المفاهيم التي تختلف بشأنها العلماء والباحثين، ولذا فإنه لا يوجد مفهوم واحد محدد لهذا المصطلح؛ بل إن هناك مفاهيم عدة إرتبطت بمفكرين كل منهم له طريقته الخاصة بالنظر إلى طبيعة الدراسة التي تتناول التفكير الإبداعي.

1- التفكير: thinking

التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية، وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية، واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات، بل إن معظم الإنجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عمليات التفكير، فالتفكير عملية عقلية داخلية يمكن الاستدلال عليه من خلال السلوك الناتج عن الفرد عند مواجهته مشكلة أو موقف يتطلب الحل. (الفقي، 2011، صفحة 131)

التفكير الابتكاري لا يرتبط بالسلوك الظاهر، إنما يرتبط بالقدرات الكامنة، حيث البرامج والنشاطات، وأساليب التدريس الصفي، والرعاية البيتية. (الالوسي، 1980، صفحة 77)

1-1- تعريف التفكير الابتكاري: creative thinking

هناك بعض الآراء التي نظرت إلى التفكير الابتكاري أكثر تحديداً، فقد ظهرت بعض التعريفات التي تحدد معنى التفكير الابتكاري، حيث عرفه فهيم مصطفى "على أنه تهيئة المواقف التعليمية أو الحياتية للطفل كي يتعلم ويكتسب الأساليب التي تساعد على حل المشكلات". (مصطفى، 2014، صفحة 8)

فالتفكير الإبداعي يمكن أن يكون مقبولا إذا وصل إليه الفرد لأول مرة، رغم وصول آخرين من قبل إلى إنتاج مشابه، فالجدة هنا بالنسبة للفرد ذاته، حين يرى التفكير الابتكاري على أنه هو القدرة على إنتاج شيء جديد والخروج بمخزون من المعلومات التي ينتفع بها. (joane, 1993, p. p5)

أما عبد المنعم الحفني يرى أن التفكير الإبداعي هو تفكير حدسي، وأن المبدع قد لا يرى في لحظة التنوير أو الإلهام حل هذه المشكلة فقط ولكن بصيرته "تتفتح على مشاكل أخرى وحلول لها تتعلق بالمشكلة الأولى وتفتجرها. (الحفني، 1995، صفحة 29)

2- التفكير الابتكاري الحركي:

لقد كان الفلاسفة يحسبون أن الإبداع واحد في كل الميادين لكن جيلفورد رفض هذه النظرة و اعتقد أن ثمة فروق بين المبدعين في مختلف الميادين بالرغم من اعتقاده أن ثمة عوامل مشتركة بين كل المبدعين وقدراتهم. (القذافي، 2000، صفحة 48)

لهذا يختلف الأشخاص فيما بينهم في المهارات الإبداعية من مجال الى آخر، فقد يكون منهم مبدعون في مجال الرياضيات أو الشعر أو الموسيقى وغيرها من المجالات الأخرى أما في المجال الرياضي فيمتاز الأشخاص فيما بينهم في المهارات الإبداعية بالدرجة، إذ ينتشر الأشخاص في حدين فمنهم من يكون أعلى إبداعاً وهو الذي يحصل على درجة عالية ومنهم من يحصل على درجة أدنى في المجال نفسه، وبذلك

يصبح الشخص الذي يستطيع الإبداع هو من تتوفر عنده خبرات سابقة في المجال الرياضي فضلا عن العوامل الذاتية و الظروف البيئية الملائمة التي تسمح له بالتخيل الواسع و التعبير بحرية عن قدرته و المواقف التي تثير اهتمامه.

أما فائزة محمد سعيد فقد عرفتة" بالقابلية على إظهار تنوع استثنائي وفريد في الاستجابات الحركية للحوافز".
(الديوان، 1999، صفحة 16)

3-مهارات التفكير الابتكاري:

للتفكير الابتكاري مهارات عديدة كما أشار إليها عدة باحثين في مجال الابتكار منهم عبد اللاه إبراهيم الفقي "الذي أشار إلى الطلاقة، الأصالة والمرونة". (الفقي، 2011، صفحة 131)

3-1-الطلاقة: fluency

يرى تورانس (Torrance) أن التلاميذ ذوو الطلاقة يأتون بالكثير من الأفكار بالرغم من أنهم ليسوا أكثر التلاميذ كلاما و ربما لا تكون بعض أفكارهم من النوع الجيد. (torrance, 1966, p. 88)
ويقصد بالطلاقة القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات، أو خبرات، أو مفاهيم سبق تعلمها. (جروان، 1999، صفحة 82)
وهناك أربعة أنواع من الطلاقة: (الفقي، 2011، الصفحات 137-138)

3-1-1- طلاقة الكلمات:

وتعرف أيضا بالطلاقة اللفظية هي سرعة إنتاج الكلمات والوحدات التعبيرية المنطوقة وإستحضارها بصورة تناسب الموقف.

3-1-2- طلاقة التداعي:

أو الطلاقة الفكرية وهي سرعة إنتاج كلمات ومعاني ذات خصائص محددة ومعينة،حيث يتم الكشف عنها بإستخدام إختبارات تتطلب من المفحوص القيام بنشاطات معينة.

3-1-3-طلاقة الأفكار:

وهي سرعة إصدار أعداد كبيرة من الأفكار لموقف واحد ويركز على عدد الإستجابات.

3-1-4-طلاقة التعبير :

تعني سهولة التعبير والصياغة للأفكار في كلمات بحيث تربط بينها وتجعلها ملائمة مع بعضها.

3-2- المرونة: flexibility

وهي القدرة على تحويل أو توجيه مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف وهي عكس الجمود الذهني، أو القدرة الفعلية للفرد على تغيير اتجاهات تفكيرية لأكثر من اتجاه وعدم التجمد أو الإصرار على اتجاه معين. (الفقي، 2011، صفحة 149)

وهناك نوعان من المرونة :

3-2-1 مرونة التكيف:

وتتصل بقدرة الشخص على تغيير اتجاهه العقلي في التفكير، أي إعادة بناء وتقييم وترتيب عناصر المشكلة التي تفرها طبيعة الظروف .

3-2-2 المرونة التلقائية :

وهي إمكانات الفرد في تغيير تفكيره بسهولة وسرعة نحو أفكار أخرى متحررا من القيود ،متخذاً عدة اتجاهات بدلا من اتجاه واحد في التفكير . (الفقي، 2011، صفحة 149)

3-3- الأصالة originalité :

يرى تورانس أن الأصالة تشكل الأساس في الابتكار وتعتبر الجدة وعدم الشيع والأصالة في رأي جيلفورد هي القدرة على إنتاج عدد من التحويلات .

أما اللاه إبراهيم الفقي يرى أنها القدرة على إنتاج إستجابات غير عادية وبعيدة وغير عامة تتمتع بإرتباطات غير تقليدية ،والمقصود بها هو السلوك المبتكر والمناسب الذي يحقق الهدف المنشود بدرجة عالية من الرضى. (الفقي، 2011، صفحة 149)

القدرة على انتاج أفكار أو حلول جديدة غير مألوفة للمشكلة؛ أي أن الفرد الذي يتصف بهذه المهارة لا يكرر أفكار الآخرين

3-4- الفرق بين مهارة الأصالة ومهاري الطلاقة والمرونة:

-الأصالة لا تشير الى كمية الأفكار بل تعتمد على قيمتها ونوعيتها وجدتها وهذا ما يميزها عن الطلاقة
-الأصالة لا تشير الى نفور الفرد من تكرار أفكاره بل نفوره من تكرار ما يفعله الآخرون وهذا ما يميزها عن المرونة

-يوصف الأشخاص ذوي الأصالة المرتفعة بأنهم:

-أولئك الذين يستطيعون الابتعاد عن الشائع والمألوف

-يدركوا العلاقات

-يفكروا في أفكار وحلول جديدة وأصيلة عن تلك التي يفكر بها الآخرون

4-أهم الأساليب المحفزة للابتكار لدى التلاميذ:

يرى إبراهيم عبد الستار وكذا موسى نجيب الأساليب التي تساعد على دعم الابتكار والحس الابتكاري لدى التلاميذ هي:

- توجيه الأسئلة المتشعبة ذات الإجابات المتعددة.
- تقبل وإحترام أفكار التلاميذ وإن كانت خيالية أو ناقصة أو غير مألوفة.
- تشجيع حب الاستطلاع والتساؤل لدى التلاميذ.
- تنمية القدرة على الملاحظة والدقة و الاستنتاج العقلي.
- تدريب التلاميذ على الطلاقة التلقائية مثل الاستعمالات المختلفة للأشياء .
- تنمية الثقة لدى التلاميذ في إدارتهم الخاصة و أفكارهم الشخصية.
- دعم الابتكار اللغوي وتشجيعه مثل اللعب بالكلمات والأصوات والأناشيد.
- محاولة إيجاد شيء مهم في جميع الأفكار المطروحة من قبل التلاميذ .
- ترك التلميذ القيام بأعمال الممارسة العادية الذاتية دون الخوف من التقييم .
- ترك التلميذ ليرى إعجاب المدرس وفرحه وإنشراحه في إختراعاته لأن ذلك من شأنه أن يساعد التلميذ على نمو الثقة في نفسه وفي أفكاره.

-تشجيع التلميذ على المشاركة في الحديث والمناقشات والحوارات. (محمد، 1978، صفحة 199)

5-النظريات التي فسرت الابتكار:

تعددت التفسيرات التي حاولت تفسير التفكير الابداعي وفيما يلي عرض بعض النظريات التي فسرت التفكير الابداعي.

5-1-نظرية التحليل النفسي:

يرى فريد (freud) إن التفكير الإبداعي مرادف لمفهوم التسامي، أو الإعلاء، إذ أن مصدر الإبداع عنده هو التسامي بالطاقة الغريزية وتوجيهها إلى نشاطات مثمرة ومقبولة إجتماعيا.

أي أن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه عند كبته وصراعه مع جملة من الضوابط والضغوط الاجتماعية، ولا يقبل المجتمع التعبير عنها، وفي الإبداع يبتعد المبدع عن الواقع ليعيش حياة وهمية، ويكون الإبداع استمرار للعب الإيهامي الذي بدأه المبدع عندما كان طفلا صغيرا وهو ما إتفق مع سناء محمد نصر حجازي. (نصرحجازي،

2001، صفحة 26)

5-2- النظرية الارتباطية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العملية الإبداعية تتمثل في القدرة على تكوين إرتباطات بين المثيرات بطريقة تركيبية جديدة أو مبتكرة، من أجل مقابلة متطلبات معينة، ومن أجل تحقيق فائدة ما متوقعة، وتعرف النظرية الارتباطية عملية الإبداع على أنها تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة .”

و قد جاءت نظرية الارتباطيين في تفسير عملية التعلم على أن كل وحدة ماهي إلا أجزاء صغيرة، وأن الفرد عندما يدرك شيئاً معيناً يدرك أولاً الأجزاء قبل إدراك الوحدة نفسها، و ترعرعت هذه النظرية ضمن المذهب الترابطي مدعومة بجملة من الدراسات التجريبية.

أبرز مؤيدي هذه النظرية (مالتزمان Maltzman) (ميدنيك Mednick) وهي تعتمد على تشجيع الربط أو التأليف. (إبراهيم، 1978، صفحة 153)

5-3- النظرية الجشطالتيّة:

تفسر وجهة نظر الجشطالت في قضية الإبداع خلال المجال الإدراكي للشخص المبدع، وأن الإبداع في وجهة نظرهم تتمثل في القدرة على النظرفي مكونات المجال، وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة. (القذافي، رعاية الموهوبين والمبدعين، 2000، صفحة 87)

و قد قامت هذه النظرية على يد (فرتهامر Werthemer) الذي يرى أن التفكير الإبداعي يبدأ عادة مع مشكلة ما على وجه التحديد تلك التي تمثل خاصية أو جانب غير مكتمل، ناقص بشكل أو بآخر، وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ الكل بعين الاعتبار، أما الأجزاء فينبغي تدقيقها وفحصها ضمن إطار الكل. (روشكا، 1989، صفحة 23)

5-4- النظرية السلوكية:

ظهرت هذه النظرية في رحاب الاتجاه السلوكي سنة 1912 في الولايات المتحدة الأمريكية ومن أشهر مؤسسيها جون واطسون، حيث إن ممثلي هذه النظرية حاولوا دراسة ظاهرة الإبداع وفق الخطوط الأساسية لنظريتهم، التي تقتض أن النشاط أو السلوك الإنساني هو في الجوهر مشكلة، تكون العلاقة بين المثيرات و الإستجابات علماً بأن هذه العلاقة لاتزال غير واضحة وغير متفق عليها حتى من قبل ممثليها، لقد ظهرت آراء حول التفكير المبدع وعملياته وشكل ظهوره، ويرى مثلاً أن الفرد يصل إلى استجابات مبدعة بالارتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به.

ويرى أصحاب هذا الإتجاه أن التفكير الإبداعي أحد أنواع السلوك الذي يمكن تعلمه، وأن الإبداع يحصل من خلال نقل خبرات التعلم السابق إلى موقع المشكلة الجديدة . (القطامي، 2004، صفحة 84)

5-5- النظرية المعرفية:

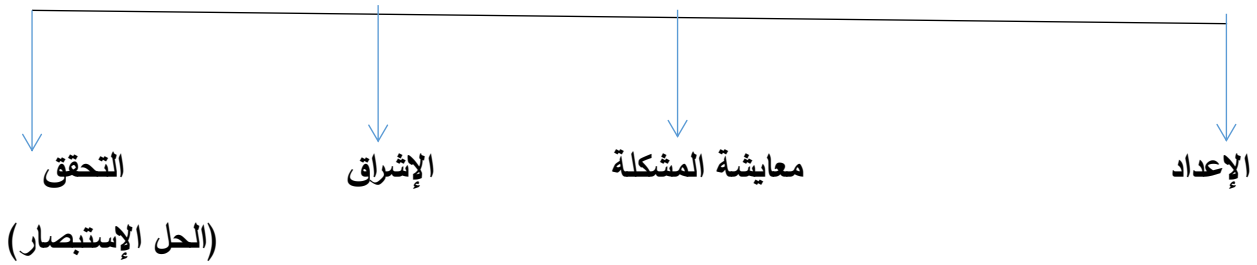
تعتبر نظرية التعلم البنائية (أو التكوينية) من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في الأدبيات التربوية الحديثة خصوصاً مع **جان بياجيه**، الذي حاول انطلاقاً من دراساته المتميزة في علم النفس الطفل النمائي

وقد أكد جاردنر أن المبدعين يعطون إستجابات أكثر في البيئة الغنية بالمنبهات.

ويرى جانيه إن الخبرة عندما تقدم سهلة وبمبسطة تتيح الفرص المختلفة أمام الأشخاص ليقوموا بعمليات ذهنية مختلفة وذلك يمكن أن يستثير قدرات التفكير الإبداعي ويحثهم على إدارة فهمهم وإستيعابهم للخبرات بطرق فردية إبداعية تناسب تمثيلاتهم. (القطامي، 2004، صفحة 325)

6- مراحل العملية الابتكارية :

يوضح الشكل رقم (05) مستويات التفكير الابتكاري. (خير سليمان شواهين، 2015، صفحة 142)



ويمكن شرح المراحل الأربعة التي تتم خلالها عملية التفكير الابتكاري وهي :

6-1- مرحلة التحضير أو الإعداد:

وهي الخلفية الشاملة والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد، وتعني هذه المرحلة أن الإبتكار سواء كان إبتكاراً علمياً فنياً لا يظهر فجأة ودون مقدمات أو سابق إعداد وإنما لابد أن يكون هناك مجموعة من المثيرات التي تستثير وتحفز الرغبة في نفس الفرد لأداء عمل ما. ويترتب على تلك الاستثارة ضرورة جمع المعلومات المهمة حول الموضوع وتحديد المشكلات التي قد تواجه الفرد والتعرف على طبيعة المشكلة.

6-2- مرحلة الكمون والاحتضان:

وهي حالة من القلق والخوف اللا شعوري والتردد بالقيام بالعمل والبحث عن الحلول، وهي أصعب مراحل التفكير الإبتكاري، وتأتي هذه المرحلة بعد التفكير في مشكلة لفترة من الوقت دون الوصول إلى حل مرض لها، وفي هذه المرحلة تحدث بعض التغيرات الداخلية في تفكير المبتكر، حيث يتم التخلص من بعض

العوائق التي كانت تعوق الفرد عن الوصول الى الحلول المقترحة كما يحدث نوع من إعادة تنظيم المعلومات بحيث تتضح العلاقات في صورة أكبر .

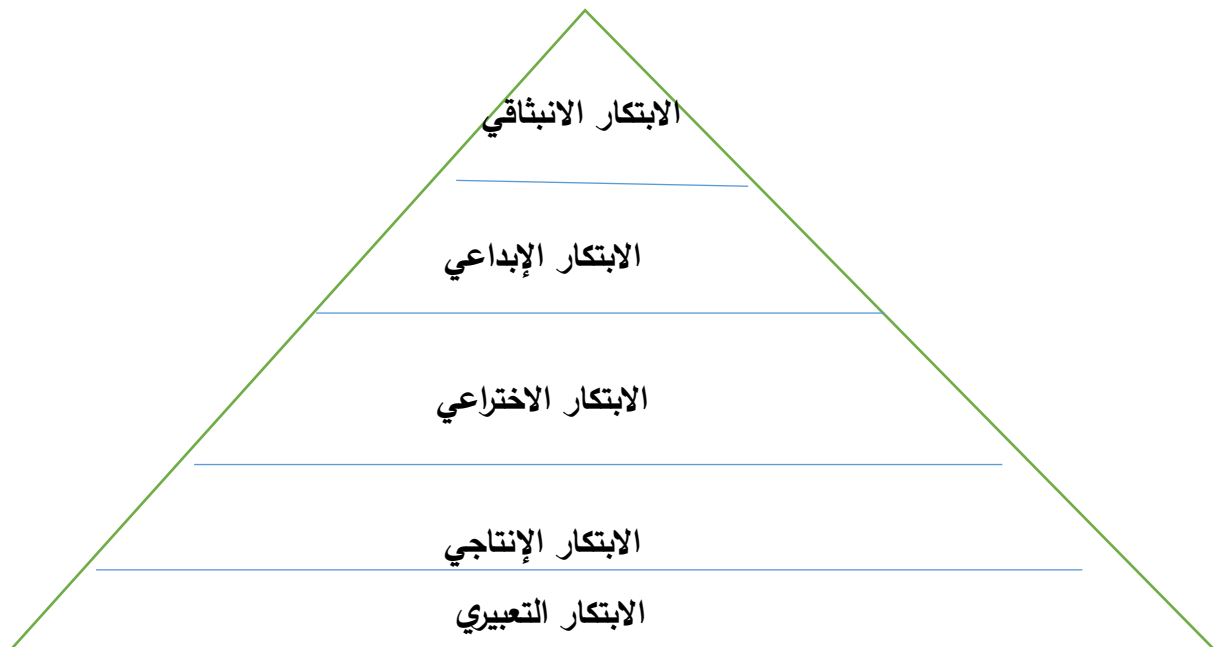
6-3- مرحلة الإشراف:

وهي الحالة التي تحدث بها الومضة أو الشرارة التي تؤدي الى فكرة هل الحل الخروج من المأزق وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقا فهي تحدث في وقت ما، في مكان ما، وربما تلعب الظروف المكانية والزمانية والبيئية المحيطة دورا في تحريك هذه الحالة ويصفها الكثيرون بلحظة الإلهام وتساعد مرحلة الإحتضان بما تتميز به من نشاط عقلي يتسم بالهدوء النسبي وزيادة وضوح العلاقات بين الحقائق المعروفة أصلا على حدوث ومضة الابتكار . (الفقي، 2011، صفحة 143)

6-4- مرحلة التحقق:

وهي مرحلة الحصول على النتائج الاصلية المفيدة وحياسة المنتج الإبداعي على الرضا الإجتماعي حيث تتضمن هذه المرحلة على الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة والتعرف مدى إمكانية تحقيقها وتنفيذها عمليا . (الفقي، 2011، صفحة 144)

7- مستويات التفكير الابتكاري:



يوضح الشكل رقم (06) التالي مستويات التفكير الابتكاري . (خير سليمان شواهين، 2015، صفحة 144)

8-العوامل المؤثرة في التفكير الإبتكاري:

يجمع الباحثون على أن الإبداع ظاهرة إنسانية معقدة، تتأثر بعوامل عديدة ترتبط بالفرد من جهة وبالبيئة التي يعيش فيها من جهة أخرى، أي أنها عملية تتأثر بخصائص شخصية الفرد، أي بقدراته العقلية واهتماماته واتجاهاته ودوافعه وميوله وبخصيلته المعرفية، كما تتأثر بظروف البيئة المحيطة والتنشئة الاجتماعية والمناخ الثقافي.

وتذكر السرور هایل أن هناك نوعين من العوامل التي تؤثر في قدرة الفرد على التفكير الإبداعي هما :

8-1-عوامل ذاتية:

يوضح (كارل روجز) بأن هناك ظروفًا داخل الفرد مرتبطة بدرجة كبيرة بالعمل الإبداعي والقدرات الإبداعية مثل . الأمان النفسي والحرية :فكلما شعر الشخص بالأمان النفسي والحرية الكاملة للتعبير زادت فرصة ظهور الإبداع البناء لديه بشكل أكثر وضوحا

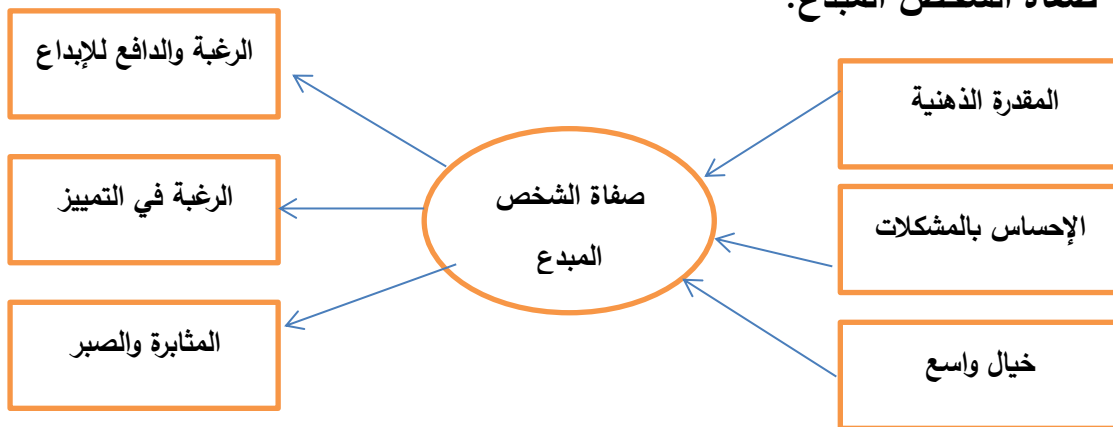
8-2-الإنفتاح على الخبرة:

ويعبر عن الوصول إلى مرحلة متقدمة من الوعي والمعرفة والتخلص من التمرکز حول الذات و استخدام أطر مختلفة وغير مقيدة في عملية التفكير التي يقوم بها عند التفاعل مع المواقف المختلفة

8-3-التقييم الذاتي:

إن أكثر الظروف أهمية في الإبداع تكمن في تلك العمليات التي يقوم الفرد من خلالها وبشكل مستمر في تقييم ذاته بطريقة موضوعية من خلال عدم التوقف عن طرح الأسئلة حول ما يقوم به والبحث عن الإجابات المناسبة، التي ينتج عنها إحساس الفرد بذاته. (ناديا، 2005، صفحة 133)

9-صفة الشخص المبدع:



الشكل رقم (07) صفات الشخص المبدع لفهيم مصطفى أبناؤنا يتعلمون التفكير الابداعي صفحة39.

10-سمات الشخصية الابتكارية :

يعرف يوسف مخائيل أسعد الشخصية القوية بأنها الشخصية التي تستطيع إدراك الواقع في ضوء الماضي بحيث تتطلع الى الاستفادة من حصيلة خبرات الماضي والحاضر في التخطيط للتصرفات التي ستتخذ في المستقبل ،وهي أيضا الشخصية الحيادية التي تتمتع بالحكم على الأشياء كما هي في الواقع لا كما يحلو لها، وهي أخيرا الشخصية الحيادية التي تقدم على تصرفاتها وتنفيذ قراراتها بوعي دون غفلة عن العناصر التي يمكن أن تستجد بالموقف. (مدحت أبو النصر، 2012، صفحة 54)

10-1-سمات المراهق المبتكر:

تعتبر معرفة خصائص المراهق المبدع ذات فائدة للمعلم من أجل تحديد المراهقين المبدعين و اكتشافهم وتنمية قدراتهم الإبداعية والحيلولة دون إعاقتهما وكما يقول تورانس لا يميل المعلمون إلى التعامل مع الطفل المبدع ومرد ذلك إلى ما يتصف به الطفل المراهق من خصائص غير عادية، تتطلب تخطيطا وأنشطة خاصة، لا بد من مراعاتها الأمر الذي يعني بذل جهد خاص، و إلا فإن هذا المراهق سينقلب إلى مراهق طائش، يهدف إلى إشغال المعلم به، ويمتاز المراهق المبدع بالمرونة والاستقلالية والمثابرة والاعتماد على النفس والانطواء والمغامرة والاهتمامات المتنوعة، وتنوع طرق التعبير عن الانفعالات والاندفاعية والتنافس والذوق الجمالي والفكاهة واللعب المفيد واللعب بالأفكار. (القطامي، 2004، صفحة 185)

خلاصة :

إن تنمية مهارات التفكير الابتكاري العام والحركي، لا يأتي إلا باستخدام إستراتيجية التعلم النشط التي تنمي للتلميذ مهاراته الفكرية وتجعل منه قادر على حل مشكلاته بنفسه وإيجاد الحلول بكل الطرق المتنوعة، فجل الباحثين في دراساتهم وبحوثهم في مجال التفكير الإبتكاري نحو المراحل العمرية المبكرة، لأنها تمثل مجالا خصبا لتوجيههم الوجهة الصحيحة وتنمية قدراتهم بصورة فاعلة لما تتميز به هذه المرحلة العمرية من القدرة على النمو السريع، والاستيعاب والفهم والحفظ بصورة سريعة .

تمهيد:

كل شخص لديه على الأقل نواة في الإبداع بداخله، وقد تسأل لماذا بعض الناس يبدو أن لديه مصدرا لا ينتهي من الأفكار الإبداعية ويجد حلولاً لها ولكل مشكلة تواجهه، إذ يعد مفهوم التفكير الابتكاري من المفاهيم التي تختلف بشأنها العلماء والباحثين، ولذا فإنه لا يوجد مفهوم واحد محدد لهذا المصطلح؛ بل إن هناك مفاهيم عدة إرتبطت بمفكرين كل منهم له طريقته الخاصة بالنظر إلى طبيعة الدراسة التي تتناول التفكير الإبداعي.

1- التفكير: thinking

التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية، وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية، واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات، بل إن معظم الإنجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عمليات التفكير، فالتفكير عملية عقلية داخلية يمكن الاستدلال عليه من خلال السلوك الناتج عن الفرد عند مواجهته مشكلة أو موقف يتطلب الحل. (الفقي، 2011، صفحة 131)

التفكير الابتكاري لا يرتبط بالسلوك الظاهر، إنما يرتبط بالقدرات الكامنة، حيث البرامج والنشاطات، وأساليب التدريس الصفّي، والرعاية البيئية. (الالوسي، 1980، صفحة 77)

1-1- تعريف التفكير الابتكاري: creative thinking

هناك بعض الآراء التي نظرت إلى التفكير الابتكاري أكثر تحديداً، فقد ظهرت بعض التعريفات التي تحدد معنى التفكير الابتكاري، حيث عرفه فهيم مصطفى "على أنه تهيئة المواقف التعليمية أو الحياتية للطفل كي يتعلم ويكتسب الأساليب التي تساعد على حل المشكلات". (مصطفى، 2014، صفحة 8)

فالتفكير الإبداعي يمكن أن يكون مقبولا إذا وصل إليه الفرد لأول مرة، رغم وصول آخرين من قبل إلى إنتاج مشابه، فالجدة هنا بالنسبة للفرد ذاته، حين يرى التفكير الابتكاري على أنه هو القدرة على إنتاج شيء جديد والخروج بمخزون من المعلومات التي ينتفع بها. (joane, 1993, p. p5)

أما عبد المنعم الحفني يرى أن التفكير الإبداعي هو تفكير حدسي، وأن المبدع قد لا يرى في لحظة التنوير أو الإلهام حل هذه المشكلة فقط ولكن بصيرته "تتفتح على مشاكل أخرى وحلول لها تتعلق بالمشكلة الأولى وتفرجها. (الحفني، 1995، صفحة 29)

2- التفكير الابتكاري الحركي:

لقد كان الفلاسفة يحسبون أن الإبداع واحد في كل الميادين لكن جيلفورد رفض هذه النظرة و اعتقد أن ثمة فروق بين المبدعين في مختلف الميادين بالرغم من اعتقاده أن ثمة عوامل مشتركة بين كل المبدعين وقدراتهم. (القذافي، 2000، صفحة 48)

لهذا يختلف الأشخاص فيما بينهم في المهارات الإبداعية من مجال إلى آخر، فقد يكون منهم مبدعون في مجال الرياضيات أو الشعر أو الموسيقى وغيرها من المجالات الأخرى أما في المجال الرياضي فيمتاز الأشخاص فيما بينهم في المهارات الإبداعية بالدرجة، إذ ينتشر الأشخاص في حدين فمنهم من يكون أعلى إبداعاً وهو الذي يحصل على درجة عالية ومنهم من يحصل على درجة أدنى في المجال نفسه، وبذلك

يصبح الشخص الذي يستطيع الإبداع هو من تتوفر عنده خبرات سابقة في المجال الرياضي فضلا عن العوامل الذاتية و الظروف البيئية الملائمة التي تسمح له بالتخيل الواسع و التعبير بحرية عن قدرته و المواقف التي تثير اهتمامه.

أما فائزة محمد سعيد فقد عرفتة" بالقابلية على إظهار تنوع استثنائي وفريد في الاستجابات الحركية للحوافز".
(الديوان، 1999، صفحة 16)

3-مهارات التفكير الابتكاري:

للتفكير الابتكاري مهارات عديدة كما أشار إليها عدة باحثين في مجال الابتكار منهم عبد اللاه إبراهيم الفقي "الذي أشار إلى الطلاقة، الأصالة والمرونة". (الفقي، 2011، صفحة 131)

3-1-الطلاقة: fluency

يرى تورانس (Torrance) أن التلاميذ ذوو الطلاقة يأتون بالكثير من الأفكار بالرغم من أنهم ليسوا أكثر التلاميذ كلاما و ربما لا تكون بعض أفكارهم من النوع الجيد. (torrance, 1966, p. 88)
ويقصد بالطلاقة القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات، أو خبرات، أو مفاهيم سبق تعلمها. (جروان، 1999، صفحة 82)
وهناك أربعة أنواع من الطلاقة: (الفقي، 2011، الصفحات 137-138)

3-1-1- طلاقة الكلمات:

وتعرف أيضا بالطلاقة اللفظية هي سرعة إنتاج الكلمات والوحدات التعبيرية المنطوقة وإستحضارها بصورة تناسب الموقف.

3-1-2- طلاقة التداعي:

أو الطلاقة الفكرية وهي سرعة إنتاج كلمات ومعاني ذات خصائص محددة ومعينة،حيث يتم الكشف عنها بإستخدام إختبارات تتطلب من المفحوص القيام بنشاطات معينة.

3-1-3-طلاقة الأفكار:

وهي سرعة إصدار أعداد كبيرة من الأفكار لموقف واحد ويركز على عدد الإستجابات.

3-1-4-طلاقة التعبير :

تعني سهولة التعبير والصياغة للأفكار في كلمات بحيث تربط بينها وتجعلها ملائمة مع بعضها.

3-2- المرونة: flexibility

وهي القدرة على تحويل أو توجيه مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف وهي عكس الجمود الذهني، أو القدرة الفعلية للفرد على تغيير اتجاهات تفكيرية لأكثر من اتجاه وعدم التجمد أو الإصرار على اتجاه معين. (الفقي، 2011، صفحة 149)

وهناك نوعان من المرونة :

3-2-1 مرونة التكيف:

وتتصل بقدرة الشخص على تغيير اتجاهه العقلي في التفكير، أي إعادة بناء وتقييم وترتيب عناصر المشكلة التي تفرها طبيعة الظروف .

3-2-2 المرونة التلقائية :

وهي إمكانات الفرد في تغيير تفكيره بسهولة وسرعة نحو أفكار أخرى متحررا من القيود ،متخذة عدة اتجاهات بدلا من اتجاه واحد في التفكير . (الفقي، 2011، صفحة 149)

3-3- الأصالة originalité :

يرى تورانس أن الأصالة تشكل الأساس في الابتكار وتعتبر الجدة وعدم الشيع والأصالة في رأي جيلفورد هي القدرة على إنتاج عدد من التحويلات .

أما اللاه إبراهيم الفقي يرى أنها القدرة على إنتاج إستجابات غير عادية وبعيدة وغير عامة تتمتع بإرتباطات غير تقليدية ،والمقصود بها هو السلوك المبتكر والمناسب الذي يحقق الهدف المنشود بدرجة عالية من الرضى. (الفقي، 2011، صفحة 149)

القدرة على انتاج أفكار أو حلول جديدة غير مألوفة للمشكلة؛ أي أن الفرد الذي يتصف بهذه المهارة لا يكرر أفكار الآخرين

3-4- الفرق بين مهارة الأصالة ومهاري الطلاقة والمرونة:

-الأصالة لا تشير الى كمية الأفكار بل تعتمد على قيمتها ونوعيتها وجدتها وهذا ما يميزها عن الطلاقة
-الأصالة لا تشير الى نفور الفرد من تكرار أفكاره بل نفوره من تكرار ما يفعله الآخرون وهذا ما يميزها عن المرونة

-يوصف الأشخاص ذوي الأصالة المرتفعة بأنهم:

-أولئك الذين يستطيعون الابتعاد عن الشائع والمألوف

-يدركوا العلاقات

-يفكروا في أفكار وحلول جديدة وأصيلة عن تلك التي يفكر بها الآخرون

4-أهم الأساليب المحفزة للابتكار لدى التلاميذ:

يرى إبراهيم عبد الستار وكذا موسى نجيب الأساليب التي تساعد على دعم الابتكار والحس الابتكاري لدى التلاميذ هي:

- توجيه الأسئلة المتشعبة ذات الإجابات المتعددة.
- تقبل وإحترام أفكار التلاميذ وإن كانت خيالية أو ناقصة أو غير مألوفة.
- تشجيع حب الاستطلاع والتساؤل لدى التلاميذ.
- تنمية القدرة على الملاحظة والدقة و الاستنتاج العقلي.
- تدريب التلاميذ على الطلاقة التلقائية مثل الاستعمالات المختلفة للأشياء .
- تنمية الثقة لدى التلاميذ في إدارتهم الخاصة و أفكارهم الشخصية.
- دعم الابتكار اللغوي وتشجيعه مثل اللعب بالكلمات والأصوات والأناشيد.
- محاولة إيجاد شيء مهم في جميع الأفكار المطروحة من قبل التلاميذ .
- ترك التلميذ القيام بأعمال الممارسة العادية الذاتية دون خوف من التقييم .
- ترك التلميذ ليرى إعجاب المدرس وفرحه وإنشراحه في إختراعاته لأن ذلك من شأنه أن يساعد التلميذ على نمو الثقة في نفسه وفي أفكاره.

-تشجيع التلميذ على المشاركة في الحديث والمناقشات والحوارات. (محمد، 1978، صفحة 199)

5-النظريات التي فسرت الابتكار:

تعددت التفسيرات التي حاولت تفسير التفكير الابداعي وفيما يلي عرض بعض النظريات التي فسرت التفكير الابداعي.

5-1-نظرية التحليل النفسي:

يرى فريد(freud) إن التفكير الإبداعي مرادف لمفهوم التسامي، أو الإعلاء، إذ أن مصدر الإبداع عنده هو التسامي بالطاقة الغريزية وتوجيهها إلى نشاطات مثمرة ومقبولة إجتماعيا.

أي أن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه عند كبته وصراعه مع جملة من الضوابط والضغوط الاجتماعية، ولا يقبل المجتمع التعبير عنها، وفي الإبداع يبتعد المبدع عن الواقع ليعيش حياة وهمية، ويكون الإبداع استمرار للعب الإيهامي الذي بدأه المبدع عندما كان طفلا صغيرا وهو ما إتفق مع سناء محمد نصر حجازي. (نصرحجازي،

2001، صفحة 26)

5-2- النظرية الارتباطية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العملية الإبداعية تتمثل في القدرة على تكوين إرتباطات بين المثيرات بطريقة تركيبية جديدة أو مبتكرة، من أجل مقابلة متطلبات معينة، ومن أجل تحقيق فائدة ما متوقعة، وتعرف النظرية الارتباطية عملية الإبداع على أنها تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة .”

و قد جاءت نظرية الارتباطيين في تفسير عملية التعلم على أن كل وحدة ماهي إلا أجزاء صغيرة، وأن الفرد عندما يدرك شيئاً معيناً يدرك أولاً الأجزاء قبل إدراك الوحدة نفسها، و ترعرعت هذه النظرية ضمن المذهب الترابطي مدعومة بجملة من الدراسات التجريبية.

أبرز مؤيدي هذه النظرية (مالتزمان Maltzman) (ميدنيك Mednick) وهي تعتمد على تشجيع الربط أو التأليف. (إبراهيم، 1978، صفحة 153)

5-3- النظرية الجشطالتيّة:

تفسر وجهة نظر الجشطالت في قضية الإبداع خلال المجال الإدراكي للشخص المبدع، وأن الإبداع في وجهة نظرهم تتمثل في القدرة على النظرفي مكونات المجال، وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة. (القذافي، رعاية الموهوبين والمبدعين، 2000، صفحة 87)

و قد قامت هذه النظرية على يد (فرتهايمر Werthemer) الذي يرى أن التفكير الإبداعي يبدأ عادة مع مشكلة ما على وجه التحديد تلك التي تمثل خاصية أو جانب غير مكتمل، ناقص بشكل أو بآخر، وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ الكل بعين الاعتبار، أما الأجزاء فينبغي تدقيقها وفحصها ضمن إطار الكل. (روشكا، 1989، صفحة 23)

5-4- النظرية السلوكية:

ظهرت هذه النظرية في رحاب الاتجاه السلوكي سنة 1912 في الولايات المتحدة الأمريكية ومن أشهر مؤسسيها جون واطسون، حيث إن ممثلي هذه النظرية حاولوا دراسة ظاهرة الإبداع وفق الخطوط الأساسية لنظريتهم، التي تقتض أن النشاط أو السلوك الإنساني هو في الجوهر مشكلة، تكون العلاقة بين المثيرات و الإستجابات علماً بأن هذه العلاقة لا تزال غير واضحة وغير متفق عليها حتى من قبل ممثليها، لقد ظهرت آراء حول التفكير المبدع وعملياته وشكل ظهوره، ويرى مثلاً أن الفرد يصل إلى استجابات مبدعة بالارتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به.

ويرى أصحاب هذا الإتجاه أن التفكير الإبداعي أحد أنواع السلوك الذي يمكن تعلمه، وأن الإبداع يحصل من خلال نقل خبرات التعلم السابق إلى موقع المشكلة الجديدة . (القطامي، 2004، صفحة 84)

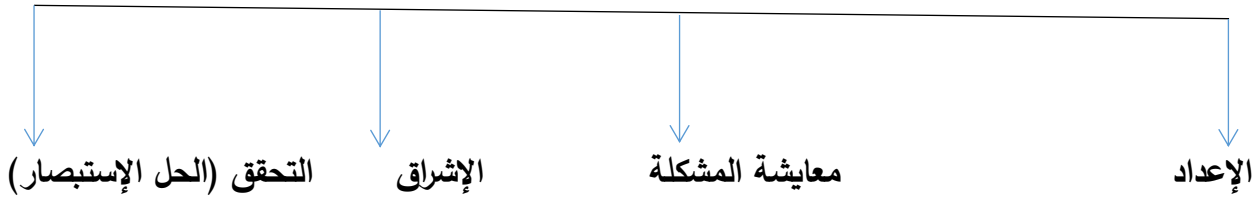
5-5- النظرية المعرفية:

تعتبر نظرية التعلم البنائية (أو التكوينية) من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في الأدبيات التربوية الحديثة خصوصاً مع **جان بياجيه**، الذي حاول انطلاقة من دراساته المتميزة في علم النفس الطفل النمائي

وقد أكد جاردنر أن المبدعين يعطون إستجابات أكثر في البيئة الغنية بالمنبهات.

ويرى جانيه إن الخبرة عندما تقدم سهلة ومبسطة تتيح الفرص المختلفة أمام الأشخاص ليقوموا بعمليات ذهنية مختلفة وذلك يمكن أن يستثير قدرات التفكير الإبداعي ويحثهم على إدارة فهمهم وإستيعابهم للخبرات بطرق فردية إبداعية تناسب تمثيلاتهم. (القطامي، 2004، صفحة 325)

6- مراحل العملية الابتكارية :



يوضح الشكل رقم (05) مستويات التفكير الابتكاري. (خير سليمان شواهين، 2015، صفحة 142)

ويمكن شرح المراحل الأربعة التي تتم خلالها عملية التفكير الإبتكاري وهي :

6-1- مرحلة التحضير أو الإعداد:

وهي الخلفية الشاملة والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد، وتعني هذه المرحلة أن الإبتكار سواء كان إبتكاراً علمياً فنياً لا يظهر فجأة ودون مقدمات أو سابق إعداد وإنما لابد أن يكون هناك مجموعة من المثبرات التي تستثير وتحفز الرغبة في نفس الفرد لأداء عمل ما. ويترتب على تلك الاستثارة ضرورة جمع المعلومات المهمة حول الموضوع وتحديد المشكلات التي قد تواجه الفرد والتعرف على طبيعة المشكلة.

6-2- مرحلة الكمون والاحتضان:

وهي حالة من القلق والخوف اللا شعوري والتردد بالقيام بالعمل والبحث عن الحلول، وهي أصعب مراحل التفكير الإبتكاري، وتأتي هذه المرحلة بعد التفكير في مشكلة لفترة من الوقت دون الوصول إلى حل مرض لها، وفي هذه المرحلة تحدث بعض التغيرات الداخلية في تفكير المبتكر، حيث يتم التخلص من بعض

العوائق التي كانت تعوق الفرد عن الوصول الى الحلول المقترحة كما يحدث نوع من إعادة تنظيم المعلومات بحيث تتضح العلاقات في صورة أكبر .

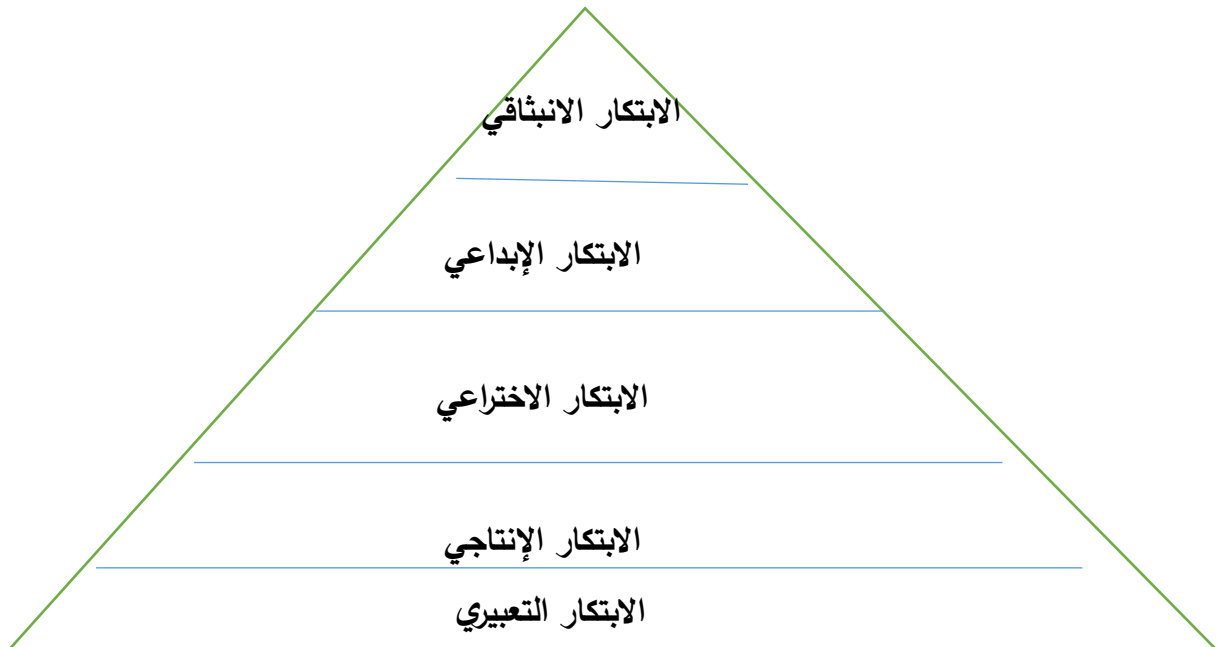
6-3- مرحلة الإشراف:

وهي الحالة التي تحدث بها الومضة أو الشرارة التي تؤدي الى فكرة هل الحل الخروج من المأزق وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقا فهي تحدث في وقت ما، في مكان ما، وربما تلعب الظروف المكانية والزمانية والبيئية المحيطة دورا في تحريك هذه الحالة ويصفها الكثيرون بلحظة الإلهام وتساعد مرحلة الإحتضان بما تتميز به من نشاط عقلي يتسم بالهدوء النسبي وزيادة وضوح العلاقات بين الحقائق المعروفة أصلا على حدوث ومضة الابتكار . (الفقي، 2011، صفحة 143)

6-4- مرحلة التحقق:

وهي مرحلة الحصول على النتائج الاصلية المفيدة وحياسة المنتج الإبداعي على الرضا الإجتماعي حيث تتضمن هذه المرحلة على الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة والتعرف مدى إمكانية تحقيقها وتنفيذها عمليا . (الفقي، 2011، صفحة 144)

7- مستويات التفكير الابتكاري:



يوضح الشكل رقم (06) التالي مستويات التفكير الابتكاري . (خير سليمان شواهين، 2015، صفحة 144)

8-العوامل المؤثرة في التفكير الإبتكاري:

يجمع الباحثون على أن الإبداع ظاهرة إنسانية معقدة، تتأثر بعوامل عديدة ترتبط بالفرد من جهة وبالبيئة التي يعيش فيها من جهة أخرى، أي أنها عملية تتأثر بخصائص شخصية الفرد، أي بقدراته العقلية واهتماماته واتجاهاته ودوافعه وميوله وبخصيلته المعرفية، كما تتأثر بظروف البيئة المحيطة والتنشئة الاجتماعية والمناخ الثقافي.

وتذكر السرور هایل أن هناك نوعين من العوامل التي تؤثر في قدرة الفرد على التفكير الإبداعي هما :

8-1-عوامل ذاتية:

يوضح (كارل روجز) بأن هناك ظروفًا داخل الفرد مرتبطة بدرجة كبيرة بالعمل الإبداعي والقدرات الإبداعية مثل . الأمان النفسي والحرية :فكلما شعر الشخص بالأمان النفسي والحرية الكاملة للتعبير زادت فرصة ظهور الإبداع البناء لديه بشكل أكثر وضوحًا

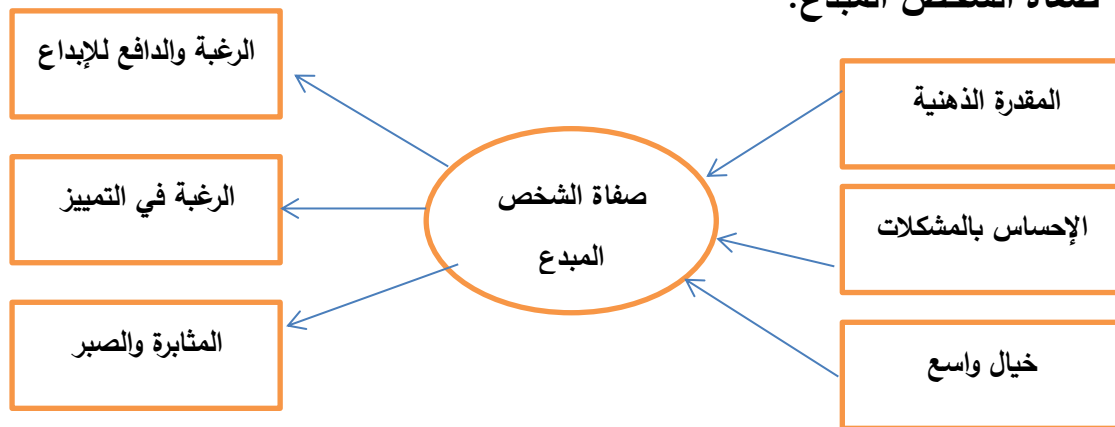
8-2-الإنفتاح على الخبرة:

ويعبر عن الوصول إلى مرحلة متقدمة من الوعي والمعرفة والتخلص من التمرکز حول الذات و استخدام أطر مختلفة وغير مقيدة في عملية التفكير التي يقوم بها عند التفاعل مع المواقف المختلفة

8-3-التقييم الذاتي:

إن أكثر الظروف أهمية في الإبداع تكمن في تلك العمليات التي يقوم الفرد من خلالها وبشكل مستمر في تقييم ذاته بطريقة موضوعية من خلال عدم التوقف عن طرح الأسئلة حول ما يقوم به والبحث عن الإجابات المناسبة، التي ينتج عنها إحساس الفرد بذاته. (ناديا، 2005، صفحة 133)

9-صفة الشخص المبدع:



الشكل رقم (07) صفات الشخص المبدع لفهيم مصطفى أبناؤنا يتعلمون التفكير الابداعي صفحة39.

10-سمات الشخصية الابتكارية :

يعرف يوسف مخائيل أسعد الشخصية القوية بأنها الشخصية التي تستطيع إدراك الواقع في ضوء الماضي بحيث تتطلع الى الاستفادة من حصيلة خبرات الماضي والحاضر في التخطيط للتصرفات التي ستتخذ في المستقبل ،وهي أيضا الشخصية الحيادية التي تتمتع بالحكم على الأشياء كما هي في الواقع لا كما يحلو لها، وهي أخيرا الشخصية الحيادية التي تقدم على تصرفاتها وتنفيذ قراراتها بوعي دون غفلة عن العناصر التي يمكن أن تستجد بالموقف. (مدحت أبو النصر، 2012، صفحة 54)

10-1-سمات المراهق المبتكر:

تعتبر معرفة خصائص المراهق المبدع ذات فائدة للمعلم من أجل تحديد المراهقين المبدعين و اكتشافهم وتنمية قدراتهم الإبداعية والحيلولة دون إعاقته وكما يقول تورانس لا يميل المعلمون إلى التعامل مع الطفل المبدع ومرد ذلك إلى ما يتصف به الطفل المراهق من خصائص غير عادية، تتطلب تخطيطا وأنشطة خاصة، لا بد من مراعاتها الأمر الذي يعني بذل جهد خاص، و إلا فإن هذا المراهق سينقلب إلى مراهق طائش، يهدف إلى إشغال المعلم به، ويمتاز المراهق المبدع بالمرونة والاستقلالية والمثابرة والاعتماد على النفس والانطواء والمغامرة والاهتمامات المتنوعة، وتنوع طرق التعبير عن الانفعالات والاندفاعية والتنافس والذوق الجمالي والفكاهة واللعب المفيد واللعب بالأفكار. (القطامي، 2004، صفحة 185)

خلاصة :

إن تنمية مهارات التفكير الابتكاري العام والحركي، لا يأتي إلا باستخدام إستراتيجية التعلم النشط التي تنمي للتلميذ مهاراته الفكرية وتجعل منه قادر على حل مشكلاته بنفسه وإيجاد الحلول بكل الطرق المتنوعة، فجل الباحثين في دراساتهم وبحوثهم في مجال التفكير الإبتكاري نحو المراحل العمرية المبكرة، لأنها تمثل مجالا خصبا لتوجيههم الوجهة الصحيحة وتنمية قدراتهم بصورة فاعلة لما تتميز به هذه المرحلة العمرية من القدرة على النمو السريع، والاستيعاب والفهم والحفظ بصورة سريعة .

الفصل الرابع

المرحلة العمرية 10-12 سنة

-تمهيد

1- مفهوم المراهقة

1-1- المراهقة.

2- مراحل المراهقة

2-1- المراهقة المبكرة

2-2- مرحلة المراهقة المتوسطة

2-3- المراهقة المتأخرة (19-21) سنة

3- خصائص المرحلة المتوسطة (10-14 سنة)

3-1- بعض خصائص الطفل في مرحلة التعليم المتوسط

3-2- متطلبات مرحلة المراهقة في المتوسطة

4- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهقين

5- مشكلات المراهقة

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر موضوع المراهقة من أكثر المواضيع التي شغلت بال الفلاسفة وعلماء علم النفس القديم والحديث فقد اعتبر الكثير من العلماء أن فترة المراهقة مرحلة مستقلة بذاتها، خاصة المرحلة المتوسطة التي تعتبر النواة الأساسية التي يمر بها التلميذ خلال أربع سنوات، تعتبر المنعرج الأساسي في تكوين شخصيته واندماجه مع مجتمعه التي تعرج بالفرد من الطفولة الى سن الرشد وتجعله يعيش فترة من التقلبات والتناقضات التي تؤثر في مساره الدراسي .

المرحلة العمرية 10-12 سنة :

1- مفهوم المراهقة:

المراهقة لفظا معناها " النمو " وقلنا راقى الفتى وراقت الفتاة بمعنى أنها نموا مستطرد، فالمراهقة بهذا المعنى تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد ، وتنوعت أحيانا بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة. (الجسماني عبد العالي، 1994، صفحة 109)

1-1- المراهقة:

أ- لغة :ورد في معجم لسان العرب أن المراهقة هي "الفترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد"، ويقال (راقى) الغلام أي قارب الحلم، ويقال أيضا حسب (إبن منظور) راقى الغلام الحلم (محمد أحمد خطاب، 2014، صفحة 31).

ب- اصطلاحا: حسب (عبد الكريم عطا كريم) فهي " (Adolescence) باللغة الإنجليزية وهو مشتق من حقل (Adolecerps) في اللغة اللاتينية، وتعتبر الاقتراب التدريجي من النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي " (عبد الكريم عطا كريم، 2014، صفحة 30)

2- مراحل المراهقة:

لقد اختلف العلماء في تقسيم وتحديد مراحل المراهقة من حيث البداية والنهاية، نظرا لعدم وجود مقاييس موضوعية خاصة تخضع لها هذه التقسيمات، ولكنهم اخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلا لها قسمت الى ثلاثة مراحل رئيسية وهي:

2-1- المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من 10-14 سنة، وهي تقابل في النظام التربوي الطور المتوسط ، كما أنها تمتد كذلك منذ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ الى حوالي سنة إلى ثلاثة سنوات بعد البلوغ واستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد وهذه المرحلة يسعى المراهق الى الاستقلال، ويرغب في التخلص من القيود والوساطات التي تحيط به، ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصبحها النقطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق. (حامد عبد السلام زهران، 1982، صفحة 252)

2-2- مرحلة المراهقة المتوسطة:

وتستمر مابين (14- 18) سنة حيث تكون التغيرات ذات العلاقة بالبلوغ قد إكتملت تقريبا، تقابل هذه المرحلة مرحلة الثانوية و هنا تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبيا، و تزداد الحواس دقة و يقترب الذكاء على الاكتمال، و تضل الانفعالات قوية و تتسم بالحماسة. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001)

2-3- المراهقة المتأخرة (19-21) سنة:

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين، فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمته التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها، و ظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه .

كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه، للمفاهيم والقيم الأخلاقية والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له. (زهران، 1982، صفحة 253)

3- خصائص المرحلة المتوسطة (10-14 سنة):

3-1- بعض خصائص الطفل في مرحلة التعليم المتوسط:

تعتبر هذه المرحلة همزة وصل بين مرحلتي الطفولة بمميزاتها وخصائصها وعفويتها ومرحلة المراهقة وما تتميز به من تغيرات على مستوى النمو الجسمي والحركي والانفعالي والاجتماعي .

3-1-1- النمو الجسمي والحركي:

تبدأ علامات الطفرة الجسمية عند البنات في بداية المرحلة التعليمية بينما عند الذكور يبقى النمو بطيئا وتبقى قدرة الأجهزة الحيوية ضعيفة نوعا ما ولا تتحمل شدة المجهود الطويل وتحتاج إلى أوقات مناسبة للاسترجاع .

- هناك طفرة في الطول وخاصة عند الذكور .

- وفي الوزن عند الاناث

- تغير في أطراف الجسم (الجذع، الصدر، الحوض).

- ثم بعد ذلك تبدأ الأعراض الجنسية الثانوية في الظهور (خشونة في الصوت، ظهور حبّ الشباب عند البعض...).

- يزداد التطور الحركي بصورة ملحوظة.

- تصبح حركاته أكثر هادفة وتنسيقاً وأكثر رشاقة خاصة عند الذكور.
- يتحكم في السرعة المطلوبة للحركة.
- هناك انسيابية وتنسيق بين أطراف الجسم.
- سرعة في استيعاب واكتساب الحركات والمهارات حتى المعقدة منها.
- تظهر لدى البعض قدرة التعلم والاكتساب من أول وهلة.
- يصل النمو الحركي في هذه المرحلة إلى ذروته وهي الفترة المثلى لذلك.

3-1-2- النمو العقلي و الاجتماعي والانفعالي:

- يتطور إدراك الطفل للعلاقات بين أجزاء الأشياء ومركباتها.
- يزداد نضج العميات العقلية كالتفكير والتركيز والتذكر، حيث ينتقل من التفكير الخيالي إلى التفكير الواقعي.

- يميل إلى الظهور ما يدفعه إلى البحث عن الجديد والتغيير من حين لآخر.
- يتعلق بالرموز كالمعلم والأب والأبطال ويحاول محاكاتهم.
- يميل إلى تكوين مجموعات من الأقران ونسج العلاقات على مستوى القسم والحي أو النادي
- تزداد فكرة التحرر من الأسرة في اتخاذ القرارات الشخصية، ولكن كثيراً ما يعود إليها عند الاقتضاء.
- تبدأ فكرة الاهتمام بالجسم ويظهر بعض القلق للتغيرات المفاجئة.
- اضطراب انفعالي وحساسية شديدة للنقد وخاصة فيما يتعلق بالصورة الجسدية والتصرفات.

3-2-متطلبات مرحلة المراهقة في المتوسطة:

- يحتاج الطفل في مرحلة المراهقة إلى مجموعة من المتطلبات سنتطرق إلى أهمها و نقف عند البعض الآخر لما نراه يصب في موضوع الدراسة و هذه المتطلبات هي :

3-2-1- الحاجة الفيزيولوجية:

- هذه الحاجات التي من خلالها يسعى المراهق إلى تحقيق التوازن الوظيفي، والعضوي في جسم المراهق ونذكر منها:

- الحاجة إلى النشاط والحركة واللعب.
- الحاجة إلى الطعام والشراب.
- الحاجة إلى الهواء والنوم والراحة.

3-2-2- الحاجات النفسية والوجدانية:

وهي تسعى إلى تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد الذي يرتبط بالتوازن العضوي و نذكر منها :

3-2-3- الحاجة إلى الحب و الإحساس بالحرية:

و في هذا الإطار يقول الدكتور بهي السيد " الحب إتجاه نفسي يكتسب بتكامل الخبرة و بالتقليد و يغير ذلك من العوامل التي تؤدي إلى تكوين الاتجاهات، ويسفر عن ميل الشخص نحو ما يحب ومن يهوى و يقوم في جوهره حول تناسق بعض الانفعالات وتمركزها حول موضوعه وهدفه. (فرج، 1998، صفحة 70)

- الحاجة إلى الأمن والطمأنينة والحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع الدوافع، والحاجة على المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

- الحاجة إلى التعاون والتخلص من الألم بشتى أشكاله.

3-2-4- الحاجة إلى حب القبول:

وتتضمن باختصار الحاجة إلى أصدقاء، والحاجة إلى الانتماء للجماعة و وحدة الهدف و التجانس في الخبرات، والألفة التي يمكن أن تقوم بسرعة بين الأفراد، ومعرفة الأدوار في الجماعة. (إسماعيل، 1986، صفحة 84)

3-2-5- الحاجة إلى مكانة الذات:

للذات أهمية خاصة، فسلوك الفرد و توافقه الشخصي والاجتماعي يتأثر بنظرته إلى ذاته و يعتقد علماء النفس أن السلوك الإنساني يتحدد بمفهوم الذات، وما الكيفية التي يتصرف بها الشخص إلا نتيجة إدراكه للموقف، وإدراكه لنفسه في اللحظة التي يقوم بها بفعل معين. (جابر، 1963، صفحة 127)

4-دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهقين:

تتميز الدوافع بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية مجالاتها، والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهميتها ذلك، بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما، ولقد حدد الباحث "رودريك"، أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين:

4-1-دوافع مباشرة:

الإحساس بالرضا والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة الحركة.
المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال مهارات والحركات الذاتية للفرد.
الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية.

4-2-دوافع غير مباشرة:

محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة الرياضة.

الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس، إنقاص الوزن الزائد.

الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية والسعي للانتماء للجماعة والتمثيل الرياضي.

-تحقيق النمو العقلي والنفسي. (tomas, 1963, p. 227)

5-مشكلات المراهقة:

5-1-مشاكل صحية:

نظرا للتغيرات الجسمية المصاحبة لمرحلة المراهقة التي هي نتاج تغيرات هرمونية بواسطة زيادة العوامل المفرزة للهرمونات الجنسية ثم يتبع ذلك كبر الأعضاء التناسلية الخارجية ونزول دم الحيض لدى الإناث. (محمود عبد الرحمان حمودة، 1991، صفحة 47).

كما يتبع هذه التغيرات متاعب مرضية إذ يصاب المراهقون بسمنة مؤقتة، ولكن إذا كانت كبيرة يجب العمل على تنظيم الأكل واستشارة طبيب مختص فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة بالغدد. (خليل ميخائيل معوض، 1991، صفحة 300)

5-2-مشاكل انفعالية:

تتميز مرحلة المراهقة أيضا بالتغيرات الانفعالية العديدة التي تطرأ على المراهق. وأغلبها من النوع الحاد و العنيف، الذي يجعل صورة المراهق غير صورة الطفل الهادئ الوديع التي كان عليها في المراحل السابقة. فهو الآن يثور ويغضب ولا ينتهي غضبه بسهولة كل هذا بسبب التغيرات الفسيولوجية التي تتميز بها هذه المرحلة والدافع الجنسي الذي يظهر بشدة.

في هذه المرحلة هو أحد هذه التغيرات ورغبته في إشباعه والتي تتلقى معارضة من المجتمع ليأتي بعدها الصراع الديني وتفهم الأمور الدينية والتوافق مع ما يأمر به الشرع، أيضا نجد مظهر آخر من مظاهر الصراع التي يتعرض لها المراهق هو الصراع الناتج عن اعتداد المراهق بذاته، ومحاولته التحرر من التبعية الطفلية، وبين الخضوع لأوامر الأبوين والمدرسة والكبار عموما. (ابراهيم وجيه محمود، 1981، الصفحات 38-54 بتصرف)

5-3- مشاكل اجتماعية:

يأخذ النمو الاجتماعي في هذه المرحلة شكلاً مغايراً كما كان عليه في فترات العمر السابقة، فبينما نلاحظ اضطراب النمو الاجتماعي للطفل منذ ولادته منذ ارتباطه في السنوات الأولى بالأم بالذات، تتغير هذه الصورة عند المراهقة عندما تتكون علاقات جديدة مع أقرانه ويزداد ولائه لهم بينما لا يتقبل الابوين في العادة هذا التغير في العلاقات الاجتماعية التي تربطها بأبنهما المراهق خوفاً عليه بالانفلات والانزلاق نحو رفقاء السوء فقد تأخذ نزعة المراهق هذه للاستقلال عن الكبار شكل الثورة والتمرد والتهديد أو قد تتطور وتأخذ شكل الهروب من المنزل أو ترك المدرسة. (ابراهيم وجيه محمود، 1981، صفحة 61 بتصرف)

5-4- مشاكل نفسية:

تعد المشاكل النفسية من أكبر الهموم ومن أكبر التحديات التي تراهن عليها منظمة الصحة العالمية وذلك بوضع خطة استراتيجية وطرق وقائية للوقاية منها نظراً لما لها من تبعات على الطفل المراهق والمجتمع على حد سواء، كما أن هناك محددات نفسية والتي نجلها فيما حسب المنظمة.

5-5- الاضطرابات العاطفية:

إن الاضطرابات العاطفية شائعة في صفوف المراهقين، واضطرابات القلق (التي قد تنطوي على الذعر أو القلق المفرط) هي الاضطرابات الأكثر انتشاراً في هذه الفئة العمرية، وهي أكثر شيوعاً بين المراهقين الأكبر سناً مقارنة بالمراهقين صغار السن، وتشير التقديرات إلى أن 3.6 في المائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و14 عاماً، و4.6 في المائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و19 عاماً يعانون من اضطراب القلق، ويُقدر بأن الاكتئاب يحدث لدى 1.1 في المائة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و14 عاماً، ولدى 2.8 في المائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و19 عاماً، ويشترك الاكتئاب والقلق في بعض الأعراض المتماثلة، بما في ذلك التغيرات السريعة وغير المتوقعة في المزاج.

وقد يؤثر القلق واضطرابات الاكتئاب تأثيراً عميقاً على الذهاب إلى المدرسة وأداء الواجبات المدرسية، ويمكن للانسحاب الاجتماعي أن يؤدي إلى مفارقة العزلة والوحدة، ويمكن أن يفضي الاكتئاب إلى الانتحار.

5-6- الاضطرابات السلوكية:

إن الاضطرابات السلوكية أكثر شيوعاً بين المراهقين صغار السن مقارنة بالمراهقين الأكبر سناً. ويتصف اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD) بوجود صعوبة في إيلاء الاهتمام، والنشاط المفرط، والتصرف دون الاكتراث للعواقب، ويحدث هذا الاضطراب لدى 3.1 في المائة من الأشخاص الذين

تتراوح أعمارهم بين 10 و 14 عاماً، ولدى 2.4 في المائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 عاماً.

ويظهر اضطراب السلوك (الذي ينطوي على أعراض السلوك المدمر أو الصعب) لدى 3.6 في المائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 14 .

5-7-اضطرابات الأكل:

عادة ما تظهر اضطرابات الأكل، مثل فقدان الشهية العصبي والشره المرضي العصبي، خلال فترة المراهقة والشباب، وتتطوي اضطرابات الأكل على سلوك الأكل غير الطبيعي والانشغال بالطعام، ويرافقه في معظم الحالات مخاوف بشأن وزن الجسم وشكله، ويمكن أن يؤدي فقدان الشهية العصبي إلى الوفاة المبكرة، وغالباً ما يكون ذلك بسبب مضاعفات طبية أو الانتحار، وينتجم عنه وفيات أعلى من أي اضطراب عقلي آخر.

5-8-الذهان:

تظهر عادة الاعتلالات التي تنطوي على أعراض الذهان في أواخر مرحلة المراهقة أو في بداية مرحلة البلوغ. ويمكن أن تشمل أعراض الذهان حالات الهلوسة أو الأوهام، ويمكن أن تضعف تجارب الذهان قدرة المراهق على المشاركة في الحياة اليومية والتعلم، وغالباً ما تتسبب في الوصم أو انتهاكات حقوق الإنسان.

5-9-الانتحار وإيذاء النفس:

إن الانتحار هو ثالث سبب للوفاة في صفوف الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 عاماً وتتعدد أوجه عوامل الخطر المؤدية إلى الانتحار وتشمل تعاطي الكحول على نحو ضار والتعرض إلى إساءة المعاملة في مرحلة الطفولة، والوصم الذي يمنع من التماس المساعدة، والعقبات التي تحول دون الحصول على الرعاية، وتوفر وسائل الانتحار، ويمكن أن تؤدي وسائل الإعلام الرقمية، حالها حال أي وسائل إعلام أخرى، دوراً هاماً في تعزيز جهود منع الانتحار أو إضعافها. (خليل ميخائيل معوض، 1991)

5-10-سلوكيات المجازفة:

خلال فترة المراهقة، تبدأ العديد من سلوكيات المجازفة التي تشكل خطراً على الصحة، مثل تعاطي المخدرات أو السلوكيات الجنسية المجازفة، ويمكن أن تشكل سلوكيات المجازفة استراتيجية غير مفيدة من أجل التعامل مع الصعوبات العاطفية، وقد يكون لها أثر وخيم على السلامة النفسية والبدنية للمراهقين.

وعلى الصعيد العالمي بلغ معدل انتشار نوبات الإفراط في شرب الكحول بين المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 سنة 13.6 في المائة في عام 2016، علماً أن الذكور هم أكثر عرضة لذلك من

غيرهم إذ يمثل ارتكاب العنف سلوكاً مجازفاً ويمكن أن يزيد من احتمال تدني التحصيل الدراسي، أو الإصابة، أو الانخراط في الجريمة، أو الوفاة وقد احتل العنف بين الأفراد المرتبة الثانية في قائمة الأسباب المؤدية إلى وفاة المراهقين الأكبر سناً في عام 2019. (منظمة الصحة العالمية، 2021).

خلاصة:

بعد التطرق لتعريف المراهقة وكذلك لأهم الخصائص العمرية لها وأنواع الأنشطة المناسبة لها والخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة، واحتياجات المراهق المتعددة، من لعب وترفيه، ومن أجل الوصول بالمراهق الى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية والصحية ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته، وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في هذه المرحلة .

الجانب التطبيقي

الفصل الاول

الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية مرحلة أساسية في البحث العلمي إذ تتطلب إجراء خطوات منهجية وأساسية ويختلف حجم ومحيط الدراسات الميدانية حسب طبيعة الموضوع والوسائل المادية والبشرية المسخرة وليتمكن الباحث من القيام بدراسة ميدانية تساير البحث المختار، يعمل على تحديد المجال البشري والمكاني الذي يتماشى مع الوسائل المتاحة والمتوفرة لديه للقيام بدراسة الحالة التي تمثل جزء من الهدف المراد دراسته من الموضوع، كما يستلزم على الباحث أن يحترم برنامج التعليمي المطبق على العينة المختارة، وكذا طبيعة ومدة إنجازه للاختبار وذلك للابتعاد عن العشوائية والارتجال ولهذا كان من الضروري اختيار منهج يتلاءم مع الدراسة المرجوة.

1- المنهج المتبع:

يعرف المنهج اصطلاحاً بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (الحفي، 1995، صفحة 05)

كما يعرف منهج البحث: الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة . (ذنيبات و بوحوش، 2007، صفحة 15)، واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج التجريبي باعتباره أنسب المناهج العملية المستخدمة في تحديد أسباب الظاهرة المطروحة وإيجاد حلول إضافية باستخدام مجموعة واحدة وذلك بتطبيق الإختبار القبلي والبعدي على هاته العينة. (وجيه محمود، 1997، صفحة 198)

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله ، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها ،يقول وجيه محجوب فهي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة وإجراءات البحث الميدانية لإختبار مدى صدق وثبات الاختبارات إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (وجيه محجوب، 2005، صفحة 223)

الجنس	العدد	العينة الإستطلاعية
ذكور	24	10

الجدول رقم (06) يمثل توزيع أفراد العينة الإستطلاعية.

3- خطوات إجراء الدراسة:

البحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها وأنواعها تحتاج إلى منهجية علمية للوصول إلى أهم نتائج البحث قصد الدراسة وبالتالي تقديم وتزويد المعرفة العلمية بأشياء جديدة هامة، وطبيعة أي مشكلة في البحث هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في معالجة موضوع البحث الذي يحتاج إلى الكثير من الدقة والوضوح في عملية التنظيم وإعداد الخطوات الإجرائية الميدانية للخوض في تجربة البحث الرئيسية، ولطبيعة الموضوع اتبعنا الخطوات التالية:

3-1- الخطوة الأولى:

تميزت هذه المرحلة من خلال البحث عن مختلف المعلومات والمعطيات النظرية الملمة بالموضوع والتي تساعد على تحضير البرنامج الفعال وتطبيقه بالشكل السليم وذلك على حسب قدرات التلاميذ البدنية، للربط بين المعطيات الميدانية حيث تم الاستعانة بمختلف المكتبات الجامعية التي تحتوي على قدر مهم من الكتب والمذكرات السابقة القيمة التي تسمح بجلب المادة النظرية.

3-2- الخطوة الثانية:

بعد الاطلاع على أهم المراجع، وكخطوة أولى في الدراسة الإستطلاعية الميدانية، حيث في يوم 10 ديسمبر 2023 أجريت التجربة الإستطلاعية على عينة عددها 10 تلاميذ من عينة الدراسة الأصلية (أنظر الملحق رقم 03)، وقد تم إختيارها بالطريقة القصدية بحيث تمت التجربة عليها عن طريق الاختبارات الميدانية وكان الغرض من ذلك هو:

- ✓ معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.
- ✓ المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية حتى نتقأى الصعوبات والعراقيل .
- ✓ تطبيق طرق القياس ومدى ملائمتها للإختبار.
- ✓ التعود على طريقة التسجيل.
- ✓ معرفة الصعوبات التي تواجه التلاميذ في الأداء.
- ✓ التعرف على قابلية التلاميذ لأداء تمارين البرنامج المقترح
- ✓ تحديد الوسائل والعتاد الرياضي لإجراء هذه الإختبارات.
- ✓ الزمن المناسب للتقييم من حيث تسجيل النتائج باستخدام اجهزة المقياس.
- ✓ صلاحية الإختبارات وقدرة العينة على التطبيق.

في يوم 17 ديسمبر 2023 تم:

- ضبط العينة التي ستجرى عليها الدراسة والمكونة من 14 تلميذ يتراوح سنهم ما بين (10-12) سنة.
- تحديد الإختبارات النهائية التي سوف تستخدم في هذه الدراسة وهو إختبار التفكير الإبتكاري العام
- لسيد خير الله المعرب وكذلك إختبار التفكير الإبتكاري الحركي للمياء الديوان .

4- الدراسة الأساسية:

جرت في الفترة الممتدة ما بين 07 جانفي 2024 إلى غاية 03 مارس 2024، أجريت اختبارات الدراسة الفعلية على عينة الدراسة وتم ذلك بالتنسيق مع السيد المشرف حيث تم إجراء حصة في كرة اليد خلال الأسبوع بمجموع 09 وحدات تعليمية .

4-1- مجتمع الدراسة وعينتها:

4-1-1- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع دراستنا من تلاميذ السنة الثانية متوسط المتدرسين بمتوسطة أبي اليقظان قصر الشلالة للعام الدراسي 2023/2024، الفئة العمرية (10-12) سنة ذكور كما هو موضح في الجدول :

جدول رقم (07) يمثل توزيع مجتمع الدراسة.

القسم	عدد التلاميذ ذكور	المعفيين	الأكبر من 12 سنة
م2 1	26	1	4
م2 2	21	0	5
م2 3	23	0	7
م2 4	25	0	1
م2 5	21	0	3
م2 6	24	01	2
المجموع	140	02	22

المصدر : من إعداد الباحث.

4-1-2- عينة الدراسة :

إن الهدف من إختيار العينة الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث فالعينة إذا هي إنتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة فالاختيار الجدي للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع ،حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له. (الحفيظ و مصطفى ، 2000 ، صفحة 129)

تم إختيار عينة الدراسة مرورا بالمراحل التالية:

-إختياراً قسدياً لمتوسطة أبي اليقظان قصر الشلالة ولاية تيارت لعدة إعتبرات منها.

-سهولة التطبيق لان الطالب يعمل بالمؤسسة .

-وجود تسهيلات إدارية تخدم البحث وتسهل العمل على الطالب .

-وقد بلغت عينة البحث 24 تلميذ (10-12) سنة من قسم الثانية رقم 04 كلهم ذكور أي بنسبة 12.06 من المجتمع المتاح الذي بلغ 116 تلميذ والتي تعتبر كعينة ممثلة .
الجدول رقم (08)يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأعمار وأطوال وأوزان مجموعة الدراسة .

المعاملات الإحصائية للمتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	السنة	11.42	0.414	14	-1.44
الطول	السنتيمتر	150.64	5.031	165	-0.47
الوزن	الكيلوغرام	37.57	13.793	46	0.063
عدد المتعلمين	14				

المصدر: من إعداد الباحث حسب مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أن قيم معامل الالتواء بالنسبة للعينة التجريبية في كل من السن والطول والوزن يتراوح ما بين (-1.44 و 0.06) وهو بذلك ينحصر بين (-3، و+3) مما يشير إلى تجانس وإعتدالية العينة في هذه المتغيرات

5-مجالات الدراسة :

5-1-المجال المكاني : اقتصرت هذه الدراسة على مستوى متوسطة أبي اليقظان قصر الشلالة ولاية تيارت وتم تطبيق الاختبار والبرنامج التعليمي بنفس المؤسسة.

5-2-المجال الزمني : فقد شرعنا في دراستنا هذه منذ تحديدنا للمشكلة بعد حصر ومسح الدراسات السابقة والمشابهة في محطة سابقة وكذلك جمع وترتيب وتبويب الخلفية النظرية لدراستنا؛ انطلقنا ابتداءً من شهر أكتوبر 2023 في العمل الفعلي في هذا الموضوع، ومن هنا بدأت الدراسة التطبيقية للاختبارات حيث أجريت اختبارات قبلية وبعدية للمجموعة التجريبية وهذا على النحو التالي:

أ-الإختبارات القبلية :

تم إجراء الإختبار القبلي للتفكير الابتكاري العام في: 2024/01/07 على الساعة 10.00 سا الى 11.00 سا من يوم الاحد

- إجراء الإختبار القبلي للتفكير الابتكاري الحركي من الساعة 11.00 إلى الساعة 12.00 سا بتاريخ 2024/01/7 .

ب-الاختبارات البعدية :

-الاختبار البعدي للتفكير الابتكاري الحركي: حيث أجري الإختبار في نفس الظروف يوم 03 مارس 2024 على الساعة 10.00 إلى 12.00 سا بملعب كرة اليد.

-وبعدها انطلقت عملية التعليم وفق البرنامج التعليمي بحجم ساعي مقدر بحصة في الأسبوع يوم الأحد على الساعة 11.00 سا إلى 12.00 سا

-الاختبار البعدي للتفكير الابتكاري العام: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الخاص بالتفكير الابتكاري الحركي حول نشاط كرة اليد تم إجراء الاختبارات البعدية يوم 03 مارس 2024.

الجدول رقم 09 الاختبار القبلي والبعدي:

العينة	نوع الإختبار	يوم الإختبار	مكان الإختبار والتوقيت
عينة الدراسة الأساسية	الاختبار القبلي	يوم 07 جانفي 2024	قاعة التدريس رقم 05 الساعة 10.00 سا - 11.00 سا
	الاختبار البعدي	يوم 03 مارس 2024	قاعة التدريس رقم 05 الساعة 10.00 سا - 11.00 سا
	الاختبار القبلي	يوم 07 جانفي 2024	ملعب كرة اليد الساعة من 11 سا - 12.00 سا
	الاختبار البعدي	يوم 03 مارس 2024	ملعب كرة اليد الساعة من 11 سا - 12.00 سا

المصدر: من إعداد الباحث.

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغيرات	الاختبار البعدي
ت 1	خ 1	م 4	خ 1

الشكل (08) التصميم التجريبي لعينة الدراسة

5-3- المجال البشري:

شملت الدراسة تلاميذ السنة الثانية متوسط (10-12) سنة من متوسطة أبي اليقظان قصر الشلالة ولاية تيارت والذي قدر عدد بـ 24 تلميذ من السنة الثانية متوسط، 14 تلميذ مجموعة تجريبية و 10 تلاميذ لعينة الدراسة الاستطلاعية .

- أدوات الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث ويكفيها مع المنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وللحصول على المعلومات والمعطيات التي تفيدنا في موضوع بحثنا. (حسن أحمد الشافعي، رضوان أحمد مرسل، دس، صفحة 205).

حيث اعتمدنا في دراستنا على:

- تحليل الوثائق.
- صور عن كرة اليد .
- جهاز العرض.
- الأجهزة والأدوات .
- الإختبارات وكذلك مجموعة من الوحدات التعليمية في كرة اليد .
- مقياتي، صافرة، سلة كبيرة تحمل 15 كرة يد، أطواق، شواخص، ميزان، شريط لقياس الطول، كرات اليد، موانع، طباشير، الاستعانة بفريق عمل مكون من أساتذة التربية البدنية .

- إختبار التفكير الإبداعي العام لتورانس وبارون :

حيث بعد البحث والاطلاع على عدد من الاختبارات لها علاقة بالتفكير الابتكاري العام، وبعد استشارة الأستاذ المشرف ومجموعة من الأساتذة المحكمين تم الاتفاق على العمل بمقياس تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي العام الذي عرّبه سيد خير الله عام 1974 وهو مناسب للدراسة الحالية .

5-4- التعريف بالمقياس :

هو مقياس لقياس القدرة على التفكير الابداعي، المعرب من سيد خير الله عام 1974 ،حيث تم إعداده في البيئة العربية وقد سبق إستعماله في دراسات من قبل ويناسب الفئات العمرية ابتداءا من الصف الرابع. (سيد خير الله، 1981، الصفحات 9-10)

الجزء الأول : مأخوذ من إحدى بطاريات توارنس للتفكير الإبداعي المعروف (the Minnesota test of creative thinking)

حيث يشمل أربعة اختبارات فرعية هي:

أ-الاستعمالات:

وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية ، وقد تم تغيير عبارة علبة الصفيح بعلبة العصير ، و ذلك لغموض المصطلح الأول و تعدد إحياءاته في البيئة الجزائرية ،وفيه يطلب من المفحوص تقديم أكبر عدد من الإستجابات غير العادية لهذه التساؤلات يعطى الزمن لكل وحدة 5 دقائق .

ب-المتريبات :

وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير وأصبح على نحو معين وهذا الاختبار مكون من وحدتين هما :

- ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات ؟

- ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ؟

يعطى الزمن لكل وحدة 5 دقائق .

ج-المواقف :

وفيها يطلب من المفحوص أن يبين كيف يتصرف في بعض المواقف ويتكون الاختبار من موقفين هما:

- إذا عينت مسؤولا عن صرف النقود في النادي الذي أنت عضو فيه ويحاول أحد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء أنك غير أمين ماذا تفعل ؟

- لو كانت جميع المدارس غير موجودة (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلما؟

يعطى الزمن لكل وحدة 5 دقائق .

د-التطوير والتحسين :

وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة وقلم الحبر .
يعطى الزمن لكل موقف 5 دقائق .

-الجزء الثاني : هو اختبار بارون المعروف باسم : Barrons Tests of Anagrams فيستخدم لتكوين الكلمات ويتكون في صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية ، بنها) .وقد تم تغيير كلمة بنها بمصطلح واسط ، و ذلك أن المصطلح الثاني عن البيئة الجزائرية . إن كل واحد من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الإبداعي الطلاقة الفكرية ، المرونة التلقائية ، الأصالة . إن مجموع درجات المكونات الثلاثة للتفكير الإبداعي يمثل الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي .

5-5-تقييم مقياس التفكير الإبداعي العام:

يقدر لكل مفحوص أربع درجات على كل اختبار و هي :

أ-الطلاقة الفكرية :

تقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معين ،بحيث نستبعد أي إجابة عشوائية أو أي إجابة صادرة عن عدم دراية أو معرفة أو اعتقاد زائف أو خرافة ،وبذكر أكبر عدد من الكلمات المناسبة الصحيحة بالنسبة لقسم الآخر للاختبارات .

ب- المرونة التلقائية :

وتقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة بحيث انه كلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة بالنسبة للمتعلّم (المجموعة التجريبية) ، وتكون بذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم.

ج-الأصالة :

تقاس بذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وعلى هذا تكون درجة أصالة الفكرة أو الكلمة مرتفعة إذا كان تكرارها الإحصائي قليلا أما إذا ازد تكرارها فأن درجة أصالتها تقل.

د-الدرجة الكلية :

هي حاصل جمع درجات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة في وحدات الاختبار .
وقد اعتمد الباحث في حساب درجات أفراد المجموعة التجريبية الواحدة في اختبار المهارات الإبداعية على الآتي :

-حساب درجة طلاقة التفكير :

تمنح درجة واحدة لكل استجابة غير مكررة ، وغير خرافية أو غير معقولة يكتبها المتعلم الذي يطبق عليه اختبار القدرة الإبداعية ، وبذلك تكون درجة طلاقة تفكير الطالب تساوي عدد الأفكار التي يكتبها ، بعد حذف الأفكار الخرافية ، أو الغير معقولة .

- حساب درجة مرونة التفكير:

تمنح درجة واحدة للأفكار جميعا التي تنتمي إلى ميدان حياتي واحد (صناعة ، زراعة ، تجارة ، سياسة ، ...) مهما يكن عددها ، وبذلك تكون درجة مرونة المتعلمين بعدد الميادين التي نجدها في إجاباتهم لكل فقرة من الفقرات ، ولذلك نتوقع أن تكون درجة المرونة بشكل عام أقل من درجة الطلاقة

-حساب درجة الأصالة:

- يتم تدوين استجابات تلاميذ المجموعة التجريبية عن فقرات الاختبار، مع كتابة تكرارات كل استجابة أمامها، ولا تكتب الأفكار الخرافية التي تم حذفها في الطلاقة والمرونة.
- تمنح (3) درجات لكل فكرة تكرر مرة واحدة فقط في استجابات العينة التجريبية .
- تمنح(2) درجتان لكل فكرة تكرر مرتين عند الطلبة.
- تمنح درجة واحدة فقط لكل فقرة تكرر (3) مرات عند تلاميذ العينة التجريبية
- أما الأفكار التي تتكرر (4) مرات فأكثر في استجابات طلبة العينة التجريبية فتمنح صفر (0)
- حساب درجة الابداع الكلية : تحسب الدرجة الكلية لكل متعلم بجمع درجات الطلاقة و المرونة و الأصالة.

6-الخصائص السيكميتريية لاختبار التفكير الإبداعي العام (الأسس العلمية لأداة البحث)

أولا- نتائج قياس الصدق :

6-1- صدق المقارنة بالمحك:

يعد هذا النوع من الصدق من أهم مؤشرات الصدق في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية للأغراض العملية في اتخاذ القرارات التي تخص الأفراد ويقصد به "مجموعة من الإجراءات التي نتمكن من خلالها حساب الارتباط بين درجات المقياس ومحك خارجي مستقل، يقيس السلوك نفسه أو النشاط الذي يتناوله المقياس بالمقياس، على افتراض أن نتائج المحك الخارجي هي معايير قياسية مقبولة، وتوجد معايير يجب أن

يتسم بها المحك، منها أن يكون على صلة بالسلوك الذي يقيسه المقياس، وان يكون المحك مستقلاً ويتصف بدرجة مناسبة من الصدق والثبات". (ربيع، 2008، صفحة 22)

- تم التأكد من صدق إختبار التفكير الإبداعي العام لتورانس المعرب من طرف سيد خير الله بالإعتماد على صدق المحك، حيث تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ثم أعيد الاختبارات نفسها وفي نفس الظروف، بلغ معامل الارتباط بين 0.65 و 0.91 وهذا يؤكد صدق الإختبار وصلاحيته للتطبيق.

- ثبات الإختبار :

قصد بالثبات حصول الفرد على نفس الدرجات إذا طبقت عليه نفس الأداة و تحت نفس الظروف و هو يعني بذلك مقدار التباين أو التقارب بين درجات الأفراد إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وتحت ظروف مشابهة، وقد تم الاعتماد في حساب الثبات على إعادة الاختبار معتمدين على نتائج العينة الإستطلاعية وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون فوجد معامل الثبات للطلاقة الفكرية (0.97) والاصالة الفكرية (0.81) والمرونة الفكرية (0.84)

6-2- إختبار التفكير الإبتكاري الحركي:

صمم هذا الإختبار من طرف الدكتورة لمياء الديوان، ويتكون من ثلاثة إختبارات فرعية لقياس القدرات الإبداعية للأطفال الأول يقيس الطلاقة وذلك بجمع إجابات المختبر وتكون درجة الطلاقة على كل حركة تؤدي بغض النظر عن تكرارها وانتمائها ، أما الأصالة فتقاس بأن تعطى درجة واحدة للاستجابة الجديدة في نوعها بالنسبة للمختبر، أما الاختبار الثالث فيقيس المرونة الحركية والتي تحسب بأن تسجل لكل فئة إستجابة واحدة فقط. (الديوان، 1999)

✓ وصف الاختبار:

- إختبارات القدرات الإبداعية الحركية
- الإختبار الأول : إختبار الموانع
- الهدف منه إختبار المرونة الحركية.
- الأدوات المستخدمة: (6) موانع بارتفاعات وأعراض مختلفة وكما في أدناه:
- المانع الأول: طوله (1م) وعرضه (1,5م)
- المانع الثاني: طوله (1,5م) وعرضه (1م)
- المانع الثالث : طول قائمة الأول (1م) وطول قائمة الثاني (1,5م) وعرضه (3م)

- المانع الرابع: على شكل مثلث متساوي الأضلاع طول ضلعه (3م).

- المانع الخامس: طوله (50م) وعرضه (2م).

- المانع السادس: مثلث قائم الزاوية طول ضلعه القائم (1,5م) وضلعه الثالث (1م).

✓ مواصفات الأداء: نرسم خط مستقيم على الأرض طوله (14م) وتوضع الموانع المذكورة حسب

تسلسلها على يمين الخط المرسوم والمسافة بين مانع وآخر (2م) وعن الإشارة يتحرك المختبر بطرق

مختلفة (قفز، سير، دحرجة، عبور... الخ) وحسب استطاعتها من مانع إلى آخر وفق خط السير

المحدد في مواصفات الأداء. وبعد الانتهاء من الأداء على آخر مانع تكون عودته بالأداء من

المانع السادس أي أنه يعمل دوران ليواجه الموانع مرة أخرى لتكملة وقت الأداء.

- تعليمات الاختبار: إذا كان الاختبار لأكثر من فرد يجب أن يكون مكان الأداء بعيدا عن

المجموعة المختبرة بحيث لا يستطيع أي فرد من أفراد المجموعة أن يرى ما يقوم به المختبر.

التسجيل: تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار وقدره (2) دقيقة.

التقييم: تعطى للمختبر درجة واحدة لكل استجابة تنتمي إلى فئة واحدة بغض النظر عن عدد

تكرارها.

✓ الاختبار الثاني: اختبار الكرة.

✓ الهدف من الاختبار: اختبار الطلاقة الحركية.

الأدوات المستخدمة: كرة اليد - صندوق يسع (15) كرة يد، (25) تلميذ يقفون على محيط الدائرة

لكونوا كشواخص لاستلام الكرات وإعادتها للصندوق بعد انتهاء المختبر للسيطرة على عدم ابتعاد

الكرات والتي ستؤثر على الزمن الكلي الذي سوف يستغرق لأداء مجموعة من المختبرين.

مواصفات الأداء: نرسم دائرة على الأرض نصف قطرها (2,5م) يقف المختبر في وسطها والقرب

منه صندوق الكرات، وعند سماع الصافرة يقوم المختبر برمي الكرة بأي جزء من أجزاء جسمه

وبطرق مختلفة حسب استطاعته بشرط أن يستلم المختبر كرة جديدة حال انتهائه من أي محاولة

لرمي الكرة.

✓ تعليمات الاختبار:

1- إذا كان الاختبار لأكثر من فرد يجب أن يكون مكان الأداء بعيدا عن المجموعة المختبرة بحيث

لا يستطيع أي فرد من أفراد المجموعة أن يرى ما يقوم به المختبر.

- 2- حاول أن لا تكرر طريقة رمي الكرة أكثر من مرة.
- 3- يخاطب الباحث المختبرين قائلاً: في الصندوق عدة كرات حاول أن ترمي أكبر عدد من الكرات بطرق مختلفة مستخدماً أي جزء من أجزاء جسمك في ضرب الكرات خلال (4) دقائق.
- التسجيل: تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المتخصص للاختبار وقدره (4) دقائق.
- وفي اختبارنا هذا طلبنا من المختبر أن يحاول أداء عدد من الحركات بالكرة وبمختلف الاتجاهات ونحسب له كل استجابة على أنها طلاقة حركية.
- ✓ أمثلة لتصحيح الطلاقة الحركية للمختبرين تعطي درجة واحدة للاستجابات الآتية:
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه وهي بمستوى الصدر.
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه وهي مقابل وجهه.
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه وهي قريبة من الأرض.
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه وهي فوق كتفه الأيسر.
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه وهي فوق كتفه الأيمن.
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه وهي بمستوى الورك.
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه وهي فوق رأسه.
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه وهي بين رجليه المفتوحة.
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه وهي خلف ظهره.
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه وهي بجانب رجله اليمنى.
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه وهي بجانب رجله اليسرى.
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه ويضرب بها الأرض.
 - يرمي الكرة إلى الأمام بكلتا يديه ويرميها إلى الأعلى.
 - يرمي الكرة وهي بيده اليمين وكما مر ذكره في الحالات أعلاه.
 - يرمي الكرة وهي بيده اليسار وكما مر ذكره في الحالات أعلاه.
 - يرمي الكرة إلى الخلف بكلتا يديه وكما مر ذكره في الحالات أعلاه.
 - يرمي الكرة بجانب اليسار ... الخ

✓ الاختبار الثالث: اختبار الشواخص.

✓ الهدف من الاختبار : اختبار الاصاله الحركية.

✓ -الأدوات المستخدمة: (6) شواخص و (4) أطواق

- مواصفات الاداء: نرسم خط مستقيم على الأرض طوله (22م) توزع كالتالي:

يرسم على المترين الأولى بلون مغاير خط البداية الذي يبعد (2م) ويرسم خط النهاية بلون مغاير في آخر (2م) من المسافة توضع الأطواق على الأرض كما وضعت الشواخص والمسافة بين كل شاخص (2م) ثم توضع الأطواق على الأرض كما وضعت الشواخص والمسافة بين كل واحدة (2) وعند الإشارة يتحرك المختبر بطرق مختلفة (سير ، قفز ، درجة ، عبور للشاخص) وحسب استطاعتها من شاخص إلى آخر وفق خط السير المحدد في مواصفات الأداء. أما الأطواق فعلى المختبر أن يحاول تدوير الطوق حول جسمه وبأي طريقة.

✓ تعليمات الاختبار:

التسجيل: تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار وقدره (3) دقائق.

التقويم: تعطى للمختبر درجة واحدة لكل استجابة تنتمي إلى فئة واحدة بغض النظر عن عدد تكرارها.

7- الخصائص السيكومترية للاختبار الإبتكاري الحركي (الأسس العلمية):

أولا الصدق: تم حساب الصدق التمييزي بعد تطبيق الاختبار المرة الأولى على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها 10 تلاميذ وتم ترتيب درجاتهم تنازليا حسب تقسيم جونسون ثم أخذنا نسبة (25 %) من أعلى (25%) من الأسفل وكانت (10) درجة من الأعلى و (10) درجة من الأسفل ،

✓ ثبات الاختبار:

حيث تم الإعتماد في حساب الثبات طريقة إعادة الاختبار معتمد على نتائج العينة الاستطلاعية في اختبار التفكير الإبداعي الحركي، حيث قمنا بتطبيق الاختبار على متعلمي العينة الإستطلاعية وبعد فاصل زمني قدر بأسبوع أعيد تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة وفي نفس الظروف وحسب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين التطبيقين في المهارات الثلاثة : فوجد أن معامل الثبات لمهارة الطلاقة الحركية (0.89) ، و لمهارة المرونة الحركية (0.80) ، لمهارة الاصاله الحركية (0.78) ولمجمل مهارات الاختبار (0.82) وهو إرتباط قوي عند مستوى الدلالة 0.05 كما هو مبين في الجدول:

8-الوحدات التعليمية في كرة اليد (البرنامج التعليمي):

8-1-تعريف البرنامج :

برنامج التربية البدنية والرياضية هو مجموعة من الخبرات يمارسها المشاركون من خلال الفعاليات الرياضية . (السامرائي، 1987، صفحة 199)

أما التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي ،فهي مجموعة من الأنشطة والألعاب الحركية الموجهة ،التي تعمل على تزويد الطفل بالخبرات والمعلومات والمفاهيم ،التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم ،وفي دراستنا هذه تم بناء مجموعة من الوحدات التعليمية في كرة اليد بإستراتيجية التعلم النشط .

8-2-الهدف من إعداد الوحدات التعليمية :

إن الهدف الأساسي من إعداد هذه الوحدات ،هو تنمية قدرات التلاميذ على مهارات التفكير الإبتكاري العام والحركي .

- تنمية قدرة التلاميذ على التفكير الإبتكاري لدى التلاميذ .
- تنمية قدرة التلاميذ على إكمال بعض المهارات الحركية ،التي تظهر في أنشطتهم .
- مدى تمكن هذا البرنامج من تنمية قدرة التلاميذ على التفكير الابتكاري العام والحركي.

9-أسس و شروط بناء الوحدات التعليمية :

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية، لذا قبل التطرق إلى كيفية بناء درس التربية البدنية يجب التأكيد على ضرورة كيفية تطبيق أسس الوحدة التعليمية كالتحضير لها لمعرفة كيفية تنظيم ومسائر أقسام الدرس الثلاثة وهو التقسيم الشائع: مقدمة (إجراءات إدارية، إحماء)، جزء رئيسي (يحيي نشاط تعليمي و تطبيقي) و جزء ختامي.

9-1-الإجراءات الإدارية :

وهي خلق موافقة تربوية مناسبة في أول الدرس مع مراعاة الأوقات المختلفة كالنظام في تغيير الملابس، والنظام في حجرة خلع الملابس،أخذ الغياب، بدء الدرس في حينه، الدخول للدرس و إعلان التلميذ للاستعداد للدرس، التفتيش. (عنايات محمد أحمد فرح، 1998، صفحة 47).

9-2-الجانب التحضيري:

- انطلاقا من الوحدة التعلمية ، استخراج الهدف الخاص.
- تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصّة)، وتحديد مبادئه الإجرائية.

- تحديد المحتوى (الوضعيات التي تحقق الهدف بنسبة أكبر) مع مراعاة مستوى التلاميذ ، الوسائل ، طبيعة الجو....

- تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات ، أفواج ، فردي الخ...)

- تحديد مدة الممارسة للوضعيات.

- تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون.

- توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم

9-3- الجانب التطبيقي:

✓ المبادئ المسيرة للدرس:

بعد تحضير واعداد وحدة تعليمية / تعليمية، يتحول دور الأستاذ إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا واعطاء الأهمية الكبرى للحجم الساعي لكل مرحلة، وهذا يستوجب تطبيق المبادئ الآتية:

- يشرح ويوضح حركيا بنفسه أو عن طريق التلميذ

- يعلن عن بداية ونهاية العمل، بواسطة إشارات مفهومة

- يصحح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ.

- يوجه ويعدل التعليمات.

- يثير، يشوق، يشجع، يطمئن، يساعد التلاميذ.

9-3-1- المبادئ المتعلقة بالتسخين:

يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصة التربية البدنية ، حيث أنه يضمن للجسم تحمّل شدة المجهود التي يتطلبها مضمون الحصة ومراعاة المدة الزمنية المخصصة لكل تمرين، لذا فعلى الأستاذ أن يسهر على:

-مبدأ تدرج صعوبة التمارين و الحركات.

-تكييف مدة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية.

-احترام مبدأ العمل والراحة.

9-3-2- المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي):

من المعلوم أن الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطر ولذا فمساهمة الأستاذ كبيرة في هذه

المرحلة من حيث :

- اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات.
- تنشيط أفواج العمل .
- مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة ، وهذا عن طريق:

أ-التدخلات الشفوية:

- الشرح الموجز والمبسط والمفهوم.
- تقديم التوجيهات في الوقت المناسب.
- استعمال صوت مسموع وواضح.

ب- التدخلات العملية والحركية:

- استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة باليدين، وبالجسم كله وبالأداة المستخدمة
- استعمال إشارات مركبة بين الصوت والحركة.
- التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال.
- التصحيح الفردي أثناء الممارسة.
- توقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي.
- اقتراح بعض الحلول، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة.

9-3-3-المبادئ المتعلقة بالتقويم (الرجوع للهدوء):

كثيرا ما تهمل هذه المرحلة ، والمؤكد أنها:

-فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم.

-قد تكون بتمارين هادئة و بحوصلة ما جاء في الحصة.

-تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة، والتحضير للحصة القادمة.

ملاحظة : تعتبر حصة التربية البدنية وحدة واحدة متكاملة تشمل نشاطين بدنيين مختلفين

بهدفين متباينين يصبان في الكفاءة المعنية ، وغالبا ما تكون مرحلة التسخين العام واحدة.

10-صدق الوحدات التعليمية:

تم بناء الوحدات التعليمية حسب طريقة العمل المتبعة وهي إستراتيجية التعلم النشط .

11-المعالجة الإحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية بواسطة الحزمة الإحصائية (spss) لحساب :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون .
- إختبار t ستودنت لعينة واحدة.

خلاصة:

حيث تم في هذا الفصل عرض الإجراءات الميدانية للدراسة وذلك بذكر المنهج المعتمد ومجتمع الدراسة والعينة المختارة، وكذلك الأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات، والخصائص السيكومترية والأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في معالجة البيانات، مما ساعد في الحصول على نتائج مضبوطة ودقيقة رغم الصعوبة التي واجهتنا في إنجاز هذه الدراسة .

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها

تمهيد:

بعد إتمام جميع مراحل الدراسة، بدءًا من تطبيق الاختبارات القبلية، مرورًا بتنفيذ البرنامج التدريبي، وصولًا إلى إجراء الاختبارات البعدية، قمنا بمعالجة النتائج بدقة وعناية، تم تحليل البيانات وفسرها إحصائيًا، مع التركيز على خصائص كل متغير لعينة الدراسة. وجاء عرض النتائج النهائية مُتوافقًا مع فرضيات البحث التي تم اعتمادها في بداية الدراسة وكما يأتي:

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1 عرض وتحليل النتائج القبلية للمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (10): نتائج الفروق وتباين ومعامل الالتواء الاختبارات القبلية لعينة الدراسة.

عند مستوى الدلالة 0.05

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معامل الالتواء	التباين	الفرق	تكرار		القياسات المتغيرات
					أعلى قياس	أدنى قياس	
2,175	13,50	0,497	4,731	8,00	18,00	10,00	التفكير الابتكاري العام - الطلاقة
2,097	10,357	0,205	4,401	7,00	14,00	7,00	التفكير الابتكاري العام - الأصالة
2,307	10,357	-0,159	5,324	8,00	14,00	6,00	التفكير الابتكاري العام - المرونة
2,462	18,285	-0,024	6,066	8,00	22,00	14,00	مهارة الطلاقة الحركية
0,997	4,071	0,382	0,995	3,00	6,00	3,00	مهارة الأصالة الحركية
0,994	4,285	0,425	0,989	3,00	6,00	3,00	مهارة المرونة الحركية

من اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

يبين الجدول رقم (10) عرض التكرارات والفرق وتباين ومعامل الالتواء والمتوسط الحسابي والانحراف

المعياري في القياسات القبلية لمتغيرات الدراسة الخاصة بعينة الدراسة.

➤ تراوحت نتائج القبلية لاختبار التفكير الابتكاري العام (الطلاقة) بين 10 و 18 درجة، بمعدل

فرق 8 درجة بين أعلى وأدنى قياس.

➤ أظهر تحليل البيانات تبايناً في النتائج بلغ 4,73، مع ميل طفيف نحو القيم المنخفضة (معامل التواء 0,497).

➤ بلغ متوسط النتائج 13,5 درجة، مع انحراف معياري 2,17، مما يشير إلى تركيز النتائج حول المتوسط مع وجود بعض القيم المتباعدة.

➤ وفي النتائج القبلية لاختبار للتفكير الابتكاري العام (الأصالة) فتراوحت بين 7 و 14 درجة، بمعدل فرق 7 درجة بين أعلى وأدنى قياس.

➤ وأظهر تحليل البيانات تبايناً في النتائج بلغ 4,401، مع ميل طفيف نحو القيم المنخفضة (معامل التواء 0,205).

➤ وبلغ متوسط النتائج 10,35 درجة، مع انحراف معياري 2,09، مما يشير إلى تركيز النتائج حول المتوسط مع وجود بعض القيم المتباعدة.

➤ وفي النتائج القبلية لاختبار للتفكير الابتكاري العام (المرونة) فتراوحت بين 6 و 14 درجة، بمعدل فرق 8 درجة بين أعلى وأدنى قياس.

➤ وأظهر تحليل البيانات تبايناً في النتائج بلغ 5,32، مع ميل طفيف نحو القيم المنخفضة (معامل التواء -0,159).

➤ وبلغ متوسط النتائج 10,35 درجة، مع انحراف معياري 2,307، مما يشير إلى تركيز النتائج حول المتوسط مع وجود بعض القيم المتباعدة.

➤ أم النتائج القبلية لاختبار مهارة الطلاقة الحركية بين 14 و 22 درجة، بمعدل فرق 8 درجة بين أعلى وأدنى قياس.

➤ أظهر تحليل البيانات تبايناً في النتائج بلغ 6,06، مع ميل طفيف نحو القيم المنخفضة (معامل التواء -0,024).

➤ بلغ متوسط النتائج 18,28 درجة، مع انحراف معياري 2,46، مما يشير إلى تركيز النتائج حول المتوسط مع وجود بعض القيم المتباعدة.

➤ وفي النتائج القبلية لاختبار مهارة الأصالة الحركية فتراوحت بين 3 و 6 درجة، بمعدل فرق 3 درجة بين أعلى وأدنى قياس.

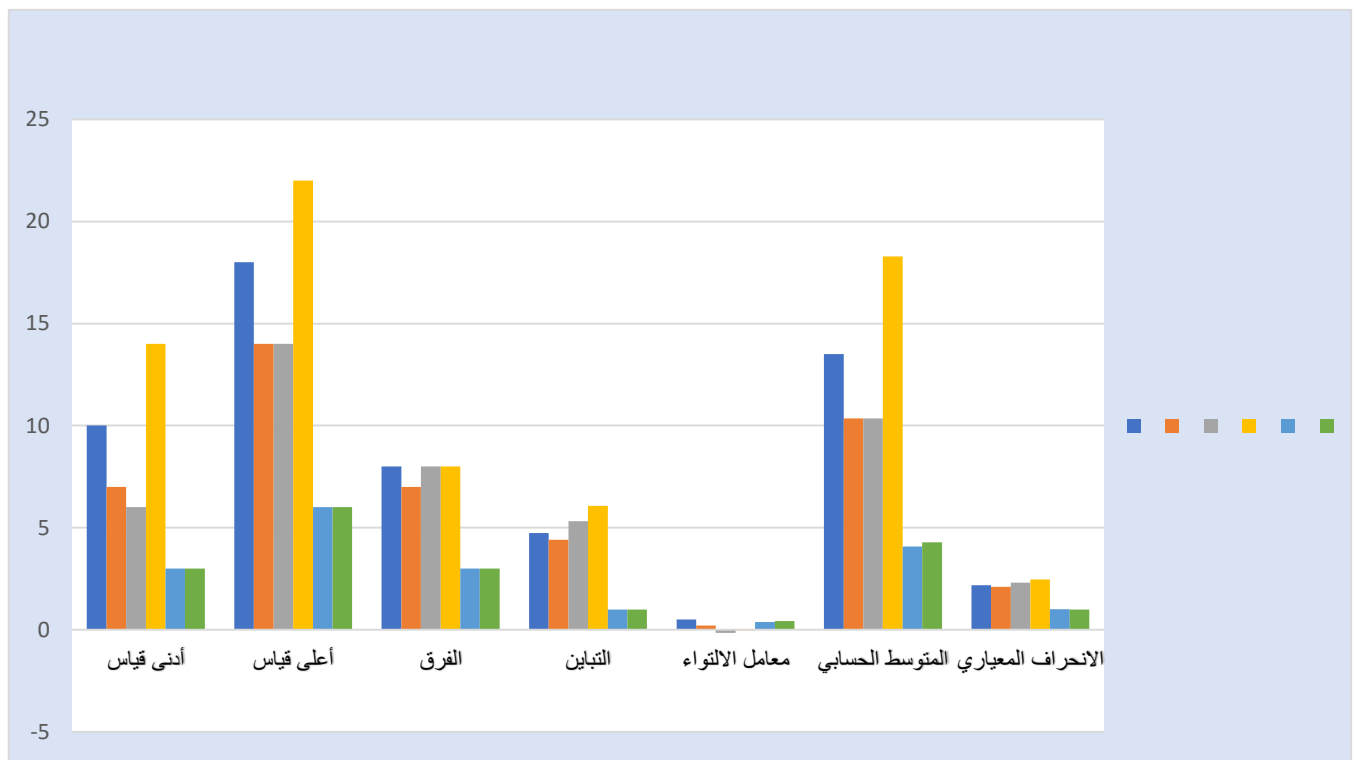
➤ وأظهر تحليل البيانات تباينًا في النتائج بلغ 0,995، مع ميل طفيف نحو القيم المنخفضة (معامل التواء 0,382).

➤ وبلغ متوسط النتائج 4,071 درجة، مع انحراف معياري 0,99، مما يشير إلى تركيز النتائج حول المتوسط مع وجود بعض القيم المتباعدة.

➤ وفي النتائج القبلية لاختبار مهارة المرونة الحركية فتراوحت بين 3 و 6 درجة، بمعدل فرق 3 درجة بين أعلى وأدنى قياس.

➤ وأظهر تحليل البيانات تباينًا في النتائج بلغ 0,989، مع ميل طفيف نحو القيم المنخفضة (معامل التواء 0,425).

➤ وبلغ متوسط النتائج 4,285 درجة، مع انحراف معياري 0,99، مما يشير إلى تركيز النتائج حول المتوسط مع وجود بعض القيم المتباعدة.



شكل رقم (09) نتائج الفروق وتباين ومعامل الالتواء الاختبارات القبلية لعينة الدراسة

1-2 عرض وتحليل النتائج البعدية للمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (11) نتائج الفروق وتباين ومعامل الالتواء الاختبارات البعدية لعينة الدراسة عند مستوى

الدلالة 0.05

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معامل الالتواء	التباين	الفرق	تكرار		القياسات المتغيرات
					أعلى قياس	أدنى قياس	
2,017	15,928	0,047	4,071	6,00	19,00	13,00	التفكير الابتكاري العام - الطلاقة
2,173	12,571	0,857	4,725	9,00	18,00	9,00	التفكير الابتكاري العام - الأصالة
1,549	12,357	0,456	2,401	5,00	15,00	10,00	التفكير الابتكاري العام - المرونة
3,406	22,285	0,587	11,604	11,00	29,00	18,00	مهارة الطلاقة الحركية
1,452	5,571	-0,165	2,110	5,00	8,00	3,00	مهارة الأصالة الحركية
1,121	6,214	-0,105	1,258	4,00	8,00	4,00	مهارة المرونة الحركية

من اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

يبين الجدول رقم (11) عرض التكرارات والفرق وتباين ومعامل الالتواء والمتوسط الحسابي والانحراف

المعياري في القياسات القبلية لمتغيرات الدراسة الخاصة بعينة الدراسة.

➤ تراوحت نتائج البعدية لاختبار التفكير الابتكاري العام (الطلاقة) بين 13 و 19 درجة، بمعدل

فرق 6 درجة بين أعلى وأدنى قياس.

➤ أظهر تحليل البيانات تبايناً في النتائج بلغ 4,071، مع ميل طفيف نحو القيم المنخفضة (معامل

التواء 0,047).

➤ بلغ متوسط النتائج 15,92 درجة، مع انحراف معياري 2,017، مما يشير إلى تركيز النتائج حول المتوسط مع وجود بعض القيم المتباعدة.

➤ وفي النتائج البعدية لاختبار للتفكير الابتكاري العام (الأصالة) فتراوحت بين 9 و 18 درجة، بمعدل فرق 9 درجة بين أعلى وأدنى قياس.

➤ وأظهر تحليل البيانات تبايناً في النتائج بلغ 4,72، مع ميل طفيف نحو القيم المنخفضة (معامل التواء 0,857).

➤ وبلغ متوسط النتائج 12,57 درجة، مع انحراف معياري 2,17، مما يشير إلى تركيز النتائج حول المتوسط مع وجود بعض القيم المتباعدة.

➤ وفي النتائج البعدية لاختبار للتفكير الابتكاري العام (المرونة) فتراوحت بين 10 و 15 درجة، بمعدل فرق 5 درجة بين أعلى وأدنى قياس.

➤ وأظهر تحليل البيانات تبايناً في النتائج بلغ 2,401، مع ميل طفيف نحو القيم المنخفضة (معامل التواء 0,456).

➤ وبلغ متوسط النتائج 12,35 درجة، مع انحراف معياري 1,549، مما يشير إلى تركيز النتائج حول المتوسط مع وجود بعض القيم المتباعدة.

➤ أم النتائج البعدية لاختبار مهارة الطلاقة الحركية بين 18 و 29 درجة، بمعدل فرق 11 درجة بين أعلى وأدنى قياس.

➤ أظهر تحليل البيانات تبايناً في النتائج بلغ 11,604، مع ميل طفيف نحو القيم المنخفضة (معامل التواء 0,587).

➤ بلغ متوسط النتائج 22,28 درجة، مع انحراف معياري 3,406، مما يشير إلى تركيز النتائج حول المتوسط مع وجود بعض القيم المتباعدة.

➤ وفي النتائج البعدية لاختبار مهارة الأصالة الحركية فتراوحت بين 381 و 8 درجة، بمعدل فرق 5 درجة بين أعلى وأدنى قياس.

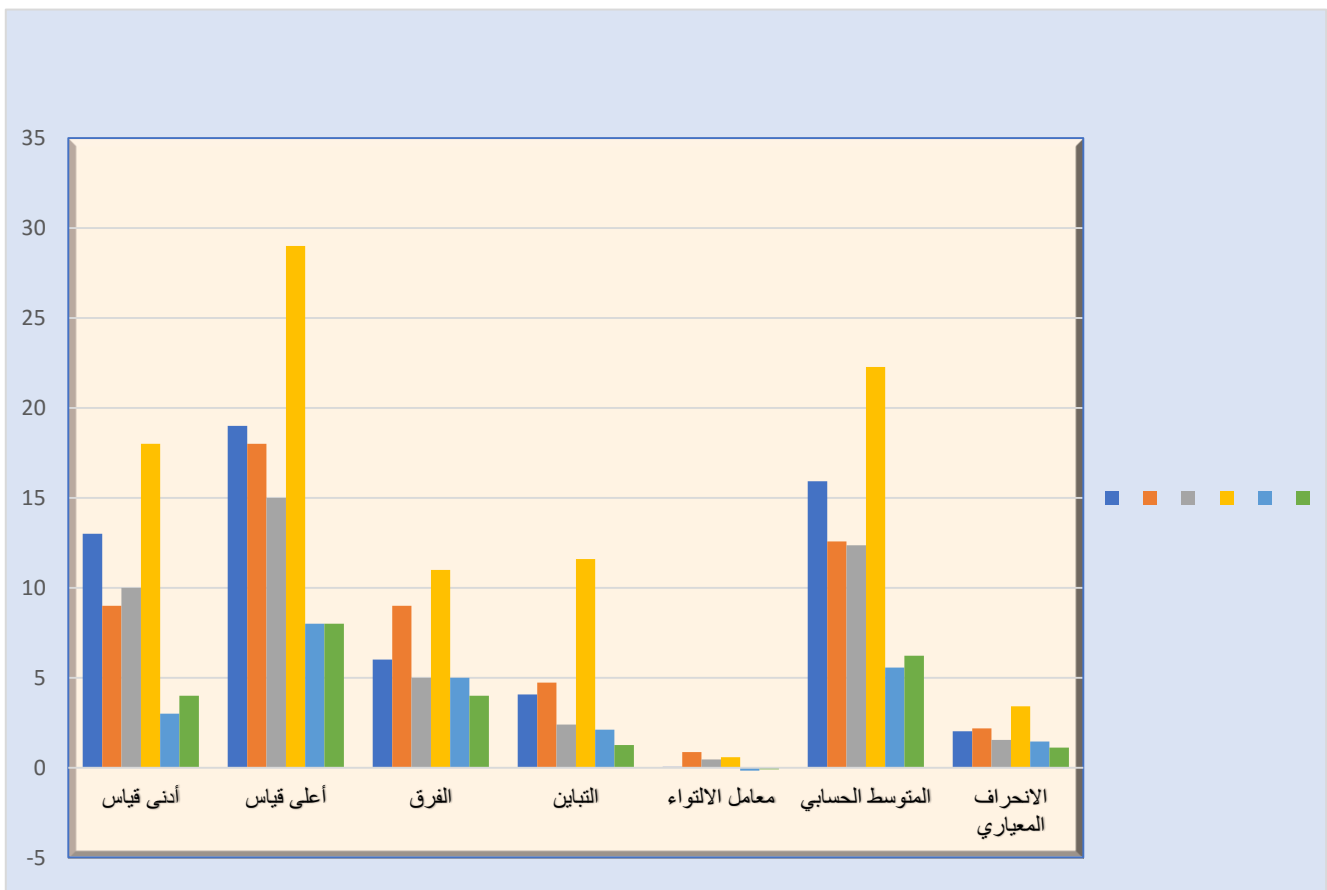
➤ وأظهر تحليل البيانات تبايناً في النتائج بلغ 2,11، مع ميل واضح نحو القيم المنخفضة (معامل التواء -0,165).

➤ وبلغ متوسط النتائج 5,57 درجة، مع انحراف معياري 1,45، مما يشير إلى تركيز النتائج حول المتوسط مع وجود بعض القيم المتباعدة.

➤ وفي النتائج البعدية لاختبار مهارة المرونة الحركية فتراوحت بين 4 و 8 درجة، بمعدل فرق 4 درجة بين أعلى وأدنى قياس.

➤ وأظهر تحليل البيانات تبايناً في النتائج بلغ 1,258، مع ميل واضح نحو القيم المنخفضة (معامل التواء -0,105).

➤ وبلغ متوسط النتائج 6,21 درجة، مع انحراف معياري 1,121، مما يشير إلى تركيز النتائج حول المتوسط مع وجود بعض القيم المتباعدة.



شكل رقم (10) نتائج الفروق وتباين ومعامل الالتواء الاختبارات البعدية لعينة الدراسة

2- عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية لعينة الدراسة:

2-1 عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية في ظل الفرضية الاولى:

للتحقق من الفرضية القائلة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار التفكير الإبتكاري العام (مهارة الطلاقة الفكرية) لدى العينة قيد الدراسة يعزى للبرنامج المقترح عند مستوى الدلالة 0.05. تظهر نتائج أثر البرامج التدريبي في التفكير الإبتكاري حسب أفراد العينة، استخدم الباحث اختبار(ت) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدى وذلك كالآتي:

الجدول رقم(12) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في التفكير الإبتكاري.

نوع الفرق	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (T)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة	±ع	س	±ع	س	التجريبية
معنوي	,000	13	1,77	9,69	2,01	15,9 2	2,17	13,5	التفكير الابتكاري العام الطلاقة

من اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

يوضح الجدول أعلاه أن قياس التفكير الابتكاري العام في بعد الطلاقة أظهر نتائج إيجابية ملحوظة . حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة 9,69، وهي تفوق بكثير قيمة (T) الجدولية المقدرة بـ 1,77. تم حساب هذه القيم عند درجة حرية 13 ونسبة خطأ 0,00. يُشير هذا الاختلاف الكبير إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات قبل وبعد التدخل، وتؤكد هذه الفروق على فاعلية التدخل في تحسين الطلاقة.

بمعنى آخر، أثبتت النتائج أن القياسات البعدية (بعد التدخل) أفضل بشكل ملحوظ من القياسات القبلية (قبل التدخل) في قياس الطلاقة. وهذا يدل على أن التدخل كان له تأثير إيجابي كبير على تحسين التفكير الابتكاري العام الطلاقة.

2-1-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار التفكير الإبتكاري العام (مهارة الطلاقة) ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

ظهرت النتائج المُقدمة في الجدولين رقم (10-11)، ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات درجات قياسات التفكير الإبتكاري العام (الطلاقة الفكرية) لدى التلاميذ بعد تطبيق البرنامج المقترح، حيث تجاوزت النسبة عن 09%، كما أكدت نتائج الجدول رقم (12) معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحث أن السبب المباشر في الاختلاف بين القياسين القبلي والبعدي إلى طبيعة التمرينات المستخدمة في البرنامج المقترح، حيث احتوت البرنامج على مجموعة من التمارين متنوعة الأنشطة، وإلى درجات تعقيد كل نشاط، وتجدر الإشارة إلى أن البرنامج المقترح إعتد على تنوع الألعاب ذات الطابع الاجتماعي الحركي لخلق جو من المرح والابداع الفكري، وكما هو معروف أن مثل هذه التدريبات تؤدي إلى الارتقاء بالعديد من المتغيرات الفكرية والحركية في نفس الوقت.

ويفسر الباحث نتائجها معتمداً على حقيقة أساسية وهي استعمالها لمجموعة التمارين والألعاب ذات الطابع النشط التي تعتبر من أفضل الأساليب التدريبية في مرحلة التعليم المتوسطة، فضلاً عن كونها الأسلوب الأمثل لتنمية لجعل التلميذ في حالة نشاط دائم بهدف تنمية التفكير الإبتكاري والطلاقة الفكرية، وهذا يعني إعطاء أهمية كبيرة في تنفيذ النشاط التدريبي باستعمال التمارين النشطة، كما أن التأثير الإيجابي الذي لاحظته الباحث على عينة الدراسة راجع إلى دمج التفاعل كعنصر أساسي في استراتيجية التعلم النشط. كما اتّسمت هذه الاستراتيجية بالتدرّج في تعقيد اللعبة، مستنداً إلى مبدأ تكرار الألعاب الصغيرة مع الأخذ بعين الاعتبار شروط محددة، وأظهرت التجارب أن التكرار لا يُصبح ذا قيمة إلا في ظلّ توفر هذه الشروط، والتي تُشكّل الأساس الذي تُبنى عليه الألعاب الصغيرة. من خلال تطبيق هذه الشروط، تُحقّق عملية التكرار أهدافها المُتلى، والتي تتمثل في تحسين المستوى من خلال تصحيح الأخطاء، يعد استخدام الأدوات والمستلزمات الضرورية لدروس التربية البدنية والرياضية، حيث إن أكثر التمرينات الرياضية تؤدي بمساعدة الأدوات المختلفة وتشكل بهجة للتلميذ أثناء أدائه للحركات ولها تأثير في عملية إتقان الحركات المختلفة وتنمية الأجهزة الحسية والصفات البدنية والقدرة على التفكير الإبداعي (لؤي غانم الصميدعي وضاح غانم سعيد 1999).

ولقد بينت العديد من الدراسات فاعلية استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم لدوره الفعال في زيادة التحصيل وتنمية الدافعية للتعلم والقدرة على حل المشكلات (Tracy et al., 2009: 323; Baker et al., 2009: 303)، حيث يكون المتعلم مشاركاً نشطاً وموجهاً ومحفزاً ذاتياً ومعرفياً وما وراء معرفياً وسلوكياً نحو تحقيق أهدافه ، فهذه المشاركة النشطة للتعلم هي أساس التعلم المنظم ذاتياً، وهذا ما جعل الباحثون يرون أن التعلم المنظم ذاتياً هو تلك العملية التي يكون فيها المتعلم نشطاً وموجهاً ذاتياً نحو تحقيق أهدافه.

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الأولى للدراسة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الابتكاري العام (مهارة الطلاقة الفكرية) ولصالح الاختبار البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05، قد تحققت.

2-2 عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية في ظل الفرضية الثانية:

للتحقق من الفرضية القائلة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الابتكاري العام (مهارة الأصالة الفكرية) لدى العينة قيد الدراسة يعزى للبرنامج المقترح عند مستوى الدلالة 0.05. تظهر نتائج أثر البرامج التدريبي في التفكير الابتكاري حسب أفراد العينة، استخدم الباحث اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي وذلك كالآتي:

الجدول رقم (13) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في الأصالة.

نوع الفرق	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (T)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة	±ع	س	±ع	س	التجريبية
معنوي	,000	13	1,77	2,95	2,17	12,5 7	2,09	10,3 5	التفكير الابتكاري العام الأصالة

من اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

يوضح الجدول أعلاه أن قياس التفكير الابتكاري العام في بعد الاصالة أظهر نتائج إيجابية ملحوظة . حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (2,95)، وهي تفوق جوهري قيمة (T) الجدولية المقدر بـ (1,77)، تم حساب هذه القيم عند درجة حرية 13 ونسبة خطأ 0,00. يُشير هذا الاختلاف الجوهري إلى وجود فروق

جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات قبل وبعد التدخل، وتؤكد هذه الفروق على فاعلية التدخل في تحسين الإصالة الفكرية.

بمعنى آخر، أثبتت النتائج أن القياسات البعدية (بعد التدخل) أفضل بشكل ملحوظ من القياسات القبلية (قبل التدخل) في قياس الإصالة. وهذا يدل على أن التدخل كان له تأثير إيجابي كبير على تحسين التفكير الابتكاري العام الأصالة.

2-2-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

للتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الابتكاري العام (مهارة الأصالة الفكرية) ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

ظهرت النتائج المقدمة في الجدولين رقم (10-11)، ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات درجات قياسات التفكير الابتكاري العام (الأصالة الفكرية) لدى التلاميذ بعد تطبيق البرنامج المقترح، حيث تجاوزت النسبة عن 11%، كما أكدت نتائج الجدول رقم (13) معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

وعزى الباحث هذا التغيير على أفراد العينة بفعل تطبيق مجموعة من التمارين والألعاب ذات الطابع النشط، التي تعتبر من أفضل الأساليب التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط. إضافة إلى كونها الطريقة الأمثل لإبقاء التلميذ في حالة نشاط دائم بهدف تنمية التفكير الابتكاري والأصالة الفكرية. وهذا يبرز الأهمية الكبيرة لتنفيذ الأنشطة التدريبية باستخدام التمارين النشطة.

ويمكن تفسير فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري العام إلى عدة جوانب من ضمنها أن استراتيجية التعلم النشط تعتمد على التلاميذ بشكل أساسي في تنفيذها، كما تعطي التلاميذ المجال لتحمل مسؤولية تعلمهم، إضافة إلى تركيزها على التعاون البناء بين التلاميذ للوصول إلى الأهداف، وقد ظهر ذلك جلياً خلال تطبيق البرنامج على التلاميذ، حيث كان هنالك تفاعل كبير من التلاميذ اتجاه الدروس والأنشطة المقدمة، كما كان واضحاً أن هنالك دافعية عالية لدى التلاميذ للتعلم من خلال هذه الاستراتيجية، وهنالك العديد من التلاميذ الذين عبروا عن سعادتهم من تطبيق هذه الاستراتيجية.

كما تشجع استراتيجية التعلم النشط التلاميذ على الابتكار والتفكير المستقل، وتساعدتهم في الوصول إلى فهم أكبر للموضوع الذي يتم دراسته بسبب التعلم النشط، كما تساعد في زيادة الدافعية للتعلم وبالتالي تطوير ثقافة التعلم لديهم (O'Brien et al., 2015; Jeng et al., 2015, September). كما أن

الاستراتيجية تتطلب من المتعلم تنظيم ذاته أمام موقف حل المشكلة، وأن تكون المشكلة المقدمة بداخل هذه الاستراتيجية قادرة على أن تدفعه إلى بذل الجهد بما يناسب نموه العقلي، حيث تضمنت الاستراتيجية العديد من الأنشطة التي تتحدى المتعلمين وتحفزهم على استثمار قدراتهم في حل المشكلة، وجميع هذه الجوانب تنعكس ايجابيا على تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ وقدرتهم على التحليل والتفسير وإيجاد الحلول المعرفية والحركية بسهولة.

كما تدعم استراتيجية التعلم النشط تشجيع المتعلم على التعلم بصورة أكثر عمقاً، وأن يكون مستقلاً أثناء دراسة المشكلة وأن يمارس مهارات التفكير المختلفة.

وتركز استراتيجية التعلم النشط على بناء المعرفة الجديدة في ضوء الخبرات والمعارف السابقة التي تكون موجودة لدى المتعلم، مع الأخذ بعين الاعتبار البيئة التي تحدث فيها عملية التعليم والتعلم، كما تجعل هذه الاستراتيجية من عملية التعلم عملية نشطة، يقوم من خلالها المتعلم ببناء المعرفة الجديدة في ظل المعرفة السابقة والتي تهدف إلى تحقيق أغراض تساعد على حل مشكلاته، أو تعطي تفسيرات لمواقف محيرة لديه، أو تحقيق نزعات داخلية نحو تعلم مضامين معينة (Barker and piburn, 1997).

كما يرى مكسيموس (2003) أن أفضل الظروف لحدوث عملية التعلم عندما يواجه المتعلم بمشكلات ومهام حقيقية، إذ إن هذا النوع من التعلم يساعد على بناء المعرفة من خلال الأنشطة الفاعلة التي يمارسها المتعلم لحل مشكلاته، وهذا ما ينطبق على استراتيجية التعلم النشطة.

وهذا ما أكدته دراسة (Taasobshir and Glynn, 2009: 1071-1072) من أهمية استراتيجيات التعلم النشط أثناء حل المشكلة لأنه في عملية الحل يكون المتعلم مشاركاً نشطاً وموجهاً دافعياً ومعرفياً وما وراء معرفياً وسلوكياً نحو تحقيق أهدافه، وهذه المشاركة النشطة للمتعم هي أساس التعلم النشط، ومن ثم فإن استراتيجية النشطة تتطلب من المتعلم تنظيم ذاته أمام موقف حل المشكلة، وأن تكون المشكلة المقدمة بداخل هذه الاستراتيجية قادرة على أن تدفعه إلى بذل الجهد بما يناسب قدراته على التعلم، ويجب أيضاً أن تكون من النوع الذي يتحدى المتعلم، ويحفزه في كل مرحلة من مراحل حل المشكلة أن يستثمر العمليات المستخدمة في التنظيم الذاتي للتعلم.

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الثانية للدراسة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الابتكاري العام (مهارة الإصالة الفكرية) ولصالح الاختبار البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05، قد تحققت.

2-3 عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية في ظل الفرضية الثالثة:

للتحقق من الفرضية القائلة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الابتكاري العام (مهارة المرونة الفكرية) لدى العينة قيد الدراسة يعزى للبرنامج المقترح عند مستوى الدلالة 0.05. تظهر نتائج أثر البرامج التدريبية في التفكير الابتكاري حسب أفراد العينة، استخدم الباحث اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي وذلك كالآتي:

الجدول رقم (14) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلي والبعدي لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في المرونة.

نوع الفرق	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (T)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة	±ع	س	±ع	س	التجريبية
معنوي	,000	13	1,77	5,29	1,54	12,3 5	2,3	10,3 5	التفكير الابتكاري العام المرونة

من اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

يوضح الجدول أعلاه أن قياس التفكير الابتكاري العام في بعد المرونة أظهر نتائج إيجابية ملحوظة . حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (5,29)، وهي تفوق جوهري قيمة (T) الجدولية المقدر بـ (1,77)، تم حساب هذه القيم عند درجة حرية 13 ونسبة خطأ 0,00. يُشير هذا الاختلاف الكبير إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات قبل وبعد التدخل، وتؤكد هذه الفروق على فاعلية التدخل في تحسين المرونة الفكرية.

بمعنى آخر، أثبتت النتائج أن القياسات البعدية (بعد التدخل) أفضل بشكل ملحوظ من القياسات القبلي (قبل التدخل) في قياس المرونة . وهذا يدل على أن التدخل كان له تأثير إيجابي كبير على تحسين التفكير الابتكاري العام المرونة.

2-3-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

للتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الابتكاري العام (مهارة المرونة) ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

ظهرت النتائج المُقدمة في الجدولين رقم (10-11)، ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات درجات قياسات التفكير الابتكاري العام (المرونة الفكرية) لدى التلاميذ بعد تطبيق البرنامج المقترح، حيث تجاوزت النسبة عن 9%، كما أكدت نتائج الجدول رقم (14) معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

يعود التحسن الملحوظ الذي ظهر على العينة إلى اعتماد الباحث على استراتيجيات متنوعة من التمارين والألعاب الحركية، والتي تُعدّ من أفضل الأساليب التدريبية في مرحلة التعليم المتوسط، تتميز هذه الاستراتيجيات بكونها الأسلوب الأمثل لتنمية مهارات التفكير الابتكاري العام والمرونة الفكرية لدى التلاميذ، وقد ساهم هذه الاستراتيجيات في إثارة حماس التلاميذ وجعلهم في حالة نشاط دائم، مما يُعزز عملية التعلم ويُحفز المرونة الفكرية لديهم.

وكما ان التعلم النشط يركز على مجموعة من السلوكيات التي يستخدمها المتعلم بمرونة لترشده نحو التقدم في أهدافه، وتتيح له أن يراقب بنجاح أداء عمله، كما تتيح له التحكم بمرونة في المشاعر أثناء التفاعلات مع زملائه خلال أداء الأنشطة الحركية، وتكسبه مهارة توجيه السلوك نحو تحقيق هدف ما، ومهارة التحكم في الانتباه واستخدام الاستراتيجيات لتنفيذ المهام الحركية بسهولة ومرونة، وبالتالي فهذا النوع من التعلم يناقض فكرة التعلم التقليدية القائمة على النموذج والتقليد المباشر والذي فيه تقدم المعلومات والمهارات بشكل جاهز دون أن يكون للمتعلم دور إيجابي في عملية التعلم، ودون أن يسعى ذاتياً في الحصول على بناء معرفته ومهارته الحركية.

حيث أكد زيمرمان (Zimmerman, 1989: 329-330) أنه في التنظيم الذاتي للتعلم يقوم المتعلم بملاحظة نواحي سلوكه المختلفة، وبالتالي الحكم على مدى تقدمه باتجاه الأهداف التي وضعها وفقاً لمعاييرها الخاصة، ومن ثم يقوم بتعديل سلوكياته تبعاً لتلك الأهداف، وتوصل إلى أن العمليات الأساسية المستخدمة في التنظيم الذاتي للتعلم تتضمن التخطيط، وإدارة الوقت، والإحساس بالفعالية الذاتية، وتوجيه الأهداف، والتنظيم، والتسميع الذاتي، وترميز المعلومات بطريقة استراتيجية، وممارسة وبناء بيئة عمل مثمرة، واستخدام المصادر الاجتماعية بفعالية، وهي من العمليات الأساسية التي تفعل من أداء المتعلم عند حل المشكلات. (Martineg – Pons, 2002:126).

بناءً على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الثالثة للدراسة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الابتكاري العام (مهارة المرونة الفكرية) ولصالح الاختبار البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05، قد تحققت.

2-4 عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية في ظل الفرضية الرابعة:

للتحقق من الفرضية القائلة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة الطلاقة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

تظهر نتائج أثر البرنامج التدريبي المقترح في إختبار مهارة الطلاقة حسب أفراد العينة، استخدم الباحث إختبار (t-test) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي وذلك كالآتي:

الجدول رقم (15) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في إختبار مهارة الطلاقة الحركية.

نوع الفرق	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (T)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة	±ع	س	±ع	س	التجريبية
معنوي	,000	13	1,77	6,44	3,4	22,2 8	2,46	18,2 8	الطلاقة الحركية

من اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

يوضح الجدول أعلاه أن قياس التفكير الابتكاري الحركي في بعد الطلاقة أظهر نتائج إيجابية ملحوظة. حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (6,44)، وهي تفوق جوهرية قيمة (T) الجدولية المقدر بـ (1,77)، تم حساب هذه القيم عند درجة حرية 13 ونسبة خطأ 0,00. يُشير هذا الاختلاف الكبير إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات قبل وبعد التدخل، وتؤكد هذه الفروق على فاعلية التدخل في تحسين مهارة الطلاقة الحركية.

بمعنى آخر، أثبتت النتائج أن القياسات البعدية (بعد التدخل) أفضل بشكل ملحوظ من القياسات القبلية (قبل التدخل) في قياس الطلاقة. وهذا يدل على أن التدخل كان له تأثير إيجابي على تحسين مهارة الطلاقة الحركية.

2-4-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

للتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة الطلاقة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

ظهرت النتائج المُقدمة في الجدولين رقم (10-11)، ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات درجات قياسات التفكير الابتكاري "مهارة الطلاقة الحركية" لدى التلاميذ بعد تطبيق البرنامج المقترح، حيث تجاوزت النسبة عن 15%، كما أكدت نتائج الجدول رقم (15) معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

أظهرت نتائج الدراسة تفوقاً ملحوظاً للتعليم النشط في تعزيز مهارة "الطلاقة الحركية". بعبارة أخرى، ساهم البرنامج المعتمد على استراتيجية التعلم النشط بشكل كبير في تحسين مستوى الأداء في هذه المهارة. ويُفسّر الباحث نتائج الدراسة من خلال اتّباعه نهجاً تعليمياً قائماً على التمارين والألعاب التي تُحفّز النشاط لدى التلاميذ، وتُعدّ هذه الأنشطة من أفضل الأساليب التدريبية المُستخدمة في مرحلة التعليم المتوسط، حيث تُساهم بشكل فعّال في تنمية مهارة الطلاقة الحركية لدى التلاميذ، وتُحفّزه على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.

يؤكد (أحمد زعلابي) الى ان الأنشطة البدنية والرياضية تعد عنصر حيوي في تنمية الجهاز الحركي للأطفال وهذه الخاصية يتعلمها من خلال النشاط البدني الذي يساعد على تعلم مهارات الاكتشاف، كما ان ممارسة النشاط الرياضي يكمنهم من التعرف على طاقاتهم الإبداعية وكيفية استغلالها وصقلها للوصول إلى مرحلة متقدمة في تعزيز عامل الإبداع الحركي، من خلال الانخراط مع الجماعات حيث يستطيع معرفة القدرات البدنية والفنية والمهارية عنده ومقارنتها مع زملائه وبالتالي الحكم على مستواه المهاري من حيث نقاط القوة والضعف وبالتالي قدرته على معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة من خلال طرق متعددة مكن أن يصل إليها الطفل. (أحمد زعلابي، 2015، ص111)

كما اوضحت (منى الازهرى) ان تعلم المهارات الحركية الأساسية في مرحلة الصغر يساعد الطفل على سرعة تطور توافقه الحركي، الأمر الذي يعزز انخراطه في أنشطة حركية متقدمة فيما بعد، ويساعده على إتباع نمط حياتي نشط في مرحلة الرشد، ونظراً للفوائد العديدة التي يجنيها الطفل من ممارسة الأنشطة البدنية بانتظام، (منى الازهرى، 2020، ص24)، وكما توصي الجمعيات الطبية والهيئات الصحية على ضرورة إتاحة برامج التربية البدنية والرياضية ذات الجودة العالية للتلاميذ في جميع اطواره الدراسية، بهدف غرس الوعي بأهمية النشاط البدني لدى النشء، وتعزيز ثقافة الممارسة الرياضية المنتظمة، وتحسين لياقتهم البدنية والفكرية والإبداعية على نحوٍ شامل.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه ". (مريم مبارك، 2015، ص323) في دراستها الى أن التربية البدنية والرياضية بصفة عامة تساهم في تنمية التفكير الإبداعي الحركي (الطلاقة الحركية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الرابعة للدراسة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة الطلاقة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05، قد تحققت.

2-5 عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية في ظل الفرضية الخامسة:

للتحقق من الفرضية القائلة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة الأصالة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

تظهر نتائج أثر البرنامج التدريبي المقترح في إختبار الأصالة حسب أفراد العينة، استخدم الباحث اختبار (t-test) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي وذلك كالآتي:

الجدول رقم(16) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في إختبار مهارة الأصالة الحركية.

نوع الفرق	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (T)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة	±ع	س	±ع	س	التجريبية
معنوي	,000	13	1,77	4,007	1,45	5,57	0,99	4,07	الأصالة الحركية

من اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

يوضح الجدول أعلاه أن قياس التفكير الابتكاري الحركي في بعد الاصالة أظهر نتائج إيجابية ملحوظة، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (4,007)، وهي تفوق جوهري قيمة (T) الجدولية المقدرة بـ (1,77)، تم حساب هذه القيم عند درجة حرية 13 ونسبة خطأ 0,00. يُشير هذا الاختلاف الكبير إلى وجود فروق جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات قبل وبعد التدخل، وتؤكد هذه الفروق على فاعلية التدخل في تحسين مهارة الأصالة الحركية.

بمعنى آخر، أثبتت النتائج أن القياسات البعدية (بعد التدخل) أفضل بشكل ملحوظ من القياسات القبلية (قبل التدخل) في قياس الأصالة. وهذا يدل على أن التدخل كان له تأثير إيجابي على تحسين مهارة الأصالة الحركية.

2-5-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة الأصالة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

ظهرت النتائج المقدمة في الجدولين رقم (10-11)، ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات درجات قياسات التفكير الابتكاري (مهارة الأصالة الحركية) لدى التلاميذ بعد تطبيق البرنامج المقترح، حيث تجاوزت النسبة عن 6%، كما أكدت نتائج الجدول رقم (16) معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

ويفسر الباحث نتائجها معتمدةً على حقيقة أساسية وهي استعمالها لمجموعة التمارين والالعاب ذات الطالب النشاط التي تمثل من أفضل الأساليب التدريبية في مرحلة التعليم المتوسطة، فضلاً عن كونها الأسلوب الأمثل لتنمية لجعل التلميذ في حالة نشاط دائم بهدف تنمية مهارة الاصالة الحركية، وهذا يعني إعطاء أهمية كبيرة في تنفيذ النشاط التدريبي باستعمال التمارين النشطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى إن البرنامج النشاط المعتمد على الألعاب الصغيرة له عدد من الأغراض يمكن تحقيقها من خلال أدائها منها البدنية والحركية والفسولوجية والمعرفية والمهارية والعقلية والعلاقات الاجتماعية. (التكريتي، وآخرون، 2012، ص21-28).

إن استخدام مجموعة البحث الاستراتيجية النشطة حققت نتائج ايجابية معتمدةً على حقيقة أساسية وهي ان الانشطة المعتمدة على الألعاب الصغيرة تمثل أفضل الأساليب التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط، فضلاً عن كونها الأسلوب الأمثل لدفع التربية البدنية عن طريق استعمال التلاميذ للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية والتي تتطلب بالضرورة مشاركتها الايجابية، وهذا يعني إعطاء أهمية كبيرة في تنفيذ النشاط التعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة، إذ لابد من التركيز على تنفيذ النشاط التعليمي من الدرس بأسلوب الاستراتيجية عن طريق استعراض الحلول من المتعلمين والقيام بالتكرار والتدريب للمهمة الحركية إلى جانب الاستفادة القصوى من زمن التنفيذ في الدرس وتحقيق زيادة الفاعلية". (محمد ماجدة، والمطوع بدور، 1996، ص89) .

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الخامسة للدراسة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارة الاصاله الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05، قد تحققت.

2-6 عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدي في ظل الفرضية السادسة:

للتحقق من الفرضية القائلة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارة المرونة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

تظهر نتائج أثر البرنامج التدريبي المقترح في اختبار مهارة المرونة حسب أفراد العينة، استخدم الباحث اختبار (t-test) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي وذلك كالآتي:

الجدول رقم (17) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدي لعينة الدراسة وقيم (T) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في اختبار مهارة المرونة الحركية.

نوع الفرق	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (T)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة	س	±ع	س	±ع	التجريبية
معنوي	,000	13	1,77	5,68	1,12	6,21	0,99	4,28	المرونة الحركية

من اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

يوضح الجدول أعلاه أن قياس التفكير الابتكاري الحركي في بعد المرونة أظهر نتائج إيجابية ملحوظة، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (5,68)، وهي تفوق جوهرية قيمة (T) الجدولية المقدر بـ (1,77)، تم حساب هذه القيم عند درجة حرية 13 ونسبة خطأ 0,00. يُشير هذا الاختلاف الكبير إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات قبل وبعد التدخل، وتؤكد هذه الفروق على فاعلية التدخل في تحسين مهارة المرونة الحركية.

بمعنى آخر، أثبتت النتائج أن القياسات البعدي (بعد التدخل) أفضل بشكل ملحوظ من القياسات القبلية (قبل التدخل) في قياس المرونة. وهذا يدل على أن التدخل كان له تأثير إيجابي على تحسين مهارة المرونة الحركية.

2-6-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة:

لتحقق من نص الفرضية القائلة بأنه:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إختبار مهارة المرونة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05.

ظهرت النتائج المقدمة في الجدولين رقم (10-11)، ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات درجات قياسات التفكير الابتكاري (مهارة المرونة الحركية) لدى التلاميذ بعد تطبيق البرنامج المقترح، حيث تجاوزت النسبة عن 6%، كما أكدت نتائج الجدول رقم (17) معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

يُفسّر الباحث نتائج الدراسة معتمداً على مبدأ أساسي، وهو توظيف مجموعة من التمارين والألعاب التي تُشجّع على النشاط الطلابي.

تُعدّ هذه الأساليب من أفضل الممارسات التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط، لما تُقدّمه من بيئة مثالية لتنمية مهارة المرونة الحركية لدى التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة.

ويهدف توظيف هذه الأساليب إلى إثارة حماس التلاميذ وخلق حالة من النشاط الدائم، ممّا ساهم في تحقيق هدف الدراسة (تنمية مهارة المرونة الحركية).

إن اختيار الأنشطة المقترحة وتحويرها طبقاً لحاجة التلاميذ وأعمارهم ومستوياتهم حيث إن (المعلم الواعي يستطيع استخدام هذه الألعاب لتكوين جواً ودياً وحميمياً في الصف حيث يمكنه تكييف اللعبة لمختلف الأعمار بزيادة أو تقليل المسافات وتغيير الزمن، والأخذ بنظر الاعتبار وزن وقوة الشخص، كذلك وزن وحجم وطول الأداة، وهذا ما حدث فعلاً في تنفيذ المنهج المقترح وعليه فإن على المعلم أن يختار ويحور اللعبة المقترحة طبقاً لحاجة التلاميذ حسب أعمارهم ومستوى مهاراتهم ومعارفهم طبقاً لأهداف الألعاب الموضوعية. (عبد المنعم، كامل، وآخرون 2001، ص 8).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فادية (2002) التي اشارت إلى أهمية هذه الطريقة في تنمية التفكير الإبداعي في دراستها، حيث اختارت أسلوباً من أساليب التعلم النشط وهو التعلم بالنموذج وبعض أساليب التعزيز في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال " وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية كل من تقنية التعلم بالنموذج وبعض أساليب التعزيز كل على حدة، ومدى فاعلية التفاعل بينهما في تنمية التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال المدرسة الابتدائية على عينة مكونة من 96 تلميذ وتلميذة

بالصف الرابع الابتدائي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن التعلم بالنموذج والتعزيز معا يسهم بشكل فعال في تنمية التفكير الإبداعي. (محمد الساسي الشايب وخليدة مهريّة، 2017، ص 335).

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية السادسة للدراسة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارة المرونة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح عند مستوى الدلالة 0.05، قد تحققت.

3-الاستنتاج العام:

توصلت نتائج البحث إلى وجود أثر لاستخدام استراتيجية التعلم النشط القائمة على الالعب الحركية في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث توصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لكل متغير من المتغيرات الدراسة، ويدل ذلك على أن التدريس على بالاستراتيجية النشطة في في حصة التربية البدنية والرياضية له تاثير ايجابي في تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ، ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث.

- هناك اثر ايجابي في اختبار التفكير الإبتكاري العام (الطلاقة، الاصاله المرونة) في الاختبارات البعديّة لدى العينة قيد الدراسة يعزى للبرنامج المقترح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارة الطلاقة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح.
- هناك اثر ايجابي في اختبار مهارة الأصالة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح.
- هناك اثر ايجابي في اختبار مهارة المرونة الحركية ولصالح البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح.

4-الخاتمة:

يعد التفكير الإبتكاري من أهم المهارات التي يجب على الأنظمة التربوية توجيه العناية الخاصة بها فالساحة التربوية تعج بالمناظير الفلسفية والنظريات المعرفية والمقاربات التعليمية وكل هذا من أجل تكوين مواطن صالح ينفع وينتفع به قادر على تحمل مسؤولياته ومد يد العون والمساعدة فمادة التربية البدنية و الرياضية من المواد التي يركز عليها النظام التربوي في بلادنا، وهي إذا ما أحسن الإعداد لها، وتدريسها باستخدام الأسلوب العلمي تعد ميداناً خصباً لتنمية التفكير عند متعلميها، لأنها تعتبر مجالاً واسعاً لإثارة التفكير وإطلاق العنان للخيال مما يشجع على التفكير الإبداعي، وتنمية مختلف العمليات العقلية ،فكل طريقة تدعى أفضليتها على سابقتها ،فالتدريس

بالطريقة الحديثة أو ما يعرف بالمقاربة بالكفاءات التي تستمد أفكارها من النظرية المعرفية وجعل التلميذ هو محور العملية التعليمية والتعلمية والأستاذ دوره موجه ومرشد ومرافق

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية التفكير الابتكاري ومهاراته بشقيه العام والحركي، لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة السنة الثانية متوسط، وهذا من خلال حصة التربية البدنية والرياضية باستخدام الطريقة النشطة في عملية التعلم

ومن خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة، إلى وجود أثر لاستخدام استراتيجية التعلم النشط القائمة على الألعاب الحركية في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

5-مقترحات بحثية:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في موضوع بحثه يوصي الباحث بما يلي :

أهمية استخدام استراتيجية التعلم النشط في التعليم المتوسط لأنه يضيف عوامل عديدة للمتعلمين أهمها الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات، وتنمية التفكير الابتكاري.

أجراء دراسات مقارنة في استخدام التعلم النشط والتقليدي في تعلم مختلف الفعاليات الرياضية لمعرفة تأثير هذين الأسلوبين في تعلمهم.

أهمية تنفيذ الأنشطة التدريبية باستخدام التمارين النشطة، كعامل أساسي لتحقيق النتائج المرجوة.

التركيز على إتاحة بيئة تعليمية تُشجّع على النشاط البدني المستمر، ويؤكد الباحث على أهمية دمج النشاط البدني في الأنشطة التعليمية، حيث يُساعد ذلك على تحفيز الإبداع وتحسين مهارات التلاميذ الحركية بشكل ملحوظ، مما يُساهم في تحقيق أفضل النتائج التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب:

1. سيد خير الله. (1981). *بحوث تربوية ونفسية*. بيروت: دار النهضة العربية.
2. عبد الحميد محمد الشاذلي. (2001). *الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية*. (p. 245) الاسكندرية: المكتبة الجامعية.
3. إبراهيم الحارثي. (2001). *تعليم التفكير*. السعودية: مكتبة الشقيطي.
4. ابراهيم وجيه محمود. (1981). *المراقة خصائصها ومشكلاتها*. دار المعارف.
5. إبراهيم ع. ا. (1978). *آفاق جديدة في دراسة الإبداع*. بيروت: دار القلم.
6. أبو العلا عبد الفتاح. (1997). *التدريب الرياضي-الأسس الفسيولوجية*. -دار الفكر العربي، القاهرة.
7. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور. (1994) *لسان العرب* (Vol. المجلد 03) دار صادر بيروت، لبنان.
8. أحمد بسطويس. (2008). *أسس ونظريات التدريب الرياضي*. دار الفكر العربي، القاهرة-مصر.
9. أحمد زكي صالح. (1972). *علم النفس التربوي*. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
10. أحمد ماهر أنور حسين وعلي محمد عبد المجيد. (2010). *التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق*. دار الفكر العربي القاهرة، مصر.
11. أسعد فرح أيمن. (2017). *استراتيجيات التعلم النشط*. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
12. إسماعيل م. ع. (1986). *النمو في مرحلة المراهقة*. الكويت: دار القلم.
13. أشرف صابر كامل. (2016). *أسس البحث العلمي*. الدار الجامعية، الإسكندرية-مصر.
14. أفنان نظير دروزه. (2000). *النظرية في التدريس وترجمتها عمليا*. دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
15. الالوسي. (1980). *التفكير الابتكاري لدى التلاميذ*. القاهرة: المعارف.
16. الجسماني عبد العالي. (1994). *سيكولوجية المراهقة*. حقانقها الأساسية. بغداد: مكتبة النهضة.
17. الحفني ع. ا. (1995). *الموسوعة النفسية -علم النفس في حياتنا اليومية، سيكولوجية الابداع*. مصر: مكتبة مدبولي.
18. الحفيظ، ا. م. & مصطفى ح. (2000). *طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي*. مصر: مركز الكتاب للنشر.
19. الخولي، أ. أ. (2005). *أصول التربية ومناهج التربية البدنية المعاصرة*.
20. الزاوي، ف. (2009). *أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري*. بيروت: دار الفكر العربي.
21. الزغول، ع. ع. (2012). *مبادئ علم النفس التربوي*. السعودية: دار المعارف والنشر.
22. السامرائي، ع. أ. (1987). *طرق تدريس التربية الرياضية*. بغداد: دار الكتاب للطباعة والنشر.

قائمة المصادر والمراجع

23. السيد عبد المقصود. (1985) *تطور حركة الإنسان وأسسها*. دار المعرفة، القاهرة.
24. العابد ميهوب. (2014). *الفكر التربوي عند مالك بن نبي*. رسالة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
25. العجمي، م. ب. (2005). *المناهج الدراسية*. لبنان: دار النشر بيروت.
26. الفقي، ع. أ. (2011). *التعلم المدمج - التصميم التعليمي - الوسائط المتعددة التفكير الابتكاري*. عمان: دار الثقافة.
27. القذافي، ر. م. (2000). *رعاية الموهوبين والمبدعين*. éd. ط. (2) الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
28. القطامي، ن. (2004). *تعليم التفكير للمرحلة الأساسية*. éd. ط. (2) عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
29. الكسوالي، م. خ.، إبراهيم ياسين، أ. &، زهدي، م. (2007). *أساسيات تصميم التدريس*. الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
30. أمر الله أحمد البساطي. (2001). *الاعداد البدني والوظيفي في كرة القدم تخطيط تدريب قياس*. دار الجامعة الجديدة للنشر بالإسكندرية، القاهرة.
31. أمين أنور الخولي وآخرون. (1998). *التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية*. Vol. ط. (4) دار الفكر العربي، القاهرة.
32. بسطويسي أحمد. (1997). *سباقات المضمار وسباقات الميدان*. دار الفكر العربي، مصر.
33. تركي رابع. (1989). *أصول التربية والتعليم*. ديوان المطبوعات الجامعية.
34. توما جورج خوري. (2000). *بسيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق*. المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان - بيروت.
35. جابر، و. أ. (1963). *نمو الشخصية*. القاهرة: دار النهضة العربية.
36. جروان، ف. ع. (1999). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. الاردن: دار الكتاب الجامعي.
37. جودت عزت عطوي. (2015). *أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية*. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
38. حاجي، ف. (2005). *بيداغوجيا التدريس بالكفاءات - الابداع والمتطلبات*. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
39. حامد عبد السلام زهران. (2001). *علم النفس النمو والطفولة والمراهقة*. عالم الكتاب - القاهرة - مصر.
40. حسام أحمد أبو سيف. (2011). *علم نفس النمو*. إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
41. حسن أحمد الشافعي، رضوان أحمد مرسل. (د.س). *مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية*. منشأة المعارف، الإسكندرية.
42. حسن أحمد الشافعي، عابدين سوزان أحمد علي. (2009). *مبادئ البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
43. حسن خليل المصالحة سها أحمد أبو الحاج. (2015). *استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية*. الاردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
44. حسن شلتوت، حسن معوض. (s.d.). *التنظيم والادارة في التربية*. دار الفكر العربي، القاهرة.
45. حسين معوض وكمال صالح عبده. (1996). *أسس التربية البدنية*. دار الفكر العربي.
46. حمدان، م. ز. (1997). *نظريات التعلم تطبيقات علم النفس التعلم في التربية*. دمشق: دار التربية الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

47. حمص م. م. (1997). المرشد في تدريس التربية الرياضية (éd. ط. 1) القاهرة: منشأة المعارف.
48. خالد يوسف العمار. (2015). أبجديات البحث وإعداد الرسائل الجامعية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
49. خطاب م. ع. (1965). التربية البدنية للخدمة الاجتماعية. مصر: دار النهضة العربية.
50. خليل ميخائيل معوض. (1991). مشكلات المراهقين (الإصدار 1). القاهرة: دار المعارف.
51. خير سليمان شواهين. (2015). تعليم التفكير الإبداعي والمناهج المدرسية (المجلد 01). الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
52. د. عطاء الله أحمد. (2006). أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر.
53. د. مصطفى السايح محمد. (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية (Vol. ط. 1) أبو قصر، كلية التربية البدنية، الاسكندرية.
54. رايح تركي. (1990). أصول التربية (Vol. ط. 2) ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
55. رشيد زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. شركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة -الجزائر.
56. رفاعي ع. م. (2012). التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجية وتقويم نواتج التعلم. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
57. روشكا، ا. (1989). الابداع العام والخاص ترجمة غسان الحي الفخر. الكويت: عالم المعرفة.
58. ريان مجيد خريط. (1989). موسوعة القياس والاختبارات في التربية البدنية. جامعة بغداد.
59. زهران ح. ع. (1982). علم النفس، النمو، الطفولة والمراهقة. بيروت: عالم الكتب.
60. زينب بن يونس. (2017). كيف نفهم الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات الى بيداغوجية الإدماج. الجزائر.
61. ساري أحمد حمدان ونورما عبد الرزاق سليم. (2016). اللياقة البدنية والصحية (Vol. ط. 1) دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
62. ساري حمدان وآخرون. (1993). دليل معلم التربية للصفوف. وزارة التربية والتعليم، الأردن.
63. سعد حماد الجميلي. (2014). التدريب الميداني في القوة والمرونة (Vol. ط. 1) دار دجلة عمان، الأردن.
64. سعدية محمد علي بهادر. (1980). سيكولوجية المراهق. دار البحوث العلمية، الكويت.
65. سعيد رشيد الأعظمي. (2007). أساسيات علم النفس الطفولة والمراهقة نظريات حديثة ومعاصرة. جبهة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
66. سلطان م. (1999). أبعاد العلاقات الاسرية في علاقتها بقدرات بالتفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة المتوسطة. البحرين: جامعة الخليج العربي.
67. سلوى بصل. (2008). استراتيجية مقترحة لتدريس الادب القم علما لتدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارة الذوق الادبي.
68. سناء ابراهيم أبو دقة. (2012). تطبيقات علمية في البحث التربوي والنفسى باستخدام spss الجامعة الإسلامية بغزة.

قائمة المصادر والمراجع

69. سيد عبيد جواد. (1984). *العلاقة بين كل من القوة العضلية ومدى الحركة في المفاصل للاعبين المستويات المختلفة في الكرة الطائرة*. جامعة حلوان، بحوث مؤتمر الرياضة للجميع، القاهرة.
70. شنوف خالد وآخرون، (2019). جوان. (أثر الألعاب الصغيرة في تحسين بعض عناصر اللياقة البدنية) القوة، الرشاقة، المرونة) خلال حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم المتوسط مجلة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 02، 09-24.
71. صالح عبدالعزيز، عبد العزيز عبد المجيد. (1982). *التربية وطرق التدريس*. دار المعارف للنشر، القاهرة.
72. صالح محمد علي أبو جادو. (2011). *علم النفس التطوري والطفولة والمراهقة*. دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
73. صحراوي عبد الغفور، كحل عبد الكريم. (2008-2009). أثر برنامج فصلي في درس التربية البدنية والرياضية على تنمية صفة المرونة لدى الطور المتوسط (12-15) سنة مذكرة تخرج شهادة لسانس. 23،
74. طه اسماعيل عمر، أبو المجد. (1989). *بكرة القدم بين النظرية والتطبيق*. دار الفكر العربي، القاهرة.
75. عامر فاخر شعاعي، فاضل كامل مذكور. (2010). *اتجاهات حديثة في تدريب التحمل، القوة، الإطالة، التهذنة*. (Vol. ط. 1) مكتبة المجمع العربي، عمان.
76. عباس أحمد السمراني وبسطويسي أحمد بسطويسي. (1984). *طرق التدريس في مجال التربية البدنية*. بغداد.
77. عباس أحمد السمراني، بسطويسي أحمد بسطويسي. (1984). *طرق التدريس في مجال التربية البدنية*. بغداد.
78. عباس محمود عوض. (1998). *القياس النفسي بين النظرية والتطبيق*. دار المعرفة الجامعية.
79. عبد الرحمان الحيساوي. (1999). *دراسات في تفسير السلوك الإنساني*. دار راتب الجامعية، بيروت.
80. عبد الرحمان عيسوي. (1999). *دراسات في تفسير السلوك الإنساني*. بيروت: دار الراتب الجامعية.
81. عبد الغفور إبراهيم أحمد، مجيد خليل حسين. (2013). *المدخل إلى طرق البحث العلمي*. دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
82. عبد القادر فضيل. (2009). *المدرسة في الجزائر حقائق وإشكالات*. دار الأمة، الجزائر.
83. عبد الكريم عطا كريم. (2014). *الضغوط النفسية لدى المراهقين ومفهوم ذاته*. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
84. عبد الله أوصيف. (2015). *مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ في الجزائر*. الملتقى الوطني لسلك التفتيش- ثانوية أحمد زبانة، الجزائر.
85. عبد الله عبد الدائم. (s.d.). *التربية*. (Vol. ط. 5) دهر العلم للملايين بيروت، لبنان.
86. عبد المنعم الميلادي. (2004). *سيكولوجية المراهقة*. (Vol. بدون طبعة). مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية-مصر.
87. عبلة بحري. (2011). *اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو المناهج الدراسية ودافعيتهم نحو الإنجاز*. جامعة الجزائر، الجزائر.
88. عدنان حسين الجادري. (2016). *الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية*. إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
89. عدنان درويش وآخرون. (1994). *التربية الرياضية المدرسية*. (Vol. ط. 3) دار الفكر العربي، القاهرة.
90. عصام عبد الخالق. (1992). *التدريب الرياضي*.
91. عطية، ح. ا. (1983). *نظريات التعلم دراسات*. عمان: دار البداية.

قائمة المصادر والمراجع

92. عفاف عبد الكريم. (1989). طرق التدريس في التربية الرياضية. الاسكندرية: دار المعارف.
93. عقيل محمود رفاعي. (2012). التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
94. علي الحسين القصبي. (1996). الوثب والقفز في ألعاب القوى. دار الفكر العربي، القاهرة.
95. علي سلوم جواد، مازن حسن جاسم. (2014). الإحصاء وتطبيقاته في المجال الرياضي. مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، الأردن.
96. علي فهمي البيك. (1992). أسس إعداد لاعبي كرة القدم والألعاب الجماعية. مطبعة توني بيروت، لبنان.
97. عنايات محمد أحمد فرح. (1998). المناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة.
98. فاخر العاقل. (1982). علم النفس التربوي. دار العلم للملايين.
99. فاطمة الزايري. (2009). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمكة. مكة: مكة.
100. فاطمة عبد المالح وآخرون. (2011). التدريب الرياضي لطلبة المرحلة الثانية لكليات التربية الرياضية للبنات (Vol. ط. 1). جامعة بغداد، العراق.
101. فاطمة عبد المالح وآخرون. (2011). التدريب الرياضي لطلبة المرحلة الثانية لكلية التربية الرياضية للبنات (Vol. ط. 1). جامع بغداد، العراق.
102. فاطمة، ا. (2009). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمكة.
103. فرج، ع. م. (1998). مناهج وطرق تدريس التربية البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
104. فؤاد البهي السيد. (1997). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. دار الفكر العربي، القاهرة-مصر.
105. فيصل عياش. (1987). الموجز في علم الحركة. منشورات ومطبوعات المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم-الجزائر.
106. قاسم حسن البصري. (1997). نظرية التربية البدنية. مطبعة الجامعة بغداد، العراق.
107. قاسم حسن حسين. (1990). أسس التدريب الرياضي. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، لبنان.
108. كريماني بدير. (2008). التعلم النشط. دار المسيرة للطباعة والنشر: دار المسيرة.
109. كمال الدسوقي. (1979). النمو التربوي للطفل والمراهق. دار النهضة العربية.
110. كمال جمال الربطي. (2004). التدريب الرياضي للقرن 21. عمان، الأردن.
111. كمال درويش، محمد صبحي حسنين. (1984). التدريب الدائري. دار الفكر العربي، القاهرة.
112. كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسنين. (1997). اللياقة البدنية ومكوناتها (الأسس النظرية، الأعداد البدني، طرق القياس). دار الفكر العربي، القاهرة.
113. كورت مانيل، ترجمة عبد العالي نصيف. (1987). التعليم الحركي. جامعة بغداد.
114. كورت ماينل "ترجمة عبد العلي نصيف. (1987). "التعلم الحركي. دار الكتب للطباعة والنشر بغداد، العراق.

قائمة المصادر والمراجع

115. ليلى السيد فرحات. (2007). *القياس والإختبار في التربية الرياضية* (Vol. ط4). مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
116. مجدي عبد الكريم حبيب. (2001). *اختبار التفكير الابتكاري*. مصر: دار النهضة المصرية.
117. محمد محمود ذنبيات، و عمار بوحوش. (2007). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث* (المجلد 4). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
118. محمد ابراهيم شحاتة، محروس محمد قنديل وفؤاد الشاذلي. (1996). *أساسيات التمرينات البدنية*. نشأة المعارف الإسكندرية، مصر.
119. محمد ابراهيم عزيز. (1997). *مهارات التدريس الفعال*. مكتبة الأنجلو المصرية.
120. محمد أحمد خطاب. (2014). *التحليل النفسي للعنف لدى المراهقين*. المكتب العربي للمعارف، القاهرة-مصر. -
121. محمد أحمد عبد الجواد. (2000). *كيف تنمي مهارات الابتكار والابداع الفكري في ذاتك*. طنطا: دار البشر للثقافة والعلوم.
122. محمد الشحات. (1999). *كيف تكون معلما ناجحا في التربية البدنية والرياضية* (Vol. ط1). مكتبة الأمان والعلم، مصر.
123. محمد الصالح حثروبي. (2012). *الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي*. دار الهدى، الجزائر.
124. محمد حسن علاوي. (1997). *علم التدريب الرياضي* (Vol. ط2). دار المعارف، القاهرة.
125. محمد حسن علاوي، كامل راتب. (1999). *البحث العلمي في التربية وعلم النفس الرياضي* (Vol. ط1). دار الفكر العربي، القاهرة-مصر.-
126. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (2008). *القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي*. دار الفكر العربي، القاهرة.
127. محمد حسن، لبيبة حسب النبي العطار. (2013). *الإستدلال الإحصائي والتنبؤ* (Vol. بدون طبعة). (دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر.
128. محمد سلمان الخزايلة، صفي محمد الخزايلة. (2009). *التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كليات التربية البدنية* (Vol. ط1). المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
129. محمد صبحي حسانين. (1995). *القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية* (Vol. الجزء الأول). القاهرة.
130. محمد عرفي بسيوني وآخرون. (1990). *نظريات وطرق التربية البدنية*. ديوان المطبوعات الجامعية.
131. محمد عوض بسيوني وآخرون. (1992). *نظريات وطرق تدريس التربية البدنية*. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
132. محمد عوض بسيوني وآخرون. (1992). *نظريات وطرق تدريس التربية البدنية*. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
133. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. (1992). *نظريات وطرق التربية البدنية*. المطبوعات الجامعية، الجزائر.
134. محمد منير مرسي. (1994). *أصول التربية*. المطبعة النموذجية للأوغسبت.
135. محمد، ع. أ. (1978). *آفاق جديدة في دراسة الإبداع*. الكويت: وكالة المطبوعات.
136. محمود الناشف هدى. (2004). *برامج دار الاطفال*. عمان: دار الفكر.
137. محمود عبد الرحمان حمودة. (1991). *الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج* (الإصدار 1). مصر: دار الشروق.

قائمة المصادر والمراجع

138. محي الدين مختار (s.d.). محاضرات في علم النفس الاجتماعي. ديوان المطبوعات الجامعية. 164 ,
139. مدحت أبو النصر. (2012). التفكير الابتكاري والابداعي طريقك الى التميز والنجاح (éd. ط1, Vol. 1). القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر.
140. مسعد ب. ر. (2010). لتعلم النشط. الاردن: دار الفكر عمان.
141. مصطفى محمد زيدان (s.d.). نمو نفس الطفل و المراهق و أسس الصحة النفسية. ليبيا: الجامعة الليبية.
142. مصطفى ناصف. (1983). نظريات التعلم. عالم المعرفة: عالم المعرفة.
143. مصطفى ف. (2014). ابناءؤنا يتعلمون التفكير الإبداعي (éd. ط1). القاهرة : دار الفكر العربي.
144. مفتي ابراهيم حماد. (2009). اللياقة البدنية للصحة والرياضة (Vol. ط1). جماعة حلوان، القاهرة.
145. مقدم عبد الحفيظ. (1997). الإحصاء و القياس النفسي و التربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
146. ممدوح اسماعيل عيسى يوسف. (2015). قواعد ومهارات الكرة الطائرة (Vol. ط1). مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الاسكندرية، مصر.
147. موفق أسعد محمود الهيتي. (2011). أساسيات التدريب الرياضي. كلية التربية الرياضية، جامعة الأنبار.
148. ناديا ه. ا. (2005). تعليم التفكير في المنهج المدرسي (éd. ط1). عمان: دار وائل..
149. ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهمي. (1968). طرق التدريس في التربية البدنية .
150. نبيل عبد الهادي. (1999). القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي. دار وائل للنشر .
151. نصر الدين رضوان، حسن علوي. (1994). اختبارات الأداء الحركي. دار الفكر العربي، القاهرة.
152. نصر محمد علي. (1997). التغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة والمستقبلية وانعكاسها على التربية العلمية وتدريب العلوم. مصر: القاهرة.
153. نصرحجازي س. م. (2001). سيكولوجية الإبداع تعريفه، وتنميته وقياسه لدى الأطفال. القاهرة : دار الفكر العربي.
154. نصيف، ا. ج. (1993). موسوعة الالعاب الرياضية المفضلة. لبنان: دار الكتب العلمية .
155. نوال ابراهيم شلتوت، وميرفت علي خفاجة. (2002). طرق التدريس في التربية الرياضية الجزء الثاني في التدريب للتعليم والتعلم (Vol. ط1). دار النشر مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
156. هارا، ترجمة علي نصيف. (1990). أصول التدريب الرياضي. مطبعة جامعة الموصل، العراق.
157. هني خ. (2005). مقارنة التدريس بالكفاءات لأهم المباحث (éd. ط1). الجزائر: الجزائر.
158. هنية محمود الكاشف. (2004). دور التربية الرياضية في نوعية الوعي السياسي. دار الوفاء للطباعة والنشر.
159. وجيه محجوب. (2005). أصول البحث العلمي ومناهجه (Vol. ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع.
160. وجيه محمود. (1997). طرق البحث العلمي. دار الكتاب، الكويت.
161. يوسف لازم الكماش. (2016). البحث العلمي مناهجه أقسامه وأساليبه الإحصائية. دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

قائمة المصادر والمراجع

الاطروحات ورسائل الماجستير

162. الديوان، ل. ح. (1999). *أثر استخدام أساليب تدريس تنمية القدرات الابداعية العامة والحركية في درس ت ب ر لدى تلميذات الصف الخامس*. البصرة: كلية التربية البدنية.

المناهج التربوية :

1. اللجنة الوطنية للمناهج. (2015). *الإطار العام للوثيقة المرافقة ومناهج التعليم في الجزائر*. وزارة التربية الوطنية، الجزائر.
2. اللجنة الوطنية للمناهج. (2016). *الإطار العام للوثيقة المرافقة ومناهج التعليم في الجزائر*. وزارة التربية الوطنية، الجزائر.
3. الوطنية، و. ا. (2004). *مناهج التربية البدنية والرياضية*.
4. طيب نايت سليمان. (2016). *دليل المعلم*. كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الجزائر.

المواقع الإلكترونية :

5. منظمة الصحة العالمية. (19 11 2021). *صحة المراهقين النفسية*. Consulté le 06 11, 2022, sur <https://www.who.int/>

المراجع باللغة الاجنبية


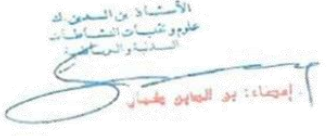


المراجع باللغة الاجنبية :

6. torrance. (1966). *torrance test of cerativity thinkingprinceton.n.j*. personal press.
7. florence jacques. (1998). *enseignerl education physique au secondair*. paris: 01.
8. francis trilles. (2002). *les tecniques et méthodes de l'entrainement sportifs*. édition de concept.
9. hela.h et col. (1984). *évaluation de la paquer physique des athletes*.
10. Dornhoff Martin. (1993). *l'éducation physique et sportives*. office de publication universitaire, alger.
11. joane, p. (1993). *creative expression and play in the ezrly childhood curriculum*. new york: new york.
12. Jurgen weinek. (2004). *manuelle d'entrainement* (Vol. V4). édition vigot, france.
13. stéphane champely. (2004). *statistique appliquée au sport, cours exercices*. Editions de boeck université, brussels.
14. bayer,c. (1993). *hand ball,la formation du joueur* (Vol. 3ad). vignot , paris .
15. Clarke,H,H. (1967). *Application of Measurement to Health and physical Education* (Vol. 4th). prentice,Hall ,inc,Englewood, cliffs Newjersey.
16. tomas, c. e. (1963). *lisenciation sport evigot*. paris.

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة الاساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الوظيفة	التخصص	الملاحظات	الإمضاء
بلعروسي سليمان	أ.التعليم العالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية		
العربي محمد	أ.محاضر أ	نشاط بدني رياضي وقائي وصحي	موافق مع بعض التعديلات	
بن الدين كمال	أ.التعليم العالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	موافق مع بعض التعديلات	
نحال حميد	أ.التعليم العالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية		
سعايدية الهواري	أ.التعليم العالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية		



جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استبانة آراء الخبراء لإقرار صلاحية صورة مقياس التفكير الابتكاري العام لتورانس
وبارون المعرب من قبل سيد خير الله وتكيفه مع البيئة الجزائرية

الأستاذ الفاضل البروفسور عادل بزيو

جامعة محمد خيضر بسكرة

السادة الأساتذة الأفاضل السلام عليكم.

يود الباحث أن يتوسم من حضراتكم الخبرة العلمية والرأي السديد من أجل تحكيم وإبداء
ملاحظاتكم حول صلاحية مقياس تورانس وبارون المعرب من طرف سيد خير الله ومدى
ملائمته مع البيئة والمدرسة الجزائرية مع تقديم ملاحظاتكم والتعديل إن وجد.

لكم مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

طالب الدكتوراه : حلموش مالك

السنة الجامعية 2024/2023

التعريف بالمقياس وطريقة تصحيحه:

هو مقياس لقياس القدرة على التفكير الابداعي، المعرب من سيد خير الله عام 1974 ،حيث تم إعداده في البيئة العربية وقد سبق استعماله في دراسات من قبل ويناسب الفئات العمرية ابتداء من الصف الرابع. (سيد خير الله، 1981، الصفحات 9-10)

الجزء الأول : مأخوذ من إحدى بطاريات توارنس للتفكير الإبداعي المعروف (the minnesota tesst of creative thinking)

حيث يشمل أربع اختبارات فرعية هي:

الاستعمالات:

وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية ، وقد تم تغير عبارة علبة الصفيح بعلبة العصير ، و ذلك لغموض المصطلح الأول و تعدد إحياءاته في البيئة الجزائرية ،وفيه يطلب من المفحوص تقديم أكبر عدد من الاستجابات غير العادية لهذه التساؤلات يعطى الزمن لكل وحدة 5 دقائق .

المتريبات : وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير وأصبح على نحو معين وهذا الاختبار مكون من وحدتين هما :

- ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات ؟

- ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ؟
يعطى الزمن لكل وحدة 5 دقائق .

المواقف :

وفيها يطلب من المفحوص أن يبين كيف يتصرف في بعض المواقف ويتكون الاختبار من موقفين هما:

- إذا عينت مسؤولاً عن صرف النقود في النادي الذي أنت عضو فيه ويحاول أحد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء أنك غير أمين ماذا تفعل ؟

- لو كانت جميع المدارس غير موجودة (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً؟
يعطى الزمن لكل وحدة 5 دقائق .

التطوير والتحسين :

وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة وقلم الحبر .
يعطى الزمن لكل موقف 5 دقائق .

الجزء الثاني : هو اختبار بارون المعروف باسم : Barrons Tests of Anagrams فيستخدم

لتكوين الكلمات ويتكون في صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية ، بنها) .وقد تم تغيير كلمة بنها بمصطلح المدرسة ، وديمقراطية بـ التلميذ و ذلك أن المصطلح الثاني عن البيئة الجزائرية . إن كل واحد من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الابداعي الطلاقة الفكرية ، المرونة التلقائية ، الأصالة .

إن مجموع درجات المكونات الثلاثة للتفكير الإبداعي يمثل الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي .

تقييم مقياس التفكير الإبداعي العام:

يقدر لكل مفحوص أربع درجات على كل اختبار و هي :

أ. **الطلاقة الفكرية :** تقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معين ، بحيث نستبعد أي إجابة عشوائية أو أي إجابة صادرة عن عدم دراية أو معرفة أو اعتقاد زائف أو خرافة ، وبذكر أكبر عدد من الكلمات المناسبة الصحيحة بالنسبة لقسم الآخر للاختبارات .

المرونة التلقائية :

وتقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة بحيث انه كلما ازد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة بالنسبة للمتعلّم (المجموعة التجريبية) ، وتكون بذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم .

الأصالة :

تقاس بذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وعلى هذا تكون درجة أصالة الفكرة أو الكلمة مرتفعة إذا كان تكرارها الإحصائي قليلا أما إذا ازد تكرارها فأن درجة أصالتها تقل .

الدرجة الكلية :

هي حاصل جمع درجات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة في وحدات الاختبار .

وقد اعتمد الباحث في حساب درجات أفراد المجموعة التجريبية الواحدة في اختبار المهارات الإبداعية على الآتي :

-حساب درجة طلاقة التفكير :

تمنح درجة واحدة لكل استجابة غير مكررة ، وغير خرافية أو غير معقولة يكتبها المتعلم الذي يطبق عليه اختبار القدرة الإبداعية ، وبذلك تكون درجة طلاقة تفكير الطالب تساوي عدد الأفكار التي يكتبها ، بعد حذف الأفكار الخرافية ، أو الغير معقولة .

- حساب درجة مرونة التفكير:

تمنح درجة واحدة للأفكار جميعا التي تنتمي إلى ميدان حياتي واحد (صناعة ، زراعة ، تجارة ، سياسة ، ...) مهما يكن عددها ، وبذلك تكون درجة مرونة المتعلمين بعدد الميادين التي نجدها في إجاباتهم لكل فقرة من الفقرات ، ولذلك نتوقع أن تكون درجة المرونة بشكل عام أقل من درجة الطلاقة

حساب درجة الأصالة:

أ. يتم تدوين استجابات تلاميذ المجموعة التجريبية عن فقرات الاختبار ، مع كتابة تكرارت كل

استجابة أمامها ، ولا تكتب الأفكار الخرافية التي تم حذفها في الطلاقة والمرونة.

ب - تمنح (3) درجات لكل فكرة تكرر مرة واحدة فقط في استجابات العينة التجريبية .

ج- تمنح (2) درجتان لكل فكرة تكرر مرتين عند الطلبة.

د- تمنح درجة واحدة فقط لكل فقرة تكرر (3) مرات عند تلاميذ العينة التجريبية

هـ- أما الأفكار التي تتكرر (4) مرات فأكثر في استجابات طلبة العينة التجريبية فتمنح صفر (0)

حساب درجة الابداع الكلية : تحسب الدرجة الكلية لكل متعلم بجمع درجات الطلاقة و المرونة و الأصالة.

اختبار التفكير الابتكاري العام (لتورانس وبارون)

الجزء الأول

الاستعمالات: أذكر أكبر عدد من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية (أي لا يفكر فيها غيرك) للأشياء الآتية والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية؟

الزمن المخصص هو (5) دقائق

الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	الاقتراح
01	قارورة العصير			
02	الكرسي			

لا تنتقل إلى السؤال التالي حتى يؤذن لك.

المتطلبات: ماذا يحدث لو ان نظام الأشياء تغير فأصبح على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد، حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات التي لا يفكر بها غيرك؟

الزمن المخصص (5) دقائق.

الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	الاقتراح
01	ماذا يحدث لو فهم الانسان لغة الطيور والحيوانات؟			
02	ماذا يحدث لو أن الارض حفرت حيث تظهر الناحية الأخرى؟			

لا تنتقل إلى السؤال التالي حتى يؤذن لك.

المواقف: كيف يمكنك التصرف في المواقف الآتية إذا كنت فيها؟ الزمن المخصص (5) دقائق.

الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	الاقتراح
01	ماذا يحدث لو فهم الانسان لغة الطيور والحيوانات؟ إذا عينت مسؤولاً عن النقود في النادي الذي أنت عضو فيه ويحاول أحد الأعضاء في النادي أن			

			يدخل في تفكير الزملاء أنك غير أمين ماذا تفعل ؟
02			ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت حيث تظهر الناحية الأخرى؟ ماذا لو كانت جميع المدارس غير موجودة (أو حتى ملغاة) ماذا تفعل لكي تتعلم ؟

لا تنتقل إلى السؤال التالي حتى يؤذن لك.

التطوير والتحسين: فكر في طريقتين أو أكثر لتصبح الأشياء العادية الآتية على نحو أفضل ، لا تشغل
بالك من ناحية التغيير الذي تقترحه ممكن التطبيق أو لا ، كما يجب أن نقترح شيئاً يستخدم حالياً لجعل
الشيء على نحو أفضل ؟ الزمن المخصص (5) دقائق.

الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	الاقتراح
01	الدراجة الهوائية			
02	قلم سيالة			

لا تنتقل إلى السؤال التالي حتى يؤذن لك .

الجزء الثاني:

كون من حروف كل كلمة من الكلمات الآتية أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم مثال
كلمة كتاب تتكون من حروف .ك. ت. ا .ب. إذ يمكن تكوين كلمات مثل (بات. تاب. كتب) من الممكن
أن تستعمل الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة الواحدة.

الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	الاقتراح
01	المدرسة			
02	تلميذ			

لا تنتقل إلى السؤال التالي حتى يؤذن لك .

ملاحظة : إن الإجابات عن هذه الأسئلة مفتوحة غير محددة بعدد معين ولكنها موقوته محددة بزمن .



الأستاذ : حلموش مالك

الكفاءة الختامية : التمكن من قراءة وفهم الموقف لربط وتنسيق حركات مع عناصر الفريق قصد بناء مشاريع.

نوع الحصة	مركبات الكفاءة	الأهداف التعليمية	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التوجيهات
تقويم تشخيصي	تنمية روح المسؤولية من خلال المهام المسندة	الدفاع عن المرمى والمنطقة وما يمثلها من الدفاع عن الوطن والممتلكات والحرمان والأفكار	من خلال تبادل الكرات . من خلال التمرق . . من خلال التنقل بالكرة . من خلال التسديد و التهديد	وضعية مشكلة انطلاقية شاملة على شكل منافسة تطبيقية للوقوف على النفاص والسلبات	- الانضباط والتنظيم الجيد والمحكم. - المشاركة الجماعية في عملية الاحماء - عدم تضبيع الوقت
وحدة تعليمية 2	ادراك أهمية الوضعية الاساسية للحفاظ على التوازن الهجوم وما يمثلها من التخطيط و البحث عن تحقيق الانتصارات والنجاحات في الحياة العملية ، بالطرق المشروعة وفي إطار احترام القوانين المهيكله .	أن يتمكن من التنقل في وضعيات مختلفة دون ارتكاب الاخطاء	المساهمة في حماية المرمى والسلة . من خلال التمرق كمدافع . من خلال عرقلة تواصل الخصم . من خلال مساندة الرفاق. . من خلال توقع وقص الكرات .	تبرمج وضعيات تعليمية لتحقيق تعلم التنقل بالكرة أوبدونها في مختلف الوضعيات دون ارتكاب اي خطأ مخلل بقانون اللعبة	التسخين الجيد الحث على عدم تضبيع الوقت و التركيز الجيد احترام القانون
وحدة تعليمية 3	ادراك المسارات والتحكم في الكرة	استعمال احسن واسرع المهارات الحركية للوصول الى الهدف	التموقع المناسب توفير المساحات السانحة	تبرمج وضعيات تعليمية لتحقيق تعلم المسارات والتحكم في الكرة	الاستغلال الجيد للميدان عدم تضبيع الكرة والمسك الجيد لها بتطويق اصابع اليد
وحدة تعليمية 4	استثمار احسن واسرع المهارات الحركية للوصول الى الهدف	تنظيم العمل بمساعدة الزميل لضمان التوجه السريع نحو المرمى	استثمار فضاء الممارسة والتحكم في الارتكازات والتركيز على الهدف	تبرمج وضعيات تعليمية لتحقيق تعلم كفاءة استغلال القدرات الحركية بغية تحقيق الهدف	التركيز الجيد اثناء العمل عدم تضبيع الوقت اثناء العمل المطلوب
وحدة تعليمية 5	تنظيم العمل بمساعدة الزميل لضمان التوجه السريع نحو المرمى	ادماج وضعية تعلم المركبات المدروسة السابقة	توفير الوضعيات السانحة لخلق هجمة سريعة نحو منطقة المنافس	تبرمج وضعيات تعليمية لتحقيق تعلم كفاءة تنظيم العمل رفقة الزملاء	دفع الانانية والرغبة في الفوز بمعية الزميل عدم تضبيع الكرة واستغلال الوقت المتاح.
وحدة تعليمية إدماجية جزئية	استثمار المهارات الشخصية والتحول السريع نحو منطقة الخصم عند الاستحواذ على الكرة	أن يتمكن المتعلم من خلق شكوك لدى الخصم والانسجام الجماعي لحماية الدفاع	وضعية تعليمية مشكلة تتطلب منه تجنيد وادماج ما تعلمه سابقا كي يتمكن من الوصول الى حل المشكل المطروح امامه	شبه منافسة لتقويم مركبات الكفاءة المدروسة	الرقابة للصيقة والتركيز الجيد اثناء العمل الجماعي عدم ترك فرصة للخصم تجنباً للتهديد
وحدة تعليمية 6	أن يتمكن المتعلم من خلق شكوك لدى الخصم والانسجام الجماعي لحماية الدفاع	أن يتعلم المتعلم التفكير التكتيكي إيجاد الحلول	مساندة الزملاء في الدفاع التمرق المناسب في الدفاع	تبرمج وضعيات تعليمية لتحقيق تعلم	الحث على العمل الجماعي وعدم اعطاء فرصة للخصم
وحدة تعليمية 7	أن يتعلم المتعلم التفكير التكتيكي إيجاد الحلول	أن يتعلم المتعلم الاعتماد على النفس عند مواجهة المنافس	القيام بمادرات فردية وتكتيكية مناسبة دون اي خطأ ممكن	تبرمج وضعيات تعليمية لتحقيق تعلم	الحث على التفكير السليم مع تجنب ارتكاب الاخطاء
وحدة تعليمية 8	أن يتعلم المتعلم الاعتماد على النفس عند مواجهة المنافس	القدرة على تجنيد وادماج المعارف والمعارف الادائية والقيم	البحث عن الثغرات والاعتماد على النفس	تبرمج وضعيات تعليمية لتحقيق تعلم	احترام القائد واحترام قانون اللعبة
وحدة تعليمية إدماجية شاملة	القدرة على وضع اختيار عدة حلول لمواجهة مشكل	ادماج وضعية تعلم للمركبات المدروسة السابقة	القدرة على تجنيد وادماج المعارف والمعارف الادائية والقيم	تبرمج وضعيات تعليمية لتحقيق تعلم شاملة للمركبات المدروسة	التسخين الجيد المساهمة الجماعية في تنظيم المنافسة
حصة تقويمية إدماجية (تقويم تحصيلي) 09	الانضباط لقوانين وقواعد اللعبة	ادماج شامل لمركبات الكفاءة المدروسة والمستهدفة في مواقف اشكالية متجددة	القدرة على تجنيد وادماج المعارف والمعارف الادائية والقيم في انتاج مهمة مركبة جديدة	وضع التلاميذ امام وضعية تعليمية شاملة للمركبات المدروسة (منافسة تقييمية)	التسخين الجيد المساهمة الجماعية في تنظيم المنافسة

المدير :

الأستاذ :

رقم المذكرة: 01

الموسم الدراسي: 2024/2023

الفصل الثاني

المستوى الدراسي	النشاط البدني والرياضي	مدة الانجاز	مكان الانجاز
السنة الثانية متوسط	كرة اليد	ساعة واحدة	ملعب المؤسسة
الهدف التعليمي			تنمية التفكير الابتكاري
الهدف التعليمي			الدفاع عن المرمى والمنطقة وما يمثله من الدفاع عن الوطن والممتلكات والحرمان والأفكار
وسائل الانجاز			كرات + صافرة + ميفاتي + أقماع

فترات التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوصيات والتوجيهات
المرحلة التحضيرية	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة التلاميذ نفسيا وبدنيا - التسخين البدني العام والخاص. 	<p>الحالة التعليمية رقم 01:</p> <ul style="list-style-type: none"> - جري خفيف حول الملعب - بطاقة الملاحظات الخاصة بالأستاذ. - القيام بتمارين خاصة بالنشاط لجميع العضلات والمفاصل 	08د	<p>10 دقائق عمل.</p> <ul style="list-style-type: none"> - التنظيم مع التركيز والانتباه - التأكيد على الإحماء الجيد. - المشاركة الجماعية
مرحلة الانجاز الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> - القيام بألعاب شبه رياضية في كرة اليد. 	<p>الحالة التعليمية رقم 02:</p> <p>الموقف الأول: من 10 - 15د / عمل لعبة شبه رياضية</p> <p>الموقف 02: من 10 إلى 15د / العمل بالأفواج فوج ضد فوج في نصف الملعب</p> <p>الموقف 03:</p> <p>إجراء منافسة تطبيقية</p>	45د	<p>التنظيم في العمل</p> <p>العمل الجماعي</p> <p>احترام الزميل</p>
المرحلة الختامية	<p>الرجوع بأجهزة الجسم الوظيفية إلى طبيعتها الأولى</p>	<p>الحالة التعليمية رقم 03:</p> <p>القيام بتمارين استرخاء المفاصل والعضلات</p>	07د	<p>7 د عمل</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقييم العمل. - تقديم النتائج. - تحفيز التلاميذ وتعزيز قدراتهم

رقم المذكرة: 02

الموسم الدراسي: 2024/2023

الفصل الثاني

المستوى الدراسي	النشاط البدني والرياضي	مدة الانجاز	مكان الانجاز
السنة الثانية متوسط	كرة اليد	ساعة واحدة	ملعب المؤسسة
الهدف التعليمي	تنمية التفكير الابتكاري		
الهدف التعليمي	أن يتمكن من التنقل في وضعيات مختلفة دون ارتكاب الاخطاء		
وسائل الانجاز	كرات + صافرة + مقياتي + أقماع		

فترات التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوصيات والتوجيهات
المرحلة التحضيرية	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة التلاميذ نفسيا وبدنيا - التسخين البدني العام والخاص. 	<p>الحالة التعليمية رقم 01:</p> <ul style="list-style-type: none"> - جري خفيف حول الملعب - بطاقة الملاحظات الخاصة بالأستاذ. - القيام بتمرينات خاصة بالنشاط لجميع العضلات والمفاصل 	08د	<p>10 دقائق عمل.</p> <ul style="list-style-type: none"> - التنظيم مع التركيز والانتباه - التأكيد على الإحماء الجيد. - المشاركة الجماعية
مرحلة الانجاز الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> - القيام بألعاب شبه رياضية في كرة اليد. - التنقل في اتجاهات مختلفة 	<p>الحالة التعليمية رقم 02:</p> <p>الموقف الأول: من 10 - 15د / عمل لعبة شبه رياضية</p> <p>الموقف 02: من 10 إلى 15د /</p> <p>الورشة 1- تقسيم التلاميذ إلى أربع أفواج، وضع معالم على مسافة 20متر عند الإشارة ينطلق التلميذ الأول بتنطيط الكرة حول المعالم و يعود مباشرة للفوج و يعطي الكرة لزميله.</p> <p>الورشة 2- تقسيم التلاميذ إلى أربع أفواج متقابلة عند الإشارة ينطلق التلميذين من الفوجين أ،ب بتنطيط الكرة إلى زميله في الفوج المقابل و الفوج الذي ينهي عناصره عملية التنقل قبل الفوج الآخر يعتبر فائزا.</p> <p>الورشة 3- نفس التقسيم عند الإشارة يبدأ الأربع تلاميذ الأوائل بتمرير الكرة بينهم في اتجاه المرمى المقابل وتنتهي بالقذف نحو المرمى .</p> <p>الموقف 03:</p> <p>إجراء منافسة تطبيقية</p>	45د	<p>التنظيم في العمل</p> <p>استعمال اكبر عدد من التمريرات</p> <p>-التحكم الجيد في الكرة</p> <p>-التركيز وعدم التسرع</p> <p>التركيز على الهدف عند القذف</p>
المرحلة الختامية	<ul style="list-style-type: none"> الرجوع بأجهزة الجسم الوظيفية إلى حالتها الطبيعية الأولى 	<p>الحالة التعليمية رقم 03:</p> <p>القيام بتمرينات استرخاء المفاصل والعضلات</p> <p>-وقوف على حالة المتعلمين بمؤشر النبض.</p> <p>-اعادة الوسائل والعتاد الى المخزن.</p> <p>-التحية الختامية.</p>	07د	<p>7 د عمل</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقييم العمل. - تقديم النتائج. - تحفيز التلاميذ وتعزيز قدراتهم

رقم المذكرة: 03

الموسم الدراسي: 2024/2023

الفصل الثاني

المستوى الدراسي	النشاط البدني والرياضي	مدة الانجاز	مكان الانجاز
السنة الثانية متوسط	كرة اليد	ساعة واحدة	ملعب المؤسسة
الهدف التعليمي			تنمية التفكير الابتكاري
الهدف التعليمي			ادراك المسارات والتحكم في الكرة
وسائل الانجاز			كرات + صافرة + مقياتي + أقماع

فترات التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوصيات والتوجيهات
المرحلة التحضيرية	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة التلاميذ نفسيا وبدنيا - التسخين البدني العام والخاص. 	<p>الحالة التعليمية رقم 01:</p> <ul style="list-style-type: none"> - جري خفيف حول الملعب - بطاقة الملاحظات الخاصة بالأستاذ. - القيام بتمارين خاصة بالنشاط لجميع العضلات والمفاصل 	08د	<p>10 دقائق عمل.</p> <ul style="list-style-type: none"> - التنظيم مع التركيز والانتباه - التأكيد على الإحماء الجيد. - المشاركة الجماعية
مرحلة الانجاز الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> - القيام بألعاب شبه رياضية في كرة اليد. 	<p>الحالة التعليمية رقم 02:</p> <p>الموقف الأول: من 10 - 15د / عمل لعبة التمريرات العشرة</p> <p>الموقف 02: من 10 إلى 15د /</p> <p>الورشة 1- العمل بـ 4 فرق كل فريقين في نصف الملعب حيث يقوم الفريق الذي يكون في حالة هجوم بتمرير الكرة بين عناصره و عند سماع الإشارة التلميذ الذي بحوزته الكرة يقوم بوضعها على الأرض. ليقوم التلميذ المقابل بحملها و الدخول في هجوم معاكس فردي بالتنطيط إلى غاية خط المنتصف.</p> <p>الورشة 2- العمل بفريقين داخل الميدان أحدهما في الدفاع و الآخر في حالة هجوم عند الإشارة التلميذ الممسك للكرة يسلمها لزميله قرب تلميذ مدافع ليقوم هذا الأخير بشن هجوم فردي اتجاه المرمى المقابل.</p> <p>الموقف 03:</p> <p>إجراء منافسة تطبيقية</p>	45د	<p>التنظيم في العمل</p> <p>استعمال اكبر عدد من التمريرات</p>
المرحلة الختامية	<p>الرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية الأولى</p>	<p>الحالة التعليمية رقم 03:</p> <p>القيام بتمارين استرخاء المفاصل والعضلات</p>	07د	<p>7 د عمل</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقييم العمل. - تقديم النتائج. - تحفيز التلاميذ وتعزيز قدراتهم

رقم المذكرة: 04

الموسم الدراسي: 2024/2023

الفصل الثاني

المستوى الدراسي	النشاط البدني والرياضي	مدة الانجاز	مكان الانجاز
السنة الثانية متوسط	كرة اليد	ساعة واحدة	ملعب المؤسسة
الهدف التعليمي			تنمية التفكير الابتكاري
الهدف التعليمي			استعمال احسن واسرع المهارات الحركية للوصول الى الهدف
وسائل الانجاز			كرات + صافرة + ميفاتي + أقماع

فترات التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوصيات والتوجيهات
المرحلة التحضيرية	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة التلاميذ نفسيا وبدنيا - التسخين البدني العام والخاص. 	<p>الحالة التعليمية رقم 01:</p> <ul style="list-style-type: none"> - جري خفيف حول الملعب - بطاقة الملاحظات الخاصة بالأستاذ. - القيام بتمارين خاصة بالنشاط لجميع العضلات والمفاصل 	08د	<ul style="list-style-type: none"> 10 دقائق عمل. - التنظيم مع التركيز والانتباه - التأكيد على الإحماء الجيد. - المشاركة الجماعية
مرحلة الانجاز الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> القيام بألعاب شبه رياضية في كرة اليد. التحول السريع الى منطقة الخصم 	<p>الحالة التعليمية رقم 02:</p> <p>الموقف الأول: من 10 - 15د / عمل لعبة لمس الزميل بالكرة</p> <p>الموقف 02: من 10 إلى 15 / الورشة 1- العمل بـ 4 فرق كل فريقين في نصف الملعب أحدهما في الهجوم و الثاني في الدفاع عند اعطاء الإشارة يمرر اللاعب المهاجم الكرة إلى حارس المرمى و في نفس الوقت يقوم الفريق المدافع بالإنطلاق نحو الهجوم و يقوم الحارس بتمرير الكرة نحو زميله الأحسن وضعية في هذا الهجوم المعاكس إلى غاية منتصف الملعب.</p> <p>الورشة 2- نفس العمل لكن بفريقين فقط داخل الميدان و على طول الملعب و يتم العمل بالتبادل بين الفرق.</p> <p>الموقف 03:</p> <p>إجراء منافسة تطبيقية</p>	45د	<ul style="list-style-type: none"> التنظيم في العمل استعمال اكبر عدد من التمريرات اختيار الزميل المناسب البحث عن احسن الحلول السرعة في التمرير
المرحلة الختامية	<ul style="list-style-type: none"> الرجوع بأجهزة الجسم الوظيفية إلى حالتها الطبيعية الأولى 	<p>الحالة التعليمية رقم 03:</p> <p>القيام بتمارين استرخاء المفاصل والعضلات</p>	07د	<ul style="list-style-type: none"> 7 د عمل - تقييم العمل. - تقديم النتائج. . تحفيز التلاميذ وتعزيز قدراتهم

رقم المذكرة: 05

الموسم الدراسي: 2024/2023

الفصل الثاني

المستوى الدراسي	النشاط البدني والرياضي	مدة الانجاز	مكان الانجاز
السنة الثانية متوسط	كرة اليد	ساعة واحدة	ملعب المؤسسة
الهدف التعليمي			تنمية التفكير الابتكاري
الهدف التعليمي			تنظيم العمل بمساعدة الزميل لضمان التوجه السريع نحو المرمى
وسائل الانجاز			كرات + صافرة + مقياتي + أقماع

فترات التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوصيات والتوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة التلاميذ نفسيا وبدنيا - التسخين البدني العام والخاص.	الحالة التعليمية رقم 01: - جري خفيف حول الملعب - بطاقة الملاحظات الخاصة بالأستاذ. - القيام بتمارين خاصة بالنشاط لجميع العضلات والمفاصل	08د	10 دقائق عمل. - التنظيم مع التركيز والانتباه - التأكيد على الإحماء الجيد. - المشاركة الجماعية
مرحلة الانجاز الرئيسية	- القيام بألعاب شبه رياضية في كرة اليد. القذف من وضعيات مختلفة	الحالة التعليمية رقم 02: الموقف الأول: من 10 - 15د / عمل لعبة المطاردة بالكرة الموقف 02: من 10 إلى 15د / الورشة 1- وضع التلاميذ على شكل قاطرة يقوم التلميذ بوضع رجل على خط 6متر يرمي الكرة من الثبات ثم ترجع الكرة إلى التلميذ الموالي. الورشة 2- نفس العمل مع ورشة 1 حيث نضع تلميذ مدافع (عائق) يقوم التلميذ المهاجم بقذف الكرة فوق رأس المدافع مع الإرتقاء على خط 9متر. الورشة 3- التلاميذ على شكل قاطرة يقف تلميذ في زاوية الملعب عند استلامه للكرة يقوم بالرمي الجانبي نحو المرمى في الزاوية المعاكسة ثم يعود إلى آخر القاطرة. الموقف 03: إجراء منافسة تطبيقية	45د	التنظيم في العمل استعمال اكبر عدد من التمريرات البحث عن الحلول فرديا وجماعيا الحث استعمال اليد اليمنى واليسرى في التسديد
المرحلة الختامية	الرجوع بأجهزة الجسم الوظيفية إلى حالتها الطبيعية الأولى	الحالة التعليمية رقم 03: القيام بتمارين استرخاء المفاصل والعضلات	07د	7 د عمل - تقييم العمل. - تقديم النتائج. - تحفيز التلاميذ وتعزيز قدراتهم

رقم المذكرة: 06

الموسم الدراسي: 2024/2023

الفصل الثاني

المستوى الدراسي	النشاط البدني والرياضي	مدة الانجاز	مكان الانجاز
السنة الثانية متوسط	كرة اليد	ساعة واحدة	ملعب المؤسسة
الهدف التعليمي			تنمية التفكير الابتكاري
الهدف التعليمي			أن يتمكن المتعلم من خلق شكوك لدى الخصم والانسجام الجماعي لحماية المنطقة
وسائل الانجاز			كرات + صافرة + مقياتي + أقماع

فترات التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوصيات والتوجيهات
المرحلة التحضيرية	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة التلاميذ نفسيا وبدنيا - التسخين البدني العام والخاص. 	<p>الحالة التعليمية رقم 01:</p> <ul style="list-style-type: none"> - جري خفيف حول الملعب - بطاقة الملاحظات الخاصة بالأستاذ. - القيام بتمارين خاصة بالنشاط لجميع العضلات والمفاصل 	08د	<ul style="list-style-type: none"> 10 دقائق عمل. - التنظيم مع التركيز والانتباه - التأكيد على الإحماء الجيد. - المشاركة الجماعية
مرحلة الانجاز الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> - القيام بألعاب شبه رياضية في كرة اليد. - التنظيم الجيد في الدفاع - الدفاع رجل لرجل 	<p>الحالة التعليمية رقم 02:</p> <p>الموقف الأول: من 10 - 15د / عمل لعبة التمريرات العشرة</p> <p>الموقف 02: من 10 إلى 15 /</p> <p>الورشة 1- العمل بـ 4 فرق كل فريق في منتصف الملعب فريق في الدفاع و آخر في الهجوم حيث يحاول تلاميذ الفريق المهاجم اختراق الدفاع و يقوم المدافع بمنعه من الدخول للمنطقة (العمل بدون كرة)</p> <p>الورشة 2- كل فريق في نصف الميدان أحدهم في الدفاع و الآخر في الهجوم يقوم عناصر الفريق المهاجم بتمرير الكرة فيما بينهم بينما يقوم كل عنصر من فريق الدفاع بالتصدي للاعب المقابل له عندما تكون الكرة بحوزته.</p> <p>الموقف 03:</p> <p>إجراء منافسة تطبيقية</p>	45د	<ul style="list-style-type: none"> التنظيم في العمل استعمال اكبر عدد من التمريرات منع وصول الكرة الى المهاجمين
المرحلة الختامية	<ul style="list-style-type: none"> الرجوع بأجهزة الجسم الوظيفية إلى طبيعتها الأولى 	<p>الحالة التعليمية رقم 03:</p> <p>القيام بتمارين استرخاء المفاصل والعضلات</p>	07د	<ul style="list-style-type: none"> 7 د عمل - تقييم العمل. - تقديم النتائج. - تحفيز التلاميذ وتعزيز قدراتهم

رقم المذكرة: 07

الموسم الدراسي: 2024/2023

الفصل الثاني

المستوى الدراسي	النشاط البدني والرياضي	مدة الانجاز	مكان الانجاز
السنة الثانية متوسط	كرة اليد	ساعة واحدة	ملعب المؤسسة
الهدف التعليمي		تنمية التفكير الابتكاري	
الهدف التعليمي		أن يتعلم المتعلم التفكير التكتيكي وإيجاد الحلول	
وسائل الانجاز		كرات + صافرة + ميفاتي + أقماع	

فترات التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوصيات والتوجيهات
المرحلة التحضيرية	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة التلاميذ نفسيا وبدنيا - التسخين البدني العام والخاص. 	<p>الحالة التعليمية رقم 01:</p> <ul style="list-style-type: none"> - جري خفيف حول الملعب - بطاقة الملاحظات الخاصة بالأستاذ. - القيام بتمارين خاصة بالنشاط لجميع العضلات والمفاصل 	08د	<ul style="list-style-type: none"> 10 دقائق عمل. - التنظيم مع التركيز والانتباه - التأكيد على الإحماء الجيد. - المشاركة الجماعية
مرحلة الانجاز الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> - القيام بألعاب شبه رياضية في كرة اليد. - التفوق العددي في المنطقة - استغلال التفوق العددي 	<p>الحالة التعليمية رقم 02:</p> <p>الموقف الأول: من 10 - 15د / عمل لعبة شبه رياضية</p> <p>الموقف 02: من 10 إلى 15د /</p> <p>الورشة 1- العمل بفريقين دفاع/هجوم حيث يقوم أحد الفريقين بهجوم جماعي و عند الإشارة يضع الفريق المهاجم الكرة على الأرض و العودة بسرعة إلى المنطقة لإخذ مكانهم في الدفاع و نفس العمل مع الفريقين الآخرين.</p> <p>الورشة 2- تقسيم التلاميذ إلى 4 فرق كل فريقين في نصف الملعب فريق في حالة دفاع و الثاني مهاجم و عند وصول الفريق المهاجم إلى المنطقة يقوم لاعبين من الفريق المدافع بالتصدي لحامل الكرة و على المهاجم تمرير الكرة لزميله مع الزيادة في عدد المدافعين تدريجيا.</p> <p>الموقف 03:</p> <p>إجراء منافسة تطبيقية</p>	45د	<ul style="list-style-type: none"> التنظيم في العمل استعمال اكبر عدد من التمريرات السرعة في الاداء الرجوع بسرعة الى المنطقة وضع الكرة على الارض فور سماع الإشارة
المرحلة الختامية	<ul style="list-style-type: none"> الرجوع بأجهزة الجسم الوظيفية إلى حالتها الطبيعية الأولى 	<p>الحالة التعليمية رقم 03:</p> <p>القيام بتمارين استرخاء المفاصل والعضلات</p>	07د	<ul style="list-style-type: none"> 7د عمل - تقييم العمل. - تقديم النتائج. - تحفيز التلاميذ وتعزيز قدراتهم

رقم المذكرة: 08

الموسم الدراسي: 2024/2023

الفصل الثاني

المستوى الدراسي	النشاط البدني والرياضي	مدة الانجاز	مكان الانجاز
السنة الثانية متوسط	كرة اليد	ساعة واحدة	ملعب المؤسسة
الهدف التعليمي			تنمية التفكير الابتكاري
الهدف التعليمي			أن يتعلم المتعلم الاعتماد على النفس عند مواجهة المنافس
وسائل الانجاز			كرات + صافرة + ميفاتي + أقماع

فترات التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوصيات والتوجيهات
المرحلة التحضيرية	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة التلاميذ نفسيا وبدنيا - التسخين البدني العام والخاص. 	<p>الحالة التعليمية رقم 01:</p> <ul style="list-style-type: none"> - جري خفيف حول الملعب - بطاقة الملاحظات الخاصة بالأستاذ. - القيام بتمارين خاصة بالنشاط لجميع العضلات والمفاصل 	08د	<p>10 دقائق عمل.</p> <ul style="list-style-type: none"> - التنظيم مع التركيز والانتباه - التأكيد على الإحماء الجيد. - المشاركة الجماعية
مرحلة الانجاز الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> - القيام بألعاب شبه رياضية في كرة اليد. - البحث عن الثغرات - العمل دفاع / هجوم 	<p>الحالة التعليمية رقم 02:</p> <p>الموقف الأول: من 10 - 15د / عمل لعبة التمريرات العشرة</p> <p>الموقف 02: من 10 إلى 15د /</p> <p>الورشة 1- نقوم بتقسيم التلاميذ إلى 4 فرق كل فريقين في نصف الملعب فريق في الدفاع و الثاني في الهجوم عند الإشارة يطلق الفريق المهاجم بدون كرة نحو منطقة 6متر و ملاسة أفراد الدفاع ثم العودة إلى المنتصف بالجري الخلفي.</p> <p>الورشة 2- العمل بـ 3 فرق فريقين في حالة دفاع كل فريق في منطقته و الفريق الثالث في حالة هجوم عند الإشارة يسدد الكرة نحو المرمى ليقوم الفريق الثاني بإجراء هجوم على الفريق المدافع في الجهة المقابلة و تستمر نفس العملية مع الفريق الثالث.</p> <p>الموقف 03:</p> <p>إجراء منافسة تطبيقية</p>	45د	<p>التنظيم في العمل</p> <p>استعمال اكبر عدد من التمريرات</p> <p>العودة بسرعة</p> <p>عدم استعمال الخشونة</p> <p>محاولة التغلب رغم النقص العددي</p>
المرحلة الختامية	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع بأجهزة الجسم الوظيفية إلى طبيعتها الأولى 	<p>الحالة التعليمية رقم 03:</p> <p>القيام بتمارين استرخاء المفاصل والعضلات</p>	07د	<p>7 د عمل</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقييم العمل. - تقديم النتائج. - تحفيز التلاميذ وتعزيز قدراتهم

رقم المذكرة: 09

الموسم الدراسي: 2024/2023

الفصل الثاني

المستوى الدراسي	النشاط البدني والرياضي	مدة الانجاز	مكان الانجاز
السنة الثانية متوسط	كرة اليد	ساعة واحدة	ملعب المؤسسة
الهدف التعليمي			تنمية التفكير الابتكاري
الهدف التعليمي			أن يتعلم المتعلم تنظيم منافسة
وسائل الانجاز			كرات + صافرة + مقياتي + أقماع

فترات التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوصيات والتوجيهات
المرحلة التحضيرية	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة التلاميذ نفسيا وبدنيا - التسخين البدني العام والخاص. 	<p>الحالة التعليمية رقم 01:</p> <ul style="list-style-type: none"> - جري خفيف حول الملعب - بطاقة الملاحظات الخاصة بالأستاذ. - القيام بتمارين خاصة بالنشاط لجميع العضلات والمفاصل 	08د	<p>10 دقائق عمل.</p> <ul style="list-style-type: none"> - التنظيم مع التركيز والانتباه - التأكيد على الإحماء الجيد. - المشاركة الجماعية
مرحلة الانجاز الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> - القيام بألعاب شبه رياضية في كرة اليد. 	<p>الحالة التعليمية رقم 02:</p> <p>الموقف الأول: من 10 - 15د / عمل لعبة شبه رياضية</p> <p>الموقف 02: من 10 إلى 15 /</p> <p>الموقف 03:</p> <p>إجراء منافسة تطبيقية</p>	45د	<p>استعمال اكبر عدد من التمريرات</p> <p>التنظيم في العمل</p>
المرحلة الختامية	<p>الرجوع بأجهزة الجسم إلى الوظيفية الطبيعية الأولى</p>	<p>الحالة التعليمية رقم 03:</p> <p>القيام بتمارين استرخاء المفاصل والعضلات</p>	07د	<p>7 د عمل</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقييم العمل. - تقديم النتائج. - تحفيز التلاميذ وتعزيز قدراتهم